

القاهرة أكدت اعتراض شركاء أوروبيين شحنات مماثلة ضبط دفعة ثانية من السلاح التركي في ليبيا

القاهرة: خالد محمود
وجمال جوهر

كانت تحتوي على بعض المواد المنزلية والعباب الأطفال في مقدمتها للتمويه، مشيرة إلى أنه بعد فرز البضاعة وجدتها كانت الكمية 556 عبلة، بواقع 36 مسدساً في كل عبلة.

وتكررت في الأونة الأخيرة عمليات ضبط أسلحة قادمة من تركيا عبر الموانئ البحرية إلى ليبيا؛ حيث ضبطت الأجهزة الأمنية مبنياً الخمس البحري، الواقع على بعد 120 كيلومتراً شرق طرابلس، حاويتي أسلحة قادمين من تركيا خلال الشهر الماضي.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إن القاهرة ترصد «كل محاولات زعزعة استقرار ليبيا»، وتغيير مراكز المنظمات المتطرفة وتأثير ذلك على المواطن الليبي، مشيراً إلى أن «التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مستمرة في العمل لإعاقة جهود التسوية وتهديد

الدول المجاورة». وأضاف شكري، في مؤتمر صحافي مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، أن «شركاء أوروبيين رصدوا أيضاً، واستطاعوا أن يوقفوا شحنات أسلحة قادمة من تركيا لدعم الميليشيات المتطرفة، وهو ما يؤثر على استقرار دول المنطقة وأمنها، بالإضافة إلى ما تقوم به دول أخرى مثل قطر». ومضى شكري قائلًا: «نحن نحذر من ذلك». (تفاصيل ص 8)

هولندا اتهمت بـ«انتهاك السيادة» وتوظيف عصابة مخدرات عقوبات أوروبية رداً على اغتياالات إيرانية

لندن، عادل السالمي

2017. وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرسن سامويلسن، أمس، في تغريدة على «تويتر»، إن دول الكتلة الأوروبية وافقت على فرض عقوبات ضد أجهزة الاستخبارات الإيرانية، بسبب مزامرات اغتياالات على أرض أوروبية، في إشارة قوية من جانب الاتحاد الأوروبي إلى أننا لن نقبل بمثل هذا السلوك في أوروبا».

ويأتي التحرك الأوروبي بعد انقسام تحت تأثير تمسك دول الاتحاد الأوروبي بالاتفاق النووي. وقال سامويلسن إن الاتحاد الأوروبي تمكن من «التفريق بوضوح» بين القضيتين، مضيفاً: «إننا نتمسك بالاتفاق (النووي)، ولكن من ناحية أخرى، يجب أن تكون لدينا سياسة خارجية قوية عندما نرسل إشارات واضحة بأننا لن نقبل بهذا النوع من التدخل على الأراضي الأوروبية».

في شأن متصل، أبلغ وزير الخارجية والداخلية الهولندي، نواب البرلمان الهولندي إلى هولندا تمك «مؤشرات قوية إلى ضلوع إيران في تصفية مواطنين هولنديين من أصل إيراني في عام 2015 و عام 2017». ويعتقد ممثلو الادعاء العام في هولندا أن إيران وظفت عصابة جرائم ومخدرات بوساطة تاجر مغربي و«حزب الله» اللبناني. (تفاصيل ص 3)

اليمني لـ«الشرق الأوسط»: لا مشاورات جديدة مع الحوثيين

جدة، سعيد الأبيض
القاهرة، علي ربيع

أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، أنه لن تكون هناك جولة جديدة من المشاورات مع الحوثيين، وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الانقلابيين لتنفيذ اتفاق «استوكهولم».

وقال اليماني في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد أي اتفاق على عقد مشاورات جديدة، وما نتناقله وسائل الإعلام هي تسريبات من قبل الميليشيات الانقلابية حين تحدث محمد علي الحوثي عن وجود جولة أخرى في الأردن».

وهذا الحديث لم يؤكده المبعوث الدولي (مارتن غريفيث) في أثناء لقاءاته مع الحكومة الشرعية، كما أن الدول الراحعة لم تطرح مثل هذه الأفكار خلال لقائنا معهم بشكل مباشر.

وتابع أن حكومة بلاده طالبت الدول ال19 الراحعة للعملية السياسية في اليمن بممارسة ضغوط على غريفيث والجنرال الهولندي باتريك كوماتر، رئيس لجنة إعادة الانتشار، لتنفيذ «اتفاق ستوكهولم» الذي تامل فيه الميليشيات الانقلابية. إلى ذلك، عطل ممثلو الجماعة الحوثية في الحديدة، أمس، استئناف اجتماعات لجنة المراقبة الاممية وتنسيق إعادة الانتشار، بعدما رفضوا حضور الاجتماع في المكان المحدد، بذريعة أنه يخضع لسيطرة القوات الحكومية، كما جددوا على لسان المتحدث باسم ميليشياتهم وصف كوماتر بـ«الضعيف»، على وقع تحركاتهم لتفجير الوضع عسكرياً ورفض تنفيذ «اتفاق استوكهولم». (تفاصيل ص 4)

بومبيو بدأ من الأردن جولة تشمل 8 دول عربية... وتجدد التوتر بين واشنطن وأقرة تمسك أميركي بمواجهة إيران و«داعش»

عمان - أقرة - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى بدءته أمس من الأردن جولة تشمل 8 دول عربية تمسك واشنطن بمواجهة إيران و«داعش» بعد قرار الانسحاب الأميركي من سوريا.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان بعد لقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن «التحالف في مواجهة إيران فعال اليوم كما كان بالأمس، وكلي أمل أنه سيستمر بفعاليته وحتى أكثر فعالية».

وتابع: «قرار الرئيس (دونالد ترمب) بسحب جنودنا من سوريا لا يؤثر بأي حال على قدرتنا على تحقيق ذلك. وفي الأيام والأسابيع المقبلة سترون أننا نضاعف جهودنا الدبلوماسية والتجارية لتشكيل ضغط حقيقي على إيران».

وبالإضافة إلى الأردن، سيزور بومبيو مصر والبحرين والإمارات وقطر والسعودية وسلطنة عمان والكويت، وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية. وأشار البيت الأبيض إلى احتمال توجهه إلى بغداد، لكن هذه الحطة لم تؤكد.

ولطمانة المقاتلين الكراد، قال بومبيو، أول من أمس، إن تركيا وعدت بحمايتهم، لكن هذه الكلمات تتناقض مع التهديدات المتكررة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي قال أمس إن تركيا مصممة على «توحيد» الجماعات «الإرهابية»، بما في ذلك «وحدات حماية الشعب» الكردية؛ العمود الفقري «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من واشنطن. وأجرى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون محادثات في تركيا تركزت على الانسحاب من سوريا، وسط تجدد التوتر الأميركي - التركي. (تفاصيل ص 7)

البشير: إذا خرج الجيش «ستعود الفئران إلى جحورها» صراع مواكب في الخرطوم اليوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة السودانية، اليوم، صراع مواكب، إذ تتحرك مسيرة جماهيرية دعا إليها «تجمع المهنيين السودانيين» إلى البرلمان السوداني، بام درمان، لتسليم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس البشير، في الوقت الذي دعا فيه موالون وحلفاء حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى تجمع في إحدى ساحات العاصمة، لإبداء تاييدهم للرئيس البشير تحت شعار «ابقع بس».

مقابل أيقونة المطالبين بتنحي البشير وحكومته «تسقط بس».

وخرج الألاف أمس، في مدينة «القصارف» (شرق)، في مسيرة احتجاج غاضبة، وسلموا برلمان الولاية مذكرة تطالب

باحتج الرئيس البشير من جهته، سخر الرئيس السوداني عمر البشير من دعوات الجيش لتسليم السلطة، وقال إن مهمة الجيش حماية الوطن وليس حماية العملاء والخونة، وقطع بعودة من سماهم «الفئران» إلى جحورهم إذا عرفت موسيقى الجيش مرة أخرى. وأضاف البشير، أثناء شهادته للتمرير الختامي

لمهرجان الرماية العسكري الـ 55 بشمال البلاد: «الظاهر نحن طولنا وبقينا سياسيين، نرخي ونحاور ونناقش... أقسم بالله العظيم، لو دقت المزيكا ثاني (موسيقى الجيش)، كل فار سيدخل جحره». في إشارة - تبدو - إلى المحتجين في الشارع، مبدياً استعدادهم للتخلي عن الحكم، إذا كان سيستلمه الجيش. (تفاصيل ص 3)

لجنة سورية تنزع الثلج والطين عن خيمتها بسبب عاصفة «نورما» في البقاع شرق لبنان أمس (أ.ف.ب)

«نورما» تتقاذف اللاجئين السوريين في لبنان

بيروت، بولا أسطحي
البقاع، حسين درويش

ضربت العاصفة الثلجية (نورما) التي وصلت قمتها إلى لبنان، أمس، العشرات من مخيمات اللاجئين السوريين فأغرقتها تحت الثلوج والأمطار والسيول، وتخوفت العديد من المنظمات غير الحكومية من المخاطر التي تحدد سكانها، بينما أعلن وزير

الدولة للشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعي، أن وزير الشؤون الاجتماعية، بيار بو عاصي، أوعد لفريق عمله بالنقل الفوري لكل من يريد من النازحين السوريين من المخيمات المتضررة إلى مخيمات أخرى، بشكل مؤقت، حفاظاً على صحتهم وحياتهم.

وقالت المتحدثنة باسم مفوضية اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، إن 150 مخيماً يسكن

فيها 8000 لاجئ تضررت من العاصفة، لافتة إلى أن 66 منهم تضرروا بشكل كبير، فيما أفيد عن تضرر 15 بشكل كلي.

وأوضحت ليزا أبو خالد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن 850 مخيماً معرضة للطفوفان، مشيرة إلى أن 300 لاجئ نقلوا من خيمهم التي باتت غير صالحة إلى المساجد والمدارس أو إلى منازل أقارب وجيران.

قال إنه كرس للنهوض بـ«نيسان» عقدين من حياته غصن للقاضي الياباني: اتهمت خطأ واحتجرت ظلاماً

طوكيو، «الشرق الأوسط»

دافع كارلوس غصن، رئيس مجلس إدارة «رينو» والرئيس السابق لشركة «نيسان»، عن براءته وقال إنه «اتهم خطأ واحتجرت ظلاماً»، وذلك في أول مقول له أمام قاض ياباني بعد قرابة شهرين من توقيفه المفاجئ في طوكيو.

ودافع غصن البالغ 64 عاماً، الذي كان سقوطه مدوياً بعدما بات من كبار أقطاب قطاع السيارات في العالم، عن نفسه بصوت واضح ونبرة قوية من دون إظهار أي تائر، خلال جلسة استماعت استقطبت اهتمام وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم إضافة إلى الكثير من الفضوليين. ومثل غصن، رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي من أصل لبناني، أمام المحكمة

مرتدياً برزة داكنة من دون ربطة عنق ومنتعلاً خفّين بلاستيكيين وبداً أنه خسر الكثير من الوزن وكان وجهه هزلياً. ووصل إلى قاعة المحكمة مكبل اليدين وقد لف حول وسطه. وكان السفير الفرنسي لدى اليابان لوران بيك حاضراً «في إطار الحماية القنصلية»، وكذلك نظيره اللبناني.

وذكر غصن، متكلماً بالإنجليزية، أنه كرس «عقدين من حياته للنهوض وبناء التحالف» الذي قال إنه عزّز عليه. وأضاف: «لقد تصرفت بنزاهة ووفقاً للقانون وبعلم مسؤولي الشركة وموافقهم»، حسب ما جاء في تصريح مكتوب تلاه أمام القاضي. وأوضح القاضي من جهته أن غصن لا يزال موقوفاً بسبب خطر فراره إلى الخارج «حيث يملك قواعد» وخطر العبث بالأدلة.

كارلوس غصن خلال جلسة محاكمته أمس بريشة رسام (أ.ب)

مصر أبلغت «حماس» بفتحته يوماً للعائنين معبّر رفح للعائدين إلى غزة فقط

غزة، «الشرق الأوسط»

سمحت مصر، أمس، فقط للعائدين إلى قطاع غزة بالمرور من معبر رفح عدداً تسلم حركة حماس مسؤولية إدارته في أعقاب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم معبر رفح التابع لحكومة «حماس»

وأهل أبو عمر، أن السلطات المصرية أعادت فتح هذا المعبر الحدودي مع مصر في اتجاه واحد أمام العائنين فقط للعودة إلى قطاع غزة بينما أغلقت أمام المغادرين. وأضاف أن فتح المعبر يتم ليوم واحد «ومن غير الواضح ما إذا كان سيتم التمديد».

وأى القرار المصري بعيد تسلم موظفي وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، صباح أول من أمس، المعبر الحدودي بعدما سحبت السلطة الفلسطينية موظفيها فيه احتجاجاً على «ممارسات ضد حركة فتح».

وقال مسؤول في المعبر

«بقرار سياسي عاد موظفو المعبر وتسلموا كل المكاتب والإدارات في معبر رفح لخدمة أبناء شعبنا وحتى لا يصبح هناك أي فراغ». إلى ذلك، أعربت «شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن قلقها العميق تجاه التطورات المتلاحقة في قطاع غزة خصوصاً قيام الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» بشن حملة استدعاءات واعتقالات بين صفوف قيادات وأعضاء في حركة فتح، وانسحاب موظفي السلطة الفلسطينية من معبر رفح، و«عودة الخطاب التوتيري التحريضي». (تفاصيل ص 5)

سامبا...
أفضل بنك عربي لعام ٢٠١٨
www.samba.com

سامبا Samba

طهران تحمّل أوروبا مسؤولية إيواء معارضيها

عقوبات أوروبية على إيران... وهولندا تتهمها بتنفيذ اغتيايين سياسيين

بلوك أمس إن إيران لعبت دورا بعد اغتيال الناشط السياسي الأحمادي أحمد مولى نيسي على يد مجهولين أمام منزله في لاهي في نوفمبر 2017. ويعود ثاني اغتيال سياسي للمعارض محمد رضا كلاهي في 2015 الذي تدعى إيران أنه وراء تفجير مقر حزب «جمهوري إسلامي» في 27 يونيو (حزيران) 1981. وبهذا تكشف هولندا عن تقدم كبير في عمليات التحقيق بعد الغموض.

وهذه أول مرة تعلن فيها هولندا بوضوح مسؤولية إيران عن الاغتياليين. وخرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمر صحفي ووجه انتقادات لاذعة للخارجية الهولندية بسبب طردها اثنين من كبار الدبلوماسيين الإيرانيين، قبل أن تستدعي طهران السفير الهولندي للاحتجاج.

في المقابل، ردت طهران على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي كتب عبر حسابه في «تويتر»: «عقوبات الاتحاد الأوروبي على إيران بشأن مخططات لهجمات في أوروبا لن تعفي أوروبا من مسؤولية إيواء إرهابيين».

ووفقا لتقرير صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، فإنه يشتبه بأن إيران قامت بتوظيف عصابة مخدرات هولندية في محاولة للتمسك على تورطها في الجريمة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولي التحقيقات في «حزب الله» اللبناني الذي يشتبه في التهريب الدولي للمخدرات. ونقلت عن الادعاء العام الهولندي اعتقاده بأنه «من النقص ما قبل رجل أعمال من أصل مغربي شهير في أمستردام». ونقلت الحكومة الهولندية إنه في حين أن لديها أدلة استخباراتية على تورط إيران، فإنها لم يكن لديها دليل يمكن استخدامه في المحكمة.

ووجه في رسالة وقعها وزير الخارجية والداخلية الهولنديان وموجهة إلى البرلمان، أن أجهزة الاستخبارات الهولندية تملك «مؤشرات قوية على ضلوع إيران في تصفية مواطنين هولنديين من أصل إيراني في عامي 2015 و2017».

وأوضح بلوك أنه عندما أعلن عن الغموض، اجتمعت هولندا إلى جانب كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والدنمارك وبلجيكا، بالسلطات الإيرانية. وأعاد في رسالة موجهة إلى البرلمان وقعتها كذلك وزيرة الداخلية كايسا أولونغرن بأن الاجتماع أشار إلى «قلق جدي بشأن تورط إيران المحتمل في هذه الأعمال العدائية على أراضي الاتحاد الأوروبي».

وقال بلوك إنه ينظر «من إيمان أن تتعاون بشكل كامل في تديد بواعث القلق الحالية والمساعدة في التحقيقات الجنائية عند الضرورة» مضيفا: «في حال لم يتم تعاون من هذا النوع في الوقت القريب، فلا يمكن استبعاد (فرض) عقوبات إضافية». وبع وزير الاغتيايين الإيرانية «انتهاكا صارخا للسيدة ومرفوضة»، مشددا على أن يحافظ على سرية الأدلة بهدف تسهيل العمل المشترك في الاتحاد الأوروبي ضد إيران.

وقال الوزير الهولندي إن «إنه تم التأكيد خلال لقاء مع مسؤولين إيرانيين أن «الإجراءات غير مرتبطة» بالاتفاق النووي الإيراني. وورد في الرسالة أنه «مع ذلك، ستحاسب إيران على جميع الأمور التي تؤثر على الاتحاد الأوروبي والمصالح الأمنية الدولية»، بما في ذلك عمليتا الاغتيال في هولندا. ووجهت أصابع الاتهام



وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك يتحدث في مقر البرلمان لوسائل الإعلام بعد تسليم رسالة أمس حول اغتيايين سياسيين (أ.غ.ب)

قبل نهاية العام الماضي. وقال سامويلسون قبل اجتماع لوزراء الاتحاد الأوروبي للشؤون الأوروبية في بروكسل، حيث تم وضع قرار فرض العقوبات في صورة رسمية. إن الاتحاد الأوروبي يمكن من إحداث «أخلاق واضح» بين القسطين، مضيفا: «إننا نتمسك بالاتفاق (النووي)، ولكن من ناحية أخرى، يجب أن تكون لدينا سياسة خارجية قوية عندما نرسل إشارات واضحة باننا لن نقبل بهذا النوع من التدخل على الأراضي الأوروبية».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الهولندي ستيف النوي. ولم تمض فترة على إعلان فرنسا والدنمارك إحباط عمليات للاستخبارات الإيرانية حتى طردت البانيا السفير الإيراني الشهر الماضي بعد إحباط مخطط للقيام بعمل إرهابي، قالت وسائل إعلام البانية إنه يعود لعامين قبل الآن وكان يستهدف مباراة كرة قدم بين المنتخبين الألماني والإسرائيلي. وتطالب طهران بتفعيل آلية أوروبية لمواصلة التجارة بعد بدء المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية في بداية نوفمبر الماضي، لكن الآلية الأوروبية لم تدخل حيز التنفيذ رغم تأكيدات رسمية من الجانبين بجاهزيتها

بلجيكا أسد الله أسدي، ضمن لائحة العقوبات. في المقابل، رفضت طهران التقارير التي ظهرت عن إحباط عملية الاغتيالات، واتهمت «أعداءها» بتدبير مؤامرة ضدها لتقويض علاقاتها بأوروبا. حينذاك قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «أجهزة الاستخبارات الأوروبية اضطرت 10 محاولات اغتيال تستهدف معارضين للنظام الإيراني على مدى العام الماضي». وتملك إيران عدة أجهزة استخبارات موازية لوزارة للاستخبارات تسمى «الإطلاعات»، وهي تملك ذراعها للعمليات الخارجية.

في وقت لاحق، رحب رئيس الوزراء النمساوي، كرسن فون بيريس، في اليوم نفسه قال وزير الخارجية النمساوي إن تحرركه لاقى ترحيبا من نظيره الألماني هايكو ماس والفرنسي جان إيف لودريان. وكانت وزارتا الخارجية والمالية الفرنسيين أمرتا بإدراج إدارة الأمن الداخلي في وزارة الاستخبارات الإيرانية والقيادي في الاستخبارات الإيرانية سعيد هانمي مقدم إضافة إلى الدبلوماسي الإيراني في النمسا والموقوف حاليا في

وكالات الصحافة الفرنسية عن مسؤولين. العقوبات الأوروبية تأتي ردا على طلب رسمي من كوبنهاغن في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، دعت فيه شركاها في الكتلة الأوروبية لفرض عقوبات على طهران، بعد اتهامها بالتحضير لسلسلة اغتيالات تستهدف شخصيات في المعارضة العربية للنظام التي حلتها طهران جزئيا مسؤولية هجوم دام بمدينة الأحواز جنوب غربي إيران في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرسون سامويلسون، أمس، إن الاتحاد الأوروبي أقر عقوبات على جهاز الاستخبارات الإيراني للتخطيط لاعتداءات واغتيالات في أوروبا. وبحسب تغريدة لـ«سامويلسون على «تويتر»» فإن الاتحاد الأوروبي وافق أمس على فرض عقوبات ضد أجهزة الاستخبارات الإيرانية، بسبب مؤامرات اغتيالات على أراض أوروبية، في إشارة قوية من جانب الاتحاد الأوروبي «إلى أننا لن نقبل بمثل هذا السلوك في أوروبا» بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وهي الخطوة الثانية من نوعها بعد موافقة أوروبية على عقوبات فرنسية مماثلة في غضون 3 أشهر.

في وقت لاحق، رحب رئيس الوزراء النمساوي، كرسن فون بيريس، في اليوم نفسه قال وزير الخارجية النمساوي إن تحرركه لاقى ترحيبا من نظيره الألماني هايكو ماس والفرنسي جان إيف لودريان. وكانت وزارتا الخارجية والمالية الفرنسيين أمرتا بإدراج إدارة الأمن الداخلي في وزارة الاستخبارات الإيرانية والقيادي في الاستخبارات الإيرانية سعيد هانمي مقدم إضافة إلى الدبلوماسي الإيراني في النمسا والموقوف حاليا في

«تحالف الإصلاح» يدعو رئيس الوزراء إلى إقالة المشتبه بهم

العراق: تضارب ترشيحات بشأن الوزارات المتبقية في الحكومة

علمنا بأنها ما زالت تنتظر أداء اليمين لأن عبد المهدي لم يبت باستقالتها، قالت ندى شاكر جودت إن «وزير التربية وبعد ظهور الفيديو الخاص بشقيقتها لا يمكن أن تؤدي اليمين الدستورية تحت أي ذريعة أو حجة». ويخصوص المرشح لوزارة الداخلية فالح الفياض، قالت إن «موقفا ثابت من هذا الأمر ولكن من الضروري التوضيح أن المسألة ليست استهدافا لشخص الرجل، بل كل ما هناك هو خرق مبادئ الاتفاق بين الكتلتين الكبيرتين، (الإصلاح) و«البناء»». وبشأن المرشح لوزارة الدفاع تقول النائبة إن «الدفاع أمرها مختلف يعكس الداخلية التي تعكس خلافا بين كتلتين تضم عدة اختلافات، بينما الدفاع التي هي من حصة المكون السني الخلافات حولها تدور داخل المكون نفسه وأمر تسوية هذا الخلاف مرهون بما يتفق عليه الإخوة السنة».

وفي وقت تضاربت الترشيحات بشأن الحقائق المتبقية مع ظهور وثيقتين إحداهما تخص مرشحا جديدا لوزارة الدفاع وصادرة عن عدة كتل ضمن ائتلاف الوطنية بزعامه إباد علاوي، بينما تخص الأخرى مرشحي الوزارات الثلاث المتبقية وهي الدفاع والداخلية والعدل، فقد طالب تحالف الإصلاح والإعمار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإقالة الوزراء الذين عليهم مؤشرات قانونية. وقال التحالف في بيان له على أثر اجتماع عقده مساء أول من أمس إنه «دعا رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى إقالة الوزراء الذين سجلت عليهم مؤشرات قانونية». كما شدد التحالف على «مراعاة النظام الداخلي لمجلس النواب وضرورة إعادة النظر في آلية التصويت الذي جرى على وزير الدفاع والتربية، كونه يعد مخالفة للنظام الداخلي لمجلس النواب، وإقامة دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية للطعن بالية التصويت المخالفة للنظام». كما أعلن التحالف رفضه «أن يكون التوزيع على أساس مذهبي في رئاسة اللجان النيابية واعتبار أنه يعد تهديدا للمشروع الوطني، وضرورة أن يكون التوزيع مبنيا على أساس التوازن بين التحالفات النيابية».

وفي هذا السياق أكدت ندى شاكر جودت، عضو البرلمان عن تحالف الإصلاح، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك وزراء تم التصويت عليهم ضمن الجولة الأولى لكن ظهر فيما بعد وجود مؤشرات عليهم سواء من قيود جنائية أو شمول بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة لكن عبد المهدي لم يتخذ أي إجراء بحقهم وهو أمر أردنا التحديد إليه لأنه مخالف للدستور». وردا على سؤال بشأن ما إذا كان هذا يشمل وزيرة التربية شيماة الحياي

الآلاف يتظاهرون في «القضارف» مطالبين بتسريح الرئيس... وصراع مواكب في الخرطوم بين موالين ومعارضين البشير: إذا خرج الجيش «ستعود الفئران لجحورها»



أنصار الرئيس البشير في مدينة كسلا شرق السودان (أ.غ.ب)

على إجراء تحقيق كامل وشفاف ومستقل في أقرب وقت ممكن عن مقتل المتظاهرين، وعلى إخضاع المسؤولين عنه للمساءلة. وطالبت الترويكا من حكومة الخرطوم إطلاق سراح المعتقلين من الصحافيين والسياسيين وزعماء المعارضة، ونشطاء حقوق الإنسان، وغيرهم من الخاضعين للاحتجاز دون تهم، أو تقديمهم لمحاكمات فورية مع ضمان السماح لهم بالمحاماة والحالية، عن طريق تنفيذ الإجراء والقرارات التي اتخذتها حكومة السودان خلال الأسابيع المقبلة. «سيكون لها تأثير على تعامل حكومتنا وبغیرها من الدول في الأشهر والسنوات القادمة»، حاثا الخرطوم على الاستجابة للتدابير الحالية، عن طريق تنفيذ الإصلاحات السياسية الضرورية، والسماح للشعب السوداني بممارسة حقوقه الدستورية في التعبير السلمي عن آرائه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبحرية ومن دون خوف من العقاب أو الاضطهاد».

«المملكة المتحدة، النرويج، الولايات المتحدة الأميركية»، بالإضافة إلى كندا، باستخدام سلطات الأمن السودانية للتعرف المفروض وقتل المتظاهرين السلميين. وأبدت المجموعة في بيان أمس، قلقها تجاه ردة فعل الحكومة السودانية على الاحتجاجات الأخيرة، وقيامها باحتجاز المهنيين السودانيين، للحيلولة دون قيام الموكب، الذي شاركت فيه كل القوى الاجتماعية والمدنية والسياسية المعارضة في الولاية. كما ينتظر أن تشهد مدينة أم درمان اليوم موكبا حاشدا إلى البرلمان السوداني لتسليم مذكرة تنحى للرئيس البشير، دعا له «تجمع المهنيين السودانيين»، في الوقت الذي دعا فيه الموالين وحلفاء لحزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى تجمع في إحدى ساحات الخرطوم لإبداء تأييدهم للرئيس البشير تحت شعار «يقعد بس» مقابل أيقونة المطالبين بتسريح البشير وحكومته «سقط بس».

من جهتها، نددت دول مجموعة دول الترويكا الغربية، وتتكون من رومانياها بإخواننا وزرعناها بشهدائنا». وحذر البشير ممن سماهم «المتمارمين على السودان»، قائلاً: «الذين تآمروا على السودان بكل أسف، زرعوا في وسطنا بعض العملاء وبعض الخونة، الذين استطاعوا أن يستغلوا بعض ضعاف النفوس، الذين كسروا وحرقوا وخربوا».

وازدادت أمس، احتجاجات الغاضبين في السودان، سخونة، حيث خرج الآلاف في مدينة «القضارف» (شرق)، في مسيرة، تطالب بتسريح الرئيس عمر البشير وحكومته، وسلموا مذكرة بهذا الخصوص إلى «البرلمان الولائي». وقال شهود تحدثوا للصحيفة أمس، إن قوات الشرطة وأجهزة الأمن، أجهت المحتجين بإطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع. وأوضح الشهود أنه ورغم كثافة الوجود الشرطي والأمني، فإن المتظاهرين أفلحوا في الوصول إلى مقر البرلمان الولائي، بيد أن السلطات أغلقتهم أمامهم، فلم يجدوا بدا من تلاوة المذكرة في فناءه، ثم

سخر الرئيس السوداني عمر البشير من دعوات للجيش لتسلم السلطة، وقطع بأن مهمته حماية الوطن وليس حماية العمال والخونة، وقطع بعودة من سماهم «الفئران» إلى جحورهم إذا عزفت موسيقى الجيش مرة أخرى، وفي الوقت ذاته طالب حملة السلاح بتحكيم صوت العقل والنجوح للسلم. وخرج الآلاف أمس، في مدينة «القضارف» (شرق)، في مسيرة احتجاج غاضبة، وسلموا برلمان الولاية مذكرة تطالب بتسريح الرئيس عمر البشير وحكومته، كاول مدينة توصل مذكرة من هذا النوع إلى الجبهة الرسمية، منذ اندلاع الاحتجاجات في المدن السودانية. وقال البشير أثناء شهادته للمتبرين الختامي لمهرجان الرمادة العسكري 55 بشمال البلاد، إن من يظلمون من الجيش تسلم السلطة، لا يعرفون أن «الجيش لا يتحرك من فراغ، ولا يتحرك لدعم العمال، بل يتحرك لدعم الوطن وحماية المواطن» مبدياً استعداده للتخلي عن الحكم إذا كان سيسلمه الجيش. وهدد البشير منواته مقسماً

بعودة من سماهم الفئران إلى جحورهم «إذا دقت (عزفت) موسيقى الجيش»، قائلاً: «الظاهر نحن طولنا وبقينا سياسيين، نخري ونحاور ونناقش، أقسم بالله العظيم، لو دقت المزبكا (موسيقى الجيش) تاني كل فار يخش جحروا»، في إشارة تندب للمحتجين في الشارع. وجدد البشير دعوته لحاملي السلاح لتحكيم صوت العقل، وقال: «رسالتني للذين ما زالوا يحملون السلاح، تعالوا نحل البلد بشيلتنا وبشيلكم، ويرحب بكم تعالوا لتعاون مع بعض لبناء البلد».

وحسب وكالة الأنباء الرسمية «سونا» تعهد البشير بمواصلة بناء قوات مسلحة لتكون رادعة لكل من يفكر بالاعتداء على السودان، مبدياً رضاه عن وصلت له القوات المسلحة من حيث التدريب والتأهيل والتجهيز. وأضاف مشيراً إلى جيش وصبر الجيش بقوله: «ما في جيش صبر وصمد وانتصر وأفضل كل سلطات الأعداء إلا الجيش السوداني، لم تنتهك رأيتة منذ عام 1955، يقاتل ويدافع ويقدم الشهيد تلو الشهيد، وأرض السودان

وزير الخارجية اليمني أكد أن بلاده طلبت من المجتمع الدولي التصدي للمماطلة الحوثية

اليمني لـ التنسيق الأوسط: الرئيس هادي وافق على تمديد اتفاق الهدنة

جدة، سعيد الأبيض

وافق الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خلال اجتماعه مساء أمس بالمبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث على تمديد فترة اتفاق الهدنة، على أن يتم وضع برنامج زمني جديد لإتمام الاتفاق. وأبلغ غريفيث، الرئيس اليمني خلال الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية خالد اليمني، أنه سيشير خلال إفادته اليوم (الأربعاء)، أمام مجلس الأمن إلى ضرورة التزام الطرف الحوثي بتنفيذ اتفاق الهدنة والانسحاب من المدينة ومينائها الرئيسي.

وينص اتفاق الهدنة الذي جرى التوصل إليه في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي على انسحاب ميليشيات الحوثي من المدينة والميناء خلال 21 يوماً، ابتداءً من وقف إطلاق النار، وإزالة أي عوائق أو عقبات تحول دون قيام المؤسسات المحلية بإداء وظائفها. وبحسب الاتفاق الذي وافقت عليه الحكومة اليمنية ستشرف لجنة تنسيق إعادة الانتشار على عمليات إعادة الانتشار والمراقبة، بالإضافة إلى عملية إزالة الألغام من المدينة ومينائها.

وبحسب المصادر الحكومية اليمنية، يحاول الجنرال الهولندي باتريك كومارت رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، أن يضع منذ وصوله إلى المدينة في 24 من الشهر الماضي، خطة متكاملة ومفصلة لتنفيذ اتفاق الهدنة، غير أن تعنت الميليشيات الحوثية أدى إلى انتفاء المهلة الزمنية المحددة لتنفيذ الاتفاق خلال 21 يوماً من وقف إطلاق النار.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث وصل إلى صنعاء السبت الماضي وعقد على مدى يومين لقاءات مع قادة الجماعة الحوثية، بمن فيهم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، في مسعى منه لإقناعهم بضرورة تنفيذ اتفاق الهدنة وعدم إهدار فرصة السلام المتاحة أمام الجماعة، وذلك قبل أن يغادر صنعاء للقاء قادة الشرعية دون أن يبدل أي تصريحات رسمية. ويأمل غريفيث أن يتيح في تنفيذ اتفاق الهدنة لجهة أن ذلك سيكون حافزاً للحكومة والجماعة الحوثية لحضور جولة أخرى من المشاورات بخصوص الإطار العام لاتفاق السلام الذي اقترحه

غريفيث، والذي يتضمن تدابير أمنية وعسكرية وسياسية. وأكد خالد اليمني وزير الخارجية اليمني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس هادي وافق خلال اجتماعه مع غريفيث على تمديد فترة اتفاق الهدنة، على أن يتم وضع برنامج زمني جديد لإتمام الاتفاق. لكن يمني الذي حضر اللقاء أشار إلى أن الحكومة الشرعية لم تتفق مع الانقلابيين على عقد أي مشاورات جديدة. وأضاف أن حكومة بلاده طالبت الدول الـ18 الراعية للعملية السياسية في اليمن بممارسة ضغوط على المبعوث الخاص لليمن والجنرال الهولندي باتريك كومارت رئيس لجنة إعادة الانتشار، لتنفيذ «اتفاق ستوكهولم» الذي تماطل فيه الميليشيات الانقلابية، وتلغف حول ما ورد فيه من بنود. ولفت إلى أن اجتماعاً مطولاً عقد مع الدول الراعية للعملية السياسية جرى خلاله توضيح صورة ما يجري من تطورات في الهدنة وتسليمها محاضر

وملخصات وتقريرات ميدانية وأردة من الهدنة لانتهاكات الميليشيات الانقلابية التي تحدثت في كل لحظة وأثناء وجود الجنرال الهولندي باتريك كومارت هناك. وبين أن الدول الراعية تسلمت نص الرسالة المشتركة التي بعثت بها السعودية والإمارات واليمن إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وتضمن انتهاكات كافة التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، وتشمل انتهاكات وقف إطلاق النار واستمرار الحوثيين بإرسال تعزيزات عسكرية للهدنة، إضافة إلى محاولاتهم المستمرة الإعتداء على مواقع الجيش الوطني.

وعن لقاءات المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، قال وزير الخارجية اليمني إن «غريفيث عقد اجتماعين أمس: الأول جمعه مع الأحزاب السياسية اليمنية المنضوية في إطار الشرعية، التي نقلت له ضرورة تنفيذ اتفاق الهدنة، وأن لعب الأمم المتحدة دوراً قوياً في تحديد الطرف غير المتزعم بتنفيذ الاتفاق وعرقلة

الحوثيين له بشتى الطرق وما يقومون به من تسليم الميناء لأعدائهم وليس للحكومة الشرعية. فيما كان الاجتماع الثاني مع رؤساء الكتل البرلمانية ونائب رئيس البرلمان اليمني، على أن يلتقي مساء اليوم مع الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأشعار إلى أن هذين الاجتماعين سبقهما اجتماع لهدنة مستشاري الرئيس عبد ربه منصور هادي، لاستعراض تطورات ملف الهدنة، وتم عرض تقرير شامل حول الأحداث الجارية في المدينة من قبل رئيس اللجنة المكلف نائب رئيس الجمهورية، وجهود اللجنة المشتركة ومتابعاتها للوضع في الهدنة والخروقات العسكرية. وفيما يتعلق بعقد مشاورات أخرى، قال وزير الخارجية: «لا يوجد أي اتفاق على عقد مشاورات جديدة، وما تناقلته وسائل الإعلام هو تصريحات من قبل الميليشيات الانقلابية حين تحدث محمد علي الحوثي عن وجود جولة أخرى في الأردن، وهذا الحديث لم يؤكده المبعوث

الدولي أثناء لقاءاته مع الحكومة الشرعية، كما أن الدول الراعية لم تطرح مثل هذه الأفكار خلال لقاءنا معهم بشكل مباشر». وتطرق اليمني إلى أن ما يطرح من مباحثات اقتصادية مع الطرف الانقلابي غير صحيح. وذكر أن الحكومة اليمنية أكدت للبعوث الخاص أن قتل جولة استوكهولم في إحراز تقدم في الملف الاقتصادي، سيجعل الحكومة اليمنية تتخذ إجراءات تمحور في تأكيد التزامها بحل مشكلات مواطنيها في كل مكان، ومن ذلك ما وجّه به الرئيس عبد ربه منصور هادي، بصرف أجور كل موظفي الخدمة العامة في الهدنة ابتداءً من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كما جرى صرف أجور المتقاعدين كافة في جميع مدن البلاد، وتسعى الحكومة لصرف مرتبات العاملين في القطاع الصحي والتعليم.

وأكد أن الميليشيات الانقلابية لم تتفق مع الحكومة الشرعية على عقد أي مشاورات جديدة، وما تناقلته وسائل الإعلام هو تصريحات من قبل الميليشيات الانقلابية حين تحدث محمد علي الحوثي عن وجود جولة أخرى في الأردن، وهذا الحديث لم يؤكده المبعوث الدولي أثناء لقاءاته مع الحكومة الشرعية، كما أن الدول الراعية لم تطرح مثل هذه الأفكار خلال لقاءنا معهم بشكل مباشر». وتطرق اليمني إلى أن ما يطرح من مباحثات اقتصادية مع الطرف الانقلابي غير صحيح. وذكر أن الحكومة اليمنية أكدت للبعوث الخاص أن قتل جولة استوكهولم في إحراز تقدم في الملف الاقتصادي، سيجعل الحكومة اليمنية تتخذ إجراءات تمحور في تأكيد التزامها بحل مشكلات مواطنيها في كل مكان، ومن ذلك ما وجّه به الرئيس عبد ربه منصور هادي، بصرف أجور كل موظفي الخدمة العامة في الهدنة ابتداءً من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كما جرى صرف أجور المتقاعدين كافة في جميع مدن البلاد، وتسعى الحكومة لصرف مرتبات العاملين في القطاع الصحي والتعليم.

ويحسب المصادر الحكومية الرسمية، شدد وزير الخارجية اليمني خلال لقائه السفراء «على ضرورة تنفيذ اتفاقات استوكهولم من خلال إطار زمني واضح ومعلن قبل المضي قدماً لعقد جولة جديدة من المشاورات». وقال: «إن التعثر في تنفيذ اتفاق الهدنة سينعكس على موقف الحكومة من المشاورات المقبلة: إن إنه لا بد أولاً أن تكون الجهود والطاقتات لتحقيق خطوات ملموسة لتنفيذ اتفاق الهدنة على الأرض». وفي الوقت الذي استغلت فيه الجماعة الحوثية بعض الغموض في فقرات اتفاق الهدنة لتقوم بتفسيره على هواها، وبخاصة حول هوية القوات الأمنية والسلطة المحلية التي يفترض أن تسلم إليها المدينة والميناء، طالب اليمني الأمم المتحدة بإيضاح آليات عملها في تنفيذ الاتفاق بصورة رسمية وتقديمها إلى الحكومة اليمنية لدراساتها وتحديد الموقف منها. وأكد اليمني التزام الشرعية اليمنية باستمرار دعمه للقيادة الخاصة إلى اليمن مارتن غريفيث، واستعداده لتقديم التسهيلات كافة لإنجاز مهمته، مشيداً بالجهود التي بذلها المبعوث الدولي وصولاً إلى محادثات السلام في السويد والنتائج التي خرج بها اتفاق استوكهولم.



سيارة المبعوث الأممي إلى اليمن لدى دخولها مطار صنعاء أمس قبل أن يغادر متجهاً إلى الرياض (إ.ب.أ)... وفي الإطار وزير الخارجية خالد اليمني (أ.ب)

الجانب، والحكومة أوضحت أنه في حال التزم الطرف الحوثي بمخرجات «ستوكهولم»، فلا بد أن يوقع عليها أولاً، ثم يبدأ العمل وفقاً لتفاهات التي جرت في السويد، خصوصاً أن الحوثيين رفضوا الإقرار بأن البنك المركزي في العاصمة المؤقتة «عدن» هو البنك الوحيد، ويعملون على منح فرع البنك المركزي في صنعاء صفة رسمية موازية للبنك المركزي في عدن، وهو ما لا تقبله الحكومة بأي شكل من الأشكال.

وتعول الحكومة اليمنية على أن يكون رئيس لجنة إعادة الانتشار الجنرال الهولندي باتريك كومارت، ويرى اليمني أنه من الصعب في الوقت الراهن تقييم دور رئيس اللجنة، لكن لا بد أن يتحرك بشكل أكثر قوة لما يمتلكه من اتفاقات واضحة حول الهدنة، فكل ما تحتاجه هذه البنود لتنفيذ خريطة طريق محددة بفترة زمنية، يمكن لرئيس اللجنة مراقبتها. وكانت تقارير حكومية رسمية كشفت عن أن الخروقات الحوثية منذ وقف إطلاق النار في 18 من الشهر الماضي أدت إلى مقتل وإصابة 287 شخصاً، في الوقت الذي وصلت فيه الجماعة بتحركاتها العسكرية وتشبيد تحصيناتها القتالية، من خلال استحداث أكثر من 109 حواجز

الحوثيون يعطلون اجتماعاً أممياً ويصفون كومارت بـ«الضعيف»

عدن، علي ربيع

عطل ممثلو الجماعة الحوثية في الهدنة، أمس، استئناف اجتماعات لجنة المراقبة الأمنية، وتنسيق إعادة الانتشار برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كومارت، بعدما رفضوا حضور الاجتماع في المكان المحدد، بذريعة أنه يخضع لسيطرة القوات الحكومية، كما جددوا على لسان المتحدث باسم ميليشياتهم وصف كومارت بـ«الضعيف» على وقع تحركاتهم لتفجير الوضع عسكرياً ورفض تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وأفادت مصادر حكومية في محافظة الهدنة، أمس، أن ممثلي الجماعة الحوثية في لجنة الانتشار رفضوا حضور الاجتماع الذي كان مقرراً أمس برئاسة الجنرال الأممي، لجهة أن مكان الاعتقاد هذه المرة كان في منطقة «مجمع إخوان ثابت»، وهي منطقة تقع شرقي مدينة الهدنة وتخضع لسيطرة القوات الحكومية.

وفي صنعاء، هاجم المتحدث باسم قوات الميليشيات الحوثية، يحيى سريع، في مؤتمر صحفي، أمس، الجنرال الهولندي كومارت، ووصفه بـ«الضعيف»، ملحماً إلى

إمكانية نسف اتفاق الهدنة بعد انقضاء مدة التنفيذ، والعودة مجدداً إلى المواجهات الشاملة مع القوات الحكومية.

وبحسب المصادر الحكومية اليمنية، يحاول الجنرال كومارت أن يضع منذ وصوله إلى الهدنة في 24 من الشهر الماضي، خطة متكاملة ومفصلة لتنفيذ اتفاق الهدنة، غير أن تعنت الميليشيات الحوثية، أدى إلى انتهاء المهلة الزمنية المحددة لتنفيذ الاتفاق خلال 21 يوماً من وقف إطلاق النار.

وتعليقاً على رفض ممثلي الجماعة الحوثية حضور اجتماع الأمم مع الجنرال الأممي في لجنة تنسيق الانتشار، دعا الناشط السياسي والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» كامل الخوداني إلى حسم الأمور عسكرياً. وقال الخوداني، في تغريدة له تابعتها «الشرق الأوسط» على «تويتر»، مخاطباً القوات الحكومية: «احسموها عسكرياً، انتم تتعاملون مع عصابة لا عهد لها ولا ميثاق؛ فالحوار الوحيد واللغة الوحيدة التي تفهمها حوار البنادق ولغة الرصاص».

من جهته، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات

السعودية تمدد «هوية زائر» للمقيمين اليمنيين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية أمس، البدء في تمديد «هوية زائر» للمقيمين اليمنيين في البلاد، تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وطالبت مديرية الجوازات السعودية، بتجديد الهوية لمن انتهت

صلاحية «هوية زائر» الممنوحة لهم قبل عام، بتاتبع الخطوات الموضحة في حسابات الجوازات الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي قبل غد (الخميس). وكذلك أهابت بالمقيمين في البلاد، الذين انتهت صلاحية «هوية زائر» الممنوحة لهم، قبل أو بعد تاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، بالمبادرة بإنهاء مارس (آذار) المقبل.

تعز، «الشرق الأوسط»

استعادت قوات الجيش اليمني مواقع استراتيجية في جهتي الجوف الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية المصلوب غرب محافظة الجوف، وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن الطائرة التي كانت تحمل متفجرات، تبين بعد فحصها أنها إيرانية الصنع.

وفي محافظة صعدة التي تطوقها القوات الحكومية للتوغل في معقل الجماعة الحوثية، أعلن الجيش اليمني أنه سيطر على مواقع جديدة بعد معارك شرسة خاضتها قواته مع ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وأفادت وكالة «سبأ» الحكومية بأن «قوات اللواء حرب واحد مشاة جبلي مسنودة بمروحيات قوات التحالف والقوات البرية السعودية سيطرت على جبل الحمراء المطل على منطقة الرزائي التي دخلت ضمن مدى مدفعية قوات الجيش الوطني».

وبحسب مصدر عسكري ميداني نقلت عنه الوكالة، فإن «السيطرة على جبل الحمراء بالرزائي هو قطع لخط إمدادات الميليشيات الحوثية إلى عدة مواقع مهمة كانت تتخذها نقطة انطلاقاً لتهديد الحدود اليمنية السعودية».

كما أعلنت قوات الجيش الوطني استكمالها تطهير مدرستي الوفاء الأساسية للبنان والشاغي للبين بمديرية برط وبعض المباني المجاورة لها في وسط عدن، من مركز مديرية باقم، شمال صعدة، من الألاعق والبعوات الناصفة.

وأوضح مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، أن «الجيش استطاع الوصول إلى هذه المنشآت والمباني لأول مرة بعد سنوات من سيطرة الميليشيات عليها، وأن حجم الدمار والعبث الذي خلفته الميليشيات يظهر جلياً من خلال العبث بمحتويات

تلك المباني والمنشآت والكم الهائل من الألغام والأسلحة التي خلفتها الميليشيات في تلك المباني التي نقلتها إلى ثكنات عسكرية ومخازن لتكديس الأسلحة».

وقال إن «تطهير المدارس والمباني المجاورة بمهد الطريق أمام قوات الجيش لاستكمال تأمين ونزع الألغام من بقية المواقع المحررة في مركز المديرية ومحيطها التي تم دحر الميليشيات منها خلال معارك الشهر الماضي».

وعبر المصدر عن أمهه في أن «تستكمل الفرق الهندسية وقوات الجيش خلال الأسابيع القادمة تطهير مركز المديرية والقرى المحيطة به تمهيداً لعودة المواطنين إلى منازلهم وعودة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق والقرى».

في أثناء ذلك أفاد مصدر عسكري يمني بمقتل وإصابة 6 من ميليشيات الحوثي بينهم قيادي، في مواجهات ضارية مع قوات الجيش الوطني في جبهة الملاجع شرق محافظة البيضاء أمس.

وقال مساعد قائد محور بيحان لشؤون الإعلام المقدم عبد الوهاب بحبيب في تصريح رسمي، إن المواجهات اندلعت عقب محاولة عناصر من الميليشيات التسلسل باتجاه مواقع في مجبنة جبهة الملاجع، مؤكداً أن قوات الجيش أفضلت محاولة الميليشيات الحوثية بالمحافظة وأجبرتها على التراجع والفرار، فيما قتل وأصيب 9 عناصر حوثيين بينهم قيادي ميداني.

وشدد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني المهندس أحمد الميسري، على أهمية استقرار الأوضاع وتفعيل دور الأجهزة الأمنية بمحافظته البيضاء بما يمكنها من تادية مهامها ودورها في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.

والجيش اليمني يستعيد مواقع في الجوف وصعدة ويصد هجوماً حوثياً في البيضاء

وخلال لقائه بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس محافظ محافظة البيضاء ناصر الخضري السويدي ومدير عام شرطة المحافظة العمادي الركن أحمد الميحياني، أكد الميسري أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي «تولي محافظة البيضاء اهتماماً كبيراً وخاصة تحرير ما تبقى منها من ميليشيا الانقلاب الحوثي المدعومة من إيران».

كما عقد الميسري، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً بعدد من قيادات وزارة الدفاع، بحضور نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن صالح الزنداني وقائد المنطقة العسكرية اللواء الركن فضل حسن العمري وقائد الشرطة العسكرية اللواء الركن ناصر التريبي مطلع خلاله على خطة العام التدريبي 2019م، وأوضاع الكلية العسكرية، وكثير من القضايا والمواضيع المتعلقة بالجانب العسكري.

على صعيد أمني، تمكنت قوات من الجيش اليمني تابعة للمنطقة العسكرية الأولى ومقرها في مدينة سيئون، بالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية من ضبط خلية إرهابية في مديرية القطن بمحافظ حضرموت.

وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أنه «تم خلال العملية، داهمة منزل في منطقة (منخر) بمديرية القطن، كانت تستخدمه الخلية، كورشة لتصنيع المتفجرات، وإدارة أعمالها الإرهابية».

وأضاف أن «قوات الجيش اعتقلت خمسة إرهابيين كانوا بداخل المنزل، علاوة على ضبط سيارة مفخخة في المنزل، وعدد من العبوات الناسفة الجاهزة للتفجير، كما عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة، وعدد من البطاقات الشخصية المزورة، بالإضافة إلى أجهزة اتصالات، كانت بحوزة الخلية».

خطة لتطويق بيت لحم بزنار استيطاني جديد

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاى ملادينوف، قد وجه انتقادات شديدة للجهة إلى إسرائيل بسبب مواصلة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث تمت الموافقة أو طرح مناقصات بشأن بناء 2334 وحدة استيطانية، مؤكداً أن ذلك يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وعقبة أمام تحقيق حل الدولتين.

يذكر أن مجلس المستوطنات الإسرائيلي عقد جلسة طارئة للبحث فيما أسماه «خطر الخطأ في النمو السكاني» في المستوطنات، شكاً خلالها الأعضاء من أن «سنة 2018 سجلت أدنى نسبة نمو»، وقالوا إن سبب ذلك يعود إلى «سياسة إدارة الرئيس أوباما». ومع أن المجلس أشار إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو صادقت في العام 2017 على بناء عدد كبير من المساكن في المستوطنات، فقد انتقدتها أعضاء مجلس المستوطنات وأنها «لا تبني ما يكفي لاحتياجات التكاثر الطبيعي واحتياجات نقل المواطنين من إسرائيل إلى المستوطنات».

ويحسب معطيات المجلس، يتضح أن وتيرة الزيادة السكانية في المستوطنات بلغت 3 في المائة في العام 2018، بينما كانت هذه النسبة في 3,4 في المائة في العام 2017، و3,9 و9 في المائة في العام 2016. ومن هنا جاء حديثهم عن «تباطؤ» النمو.

وبلغت الزيادة السكانية في المستوطنات حول بيت لحم في العام 2013، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية في «غفعات عبتام»، لكن نسبة التكاثر السكاني في المستوطنات أعلى منها داخل الضفة الغربية. وفي العام 2014، وبلغت الزيادة في وتيرة التكاثر السكاني بدأ في العام 2009 بعد رضخت حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشكلت في ذلك العام، لمطلب أوباما بتجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية. لكن في العام 2008، إبان ولاية رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت، سجل التكاثر السكاني في المستوطنات نسبة قياسية وصلت إلى 5,6 في المائة. وإثر ذلك ترسخت قناعة قادة الاستيطان بأنه مع نسبة نمو عالية كهذه سيتجاوز عدد المستوطنين نصف المليون نسمة في غضون سنوات قليلة.

ولكنهم لم يحققوا الهدف، إذ يبلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية اليوم 448672 مستوطناً، وفق أرقام مجلس المستوطنات. وفي رام الله، سادت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، أمس، بالخطط الاستيطانية الجديدة في الضفة.

وقالت الوزارة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية، أنها تدين بشد العبارات إقدام إسرائيل على تخصيص أراض فلسطينية لصالح إقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات الاستيطانية جنوب بيت لحم، محذرة من أن الخطوة الإسرائيلية تهدد بتطويق بيت لحم بجدار استيطاني من الجهات كافة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تذر فيه المجلس الأعلى للمستوطنات في الضفة الغربية من أن وتيرة الزيادة السكانية في مستوطنات الضفة الغربية تباطأت في السنوات العشر الأخيرة، سارعت السلطات الإسرائيلية إلى الإعلان عن خطة استيطانية جديدة، خصصت بموجها 1200 دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة لبناء أحياء استيطانية جديدة تطوق بها مدينة بيت لحم وبعض القرى القريبة منها.

وقد صادقت «الإدارة المدنية»، التابعة للجيش الإسرائيلي، على طلب وزارة الإسكان تخصيص هذه الأراضي لأغراض استيطانية عدة. من بينها تخطيط حي استيطاني جديد من شأنه توسيع مستوطنة «أفرا» باتجاه بيت لحم، وتوسيع المنطقة السكنية في المجمع الاستيطاني «غوش عصيون» (مستوطنة ممتدة ما بين بيت لحم والخليل) إلى الضواحي الجنوبية لمدينة بيت لحم. وتخطيط الحي الاستيطاني «غفعات عبتام»، ومصادرة أراض تابعة لقرية إرطاس التي أقيمت مستوطنة «أفرا» على جزء من أراضيها. وينطوي هذا المشروع على شق طرقات جديدة للمستوطنين وإقامة مشروعات بنى تحتية، ما يخفف المخاوف من موجة مصادرة أخرى للأراضي الفلسطينية.

وقد شرعت الحكومة الإسرائيلية بالتخطيط للتوسع الاستيطاني حول بيت لحم في العام 2013، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية في «غفعات عبتام»، لكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو جمد المخطط في ضوء الضغوط الدولية. وفي العام 2014 حاول وزير الإسكان الأسبق، أوري أرييل، من حزب «البيت اليهودي»، تعزيز التوسع الاستيطاني حول بيت لحم، لكن مخطط التوسع تم تجميده مرة أخرى بضغط مباشرة من إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. وفي العام 2016 أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها أجزت عملية مسح لمساحات الأراضي، بغرض تأمين تواصل جغرافي بين «غفعات عبتام» و«أفرا»، عبر البناء الاستيطاني في المنطقة فوق أراض، تدعى شركة «كيرن كيميكت» الحكومية ملكيتها. وكانت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية قد توجهت إلى المحكمة العليا، في نهاية الشهر الماضي، لوقف التوسع الاستيطاني في هذه المنطقة.

ويقول رئيس طاقم رصد الاستيطان في حركة «سلام الآن»، «حماس» لـ«رويترز» إن موظفيه مستعدون لتشغيل المعبّر. وبعد أن تولى موظف «حماس» مواقعهم، سُمح لجحمان فلسطيني توفي في القاهرة وامرأتين كانتا ترافقانه بالدخول إلى قطاع غزة. وختم الموظفون جواز سفر المرأتين، ووصلت أيضاً أول حافلة ركاب من القاهرة وكان يتوقع وصول المزيد من الحافلات في وقت لاحق أمس.

وهل عمليات إطلاق الرصاص هي عمليات انفرادية، أو أنها جاءت تنفيذاً لأوامر جهة ما في السلطة الفلسطينية أو في حركة «فتح». وترى السلطات الإسرائيلية في عمليات إطلاق الرصاص على الجنود والمستوطنين تطوراً خطيراً يحتاج إلى تحقيق معمق لمعرفة ما إذا كان ناجماً عن تخطيط من السلطة كما كان عليه الحال خلال الانتفاضة الثانية في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وتمكنوا فعلاً من اعتقاله، قبل أن يصل إلى رشاش كلاشينكوف كان مزوداً به.

وحسب تلك المصادر، دخلت حشود من الجنود إلى القرية بعد تنفيذ الاعتقال. وراح الجنود يجرّون عمليات تفتيش تخليلها تخريب كبير، وعثروا على رشاش «كلاشينكوف» وذخيرة ومعدات رؤية ليلية. وتم اعتقال الأسير المحرر ضياء إدريس، ووالده محمد عبد المعز إدريس واثنين من أبنائه (أشقاء ضياء) هيثم ومهند، بتهمة إيذاء عاصم البرغوثي، عقب تطعيم محتويات المنزل.

يشتر إلى أن عاصم البرغوثي أسير محرر قضى سابقاً في معتقلات الاحتلال عاماً وأفرج عنه بعد انتهاء حكميته على شق طرقات جديدة في 2018، فيما قضى والده عمر البرغوثي أكثر من 26 عاماً في الأسر بين أحكام واعتقال إداري.



فلسطينيون خلال مواجهات مع جنود إسرائيليين كانوا ينفذون عملية توغل قرب رام الله ليلة الاثنين (أ.ب.)

وأرسلت قوة مستعربين كبيرة، تسللت إلى القرية بعد منتصف الليل. ووصلت القوة إلى البيت وفتحته من دون أن يشعر بها أحد، ودخلت إلى الغرفة التي كان ينام فيها. وحسب الأوامر، فقد أرادوه حياً، حتى يكشفوا أسرار التخطيط الذي أقامه وإن كان يعمل بشكل انفرادي أو بتوجيه من تنظيم معين، وما هي علاقاته بالسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية.

الضغط على عاصم كي يسلم نفسه. وقالت مصادر إسرائيلية إن نتائج التحقيق مع هؤلاء من جهة، ومعلومات استخباراتية متراكمة من جهة ثانية أوصلتها إلى مكان اختباء عاصم البرغوثي، في ضياء إدريس في بلدة أبو شخيدم الواقعة شمال غربي رام الله، فحشدت قوات ضخمة في ساعات الليل المتأخرة، لكن أبقتها بعيدة.

اعتقالات في صفوف عائلة البرغوثي في بلدة كوبر، طالبت عدداً من أشقاء عاصم وأقربائه، بينهم والد الأسير المحرر عمر البرغوثي البالغ من العمر 66 عاماً ونجده (ما زال معتقلاً في المستوطنة في القدس الشرقية المحتلة). وطالبت الاعتقالات الإسرائيلية أكثر من 40 شخصاً، شباناً وأطفالاً ومسنين ونساء كثيرات ليس بغرض التحقيق والمعرفة فحسب، بل ضمن

إسرائيل في العملية الأولى، صالح البرغوثي الذي قتل برصاص الجنود، وفي الثانية شقيقه عاصم، الذي هرب وتمكن من الاختفاء عن الأنظار طيلة شهر، وتم اعتقاله فجر الاثنين. وقد رصدت عمليات اجتياح وتفتيش جزرية في بيوت المئات من الفلسطينيين، في قرية كولر، التي نما وترعرع فيها الشقيقان، وكذلك في بلدات أخرى. ونفذ الجيش حملة

«حماس» تتسلم إدارته بعد سحب موظفي السلطة الفلسطينية

مصر تقصر عمل معبر رفح على العائدين إلى غزة

غزة، «الشرق الأوسط»



ضباط أمن تابعون لحركة «حماس» في معبر رفح أمس (رويترز)

مصرية قادت إلى التوصل إلى اتفاق مصالحة بين «فتح» و«حماس»، وهو الاتفاق الذي يعانين من التعثر منذ ذلك الحين. وأعلنت السلطة الفلسطينية يوم الأحد سحب جميع موظفيها من معبر رفح واتهمت حركة «حماس» بإعاقة

أهلية وجيزة. وتولى موظفون من السلطة الفلسطينية إدارة المعابر الحدودية لقطاع غزة مع إسرائيل ومصر عام 2017 وهي الخطوة التي أسهمت بقدر كبير في فتح معبر رفح أمام حركة السفر في الاتجاهين. وجاءت هذه الخطوة بعد وساطة

السلطة الفلسطينية في معبر رفح والابتعاد عن أي إجراءات تمس حياة السكان. و«رويترز» أن مصر منعت الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيها من قطاع غزة أمس الثلاثاء على خلفية سحب الموظفين التابعين للسلطة

السلطة الفلسطينية في معبر رفح والابتعاد عن أي إجراءات تمس حياة السكان. و«رويترز» أن مصر منعت الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيها من قطاع غزة أمس الثلاثاء على خلفية سحب الموظفين التابعين للسلطة

فتح معبر رفح، أمس، في اتجاه واحد للعائدين إلى قطاع غزة، غداة تسلم حركة «حماس» مسؤولية إدارته في أعقاب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية. وجاء ذلك فيما حذرت «شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» من خطورة تطورات الأوضاع في قطاع غزة في ظل تفاقم الخلافات بين «فتح» و«حماس».

وأعربت الشبكة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن قلقها العميق تجاه التطورات المتلاحقة في قطاع غزة خاصة قيام الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» بشن حملة استدعاءات واعتقالات بين صفوف قيادات وأعضاء في حركة «فتح» وانسحاب موظفي السلطة الفلسطينية من معبر رفح و«عودة الخطاب التوتيري الحزبي». وأشارت الشبكة إلى «خطورة هذه التطورات

وتدابيرها خاصة على واقع الحريات وحقوق الإنسان والأوضاع الحياتية المتدهورة على كافة المستويات لسكان قطاع غزة وكذلك تعميق حالة الانقسام السياسي». وطالب البيان بضرورة اللجوء الفوري للاعتقالات والاستدعاءات السياسية وعودة موظفي

غالبية الإسرائيليين تناصر الشرطة ضد نتنياهو



نتنياهو خلال مشاركته في جنازة وزير الدفاع الأسبق موشيه أريئيل في تل أبيب أمس (رويترز)

أحزاب اليسار والوسط فدعت نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه فوراً. وأجرى موقع «واللا» الإلكتروني ومعهد «بانلن بوليستيك» استطلاعاً لمعرفة

مدى تأثير خطاب نتنياهو على الجمهور فقبتن أن 52 في المائة من الإسرائيليين يعتقدون أنه يجب على المستشار القضائي للحكومة نشر قراره قبل الانتخابات، و فقط 20 في المائة

لم توافق على طلبه أن يجري مواجهة مع الشهود المليكين ضده، وأعلن أنه يتحدى أن توافق الشرطة على مواجهة علنية كهذه على التلفزيون. وحاول نتنياهو نسف الاتهامات ضده قائلاً: «إنني لست متهماً بقبض مظاريف تحتوي على أموال نقدية» (وهو تلميح إلى الاتهامات ضد سابقة، إيهود أولمرت ولا على جزيرة ريشوة). وإنما بتقديم خدمات صحافية. وحتى هذا لا يوجد عليه إثبات.

وهي تحاول كشف سر هذه التصريحات قبل الإذلاء بها، لدرجة أن أحد المعلقين صاح برفاقه: نحن نجعل أنفسنا مطية لنتنياهو. لا صدقوه. لن يأتي بتصريحات ذات معنى. إلا أن أوساطاً سياسية وصحافية راحت تخمن على خاطرهما، فكان بينها من توقع أن يعلن نتنياهو الاستقالة واعتزال السياسة أو إقالة المستشار القضائي، أيحاي مندلبليت، أو تعيين وزير خارجية جديد وغير ذلك.

وظهر نتنياهو في الثامنة مساء الاثنين، وإذا به يلقي خطاباً انتخابياً يظهر فيه نفسه على أنه مطارد وملاحق. ومع أن الاتهامات ضده نسجها محققو الشرطة بإشراف تام من النيابة، التي يرأسها شاي نتسان، وهو الذي عينه نتنياهو شخصياً لهذا المنصب، والمستشار القضائي مندلبليت، الذي كان سكرتيراً لحكومة نتنياهو، فقد راح نتنياهو يظهر الشبهات ضده على أنها من فعل اليسار ووسائل الإعلام. ثم هاجم الشرطة لأنها

تل أبيب: نظير مجلي

بعد ثلاث ساعات، خيست فيها أنفاس الإسرائيليين، بانتظار «تصريحات دراماتيكية» كان سيدلي بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ضمن البعض أن تكون «إعلان استقالة من الحكم» وخمن آخرون بأنه سيقبل المشنار القضائي للحكومة، تبين أن المسألة لا تتعدى «الألعاب الانتخابية»، بحسب بعض المعلقين. وقد جاء رد الجمهور عليها سلبياً. فقد قال 52 في المائة من الإسرائيليين الذين استطلعت آراؤهم إنهم يؤيدون الشرطة والنيابة العامة في ضرورة توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو قبل الانتخابات، ما يعني أن رئيس الوزراء مني بفشل ذريع في خطوته الإعلامية. وكان نتنياهو قد أصدر بياناً بعد ظهر الاثنين، قال فيه إنه ينوي الإبقاء تصريحات دراماتيكية في الساعة الثامنة. وخلال ثلاث ساعات، وقفت وسائل الإسرائيلية على رأسها

على 13 مقعداً، بينما تحصل القائمة المشتركة على 12 مقعداً. ويحصل حزب بيني غانتس «حوسن ليسرائيل» (مناعة لإسرائيل) على 12 مقعداً، بينما يحصل حزب «اليمين الجديد» لتقتالي بينيت وأبيليت شاكيد على 8 مقاعد، في حين يحصل «البيت اليهودي» على 5 مقاعد، وبينهار «العسكر الصهيوني»، ليحصل على 8 مقاعد (يوجد له اليوم 24 مقعداً). ويتضح من نتائج الاستطلاع، أنه لن يواجه أي مشكلة في تشكيل الحكومة القادمة، حيث إن كتلة اليمين ستصل إلى 66 مقعداً.

وللمسرة الأولى يتوجه قيام تحالف بسؤال عن إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية إذا تحالف غانتس وموشيه كاحلون ورئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي. وتبين أن مثل هذا التحالف قد يحصل على المربة الثانية بعد ليكود، لكنه لن يغير صورة الوضع بشكل كبير ولن يهدد موقع نتنياهو.

الإجراءات الجنائية والقضائية ضده غير عادية، بينما يوافقه 36 في المائة فقط. وتبين أن 48 في المائة من المستطلعين يعتقدون أن نتنياهو لا يستطيع مواصلة شغل منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، بينما يعتقد 38 في المائة بأنه يمكنه ذلك.

لكن، في المقابل، جمهور اليمين ما زال يؤيد نتنياهو، وهذا هو الجمهور الذي يهيمه ويشغل عليه. وفي وسط صوتي ليكود، فإن 80 في المائة منهم يعتقدون أن نتنياهو يجب أن يبقى في منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، بينما قال 79 في المائة منهم إنهم يتفقون معه على أن الإجراءات ضده غير عادلة، في حين يعارض 46 في المائة نشر توصيات المستشار القضائي للحكومة قبل الانتخابات.

من جهة ثانية، يشير الاستطلاع إلى أن نتنياهو لا يزال صاحب أكبر الاحتمالات للفوز بالحكم، إذ لن ليكود تحت قيادته يحصل على 32 مقعداً، يليه «يش عتيد» حيث يحصل

عون والحريري لم يبلغا بالخطوة... وبري يعتبر الحكومة «في خبر كان»

الراعي لدعوة القيادات المارونية والضغط لإنهاء التشكيل الوزاري

بيروت: كارولين عاكوم



استقبل بطريرك الراعي أسس مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم (موقع بكركي)

دخل البطريرك الماروني بشارة الراعي عملياً على خط أزمنة تأليف الحكومة بعد دعوته المتكررة للمسؤولين اللبنانيين للإسراع في التآليف وحثهم على الذهاب إلى مجلس وزراء مصغر من أخصائين. وأعلن أمس عن توجه لدى البطريرك لدعوة القيادات المسيحية المارونية إلى الاجتماع تحت سقف الحكومة، في وقت قال رئيس البرلمان نبيه بري إن «الحكومة لا تزال في خبر كان».

وكشف أسس، رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض بكركي، بعد لقائه الراعي، عن اتجاه لدى الأخير لدعوة القيادات المسيحية المارونية إلى الاجتماع في بكركي للضغط من أجل تأليف الحكومة. وفيما أشارت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن رئيس الجمهورية ميشال عون كما رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لم يبلغا بهذه الخطوة، وهو ما أكدته مصادر «حزب القوات اللبنانية» لجهة عدم علم رئيسه سمير جعجع بالدعوة، جزمّت مصادر البطريركية المارونية أن قدّ جمع القيادات المارونية قد اتخذ على أن يحدّد الموعد قريباً بما يناسب الجميع، مشيرة إلى أن الراعي قد بحث الموضوع مع عدد منهم خلال لقائهم في الأيام القليلة الماضية، وهو الأمر الذي

كتلة «المستقبل» تدرس تفعيل حكومة تصريف الأعمال

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت كتلة «المستقبل» النيابية، التي يرأسها رئيس الحكومة سعد الحريري، أنها تدرس اقتراح رئيس المجلس النيابي نبيه بري الرامي إلى تفعيل حكومة تصريف الأعمال لإعداد مشروع الموازنة، وإحالة إلى المجلس النيابي، لافتة إلى أن القرار الذي سيخضعه سيلازم مع مقتضيات الدستور والمصلحة العامة. وناقشت الكتلة التي اجتمعت في مقر إقامة الحريري «بيت الوسط» برئاسة النائب بهية الحريري، مستجدات الوضع الحكومي، وقالت النائب رلى الطيش التي تلت البيان في ختام الجلسة، إن الرئيس المكلف سعد الحريري «تحمل كامل مسؤولياته الدستورية والسياسية في سبيل التوصل إلى حكومة وفاق وطني، أتاحت الفرصة للإعلان عن ولادتها عشية عيد الاستقلال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل أن تتم إطاحة الصيغة المقترحة ورهن المشاركة فيها بتوزير مجموعة النواب الستة. وشدد بيان الكتلة على «المسؤولية الدستورية المشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في إصدار مراسيم تشكيل الحكومة، وأي أعراف يعمل على إسقاطها خلاف ذلك تقع في خاتمة الدرع السياسية التي لا وظيفة لها سوى مخالفة الدستور وتعطيل المسار الطبيعي للحياة السياسية والأليات المحددة في اتفاق الطائف».

عائلة لبناني محتجز في إيران تؤكد تعرضه للتعذيب

بيروت، «الشرق الأوسط» قالت عائلة نزار زكا، المعتقل اللبناني في طهران، إن التلفزيون الإيراني بث تقريراً مبنياً على الأكاذيب، مؤكداً أن الضغط الذي مورس على ابنها في الآونة الأخيرة كان الهدف منه الإدلاء باعتراقات مفبركة وغيب الطلب. وقالت العائلة، في بيان لها، «في وقت لا يزال نزار منقطعاً عن العالم منذ ثلاثة أسابيع في أحد السجون الخاصة بالحرس الثوري»، عمى التلفزيون الإيراني إلى بث تقرير يتناول اعتقاله التعسفي، مبني على مجموعة متكاملة من الأكاذيب والاستخلاصات المفبركة، وأورد فيه مشاهد عن خطفه في سبتمبر (أيلول) 2015 وهو في طريقه إلى مطار طهران عائداً إلى بيروت». وفيما وصفت التقرير بـ «الأمني الطابع»، قالت إنه «تضمّن صورة فوتوغرافية مفضلاً تحمل التعذيب على أن يدلي بما يخالف قناعاته وضميره ويبرر للاخافين جريمتهم».

ولا يقتصر فقط على المسيحيين ويتعلّق بشكل أساسي برئيس الجمهورية والرئيس المكلف. من هنا سالت: «ما هي الأسباب الموجبة للقاء كهذا؟ وعلى من ستتوخّجه الضغوط ومن سيحتّم مسؤولية الفراغ؟ مرجّحة في الوقت عينه أن يكون الاجتماع عاماً ويصدر عنه بيان عام للتحذير من تداعيات الحكومة والتحذير من تداعيات التأخير». ويأتي الإعلان عن نية بكركي الدعوة لهذا اللقاء قبل يوم من الاجتماع الدوري لجلسة المطارنة، وفي هذا الإطار، ذكرت «وكالة الأنباء المركزية»، أن «بياناً مهماً جداً سيصدر بعد اجتماع المطارنة اليوم بحيث سيُكلم بلهجة (العتب) نفسها التي بدأها الراعي تجاه المعنيين بالتشكيل منذ وصول المشاورات إلى مكان غير مقبول، لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا حتى أمنياً، إذ إن الراعي وانطلاقاً من نتائج لقاؤه واتصالاته يستشعر بالخطر الداهم الذي على البلد إذا ما استمر (الدع) الحكومي». وكان الراعي قد استقبل أمس عدداً من الشخصيات السياسية ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وجرم وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال يوسف فنيانوس بعد لقاؤه، «أن الموضوع الحكومي الداخلي فقط وعلى الناس التواضع من أجل تأليفها، والجميع يعرف عند أي نقطة يقف التأليف».

هذه القيادات للإسراع في تشكيل الحكومة، بعيداً عن أي أبعاد مرتبطة بصلاحيات التآليف ومسؤولية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في هذا الأمر، وهو ما المحت إليه مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»، من أن أي حوار مسيحي يرعاه الراعي بينما الحوار الوطني يرعاه رئيس الجمهورية». من جهتها، رجّحت مصادر في «تجار المستقبل» أن يكون هدف الدعوة مقصراً على حد

الذي يعيشه لبنان وعدم القدرة على الاحتمال أكثر. واعتبرت المصادر «أن موضوع تأليف الحكومة يختلف عن انتخابات رئاسة الجمهورية التي كان الراعي قد بارش مشكورا إلى الدعوة لاجتماع القيادات المارونية للبحث بشأنها في فترة الفراغ الرئاسي»، موضحة: «انتخابات رئاسة الجمهورية تأليفها، والجميع يعرف عند أي نقطة يقف التأليف».

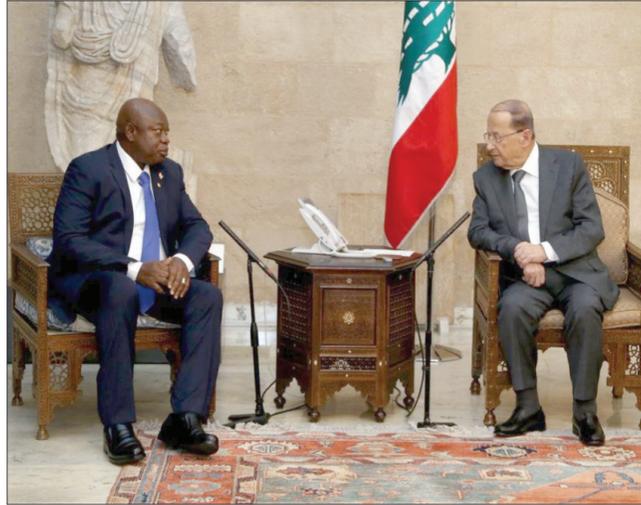
لاقى ردود فعل إيجابية لديهم انطلاقاً من شعور الجميع بضرورة التحرك للعمل على إخراج الحكومة من المأزق العالقة فيه». وأوضحت مصادر الراعي لـ «الشرق الأوسط»، أنه «سيبدأ العمل على هذه الدعوة لبحث القيادات المسيحية للعمل على الإسراع بتشكيل الحكومة، مشيرة إلى أن الهدف من هذه الخطوة هو توحيد الكلمة والرؤية المسيحية باتجاه

رئيس برلمان غينيا في بيروت وينوّه بدور رجال الأعمال اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقوف جمهورية غينيا بيساو إلى جانبه في المحافل والمنظمات الدولية»، منوهاً خصوصاً «بالعلاقات الممتازة التي تجمع أبناء الجالية اللبنانية في غينيا بيساو بالسلطات والمواطنين، ولا سيما من خلال مساهمتهم في الحياة الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية». وفي حين حمّل عون الرئيس كاسامو تحياته إلى رئيس غينيا بيساو، جوزيه ماريو فاز، أعرب عن حرصه على زيادة مجالات التعاون، وحصل الكثير من أعضائها إضافة إلى التنسيق في المظلمة الفرنكوفونية.

وقال عون أمام ضيفه: «إن اللبنانيين المنتشرين في العالم عموماً، وفي الدول الأفريقية خصوصاً، يضلّعون دور رائد في تعزيز العلاقات اللبنانية - الأفريقية، ويؤكّدون مرة أخرى على الحضور اللبناني المميز في الخارج الذي بات نموذجاً يحتذى». وعبر عن تقدير لبنان



الرئيس اللبناني استقبل رئيس برلمان غينيا أمس (دالاتي ونهرا)

عاصفة تضرب الشمال السوري ومخيم الزعتري... وإخلاءات إلى المساجد والمدارس

اللاجئون الحلقة الأضعف في مواجهة «نورما» بلبنان



سوريون داخل خيمة تعرضت لفيضان الأمطار والثلوج أول من أمس في سهل البقاع اللبناني (أ.ف.ب)

المازوت، فوصف وضع المخيمات «بالمأساوي»، وأشار إلى سقوط وتضرر 30 خيمة، وقال: «تعمل

بواسطة جرافة للبلدية لضمان استمرارية تواصل المخيمات مع محطات المحروقات لتأمين مادة

أما رئيس بلدية عرسال بأسس الحريري، الذي عمل على فتح الطرقات إلى المخيمات،

لنا من مساعدة 260000 ليرة لا يكفي ثمن حليب ومستلزمات الأطفال».

المربعي يوعز بنقل فوري لقاطني المخيمات المتضررة

بيروت، «الشرق الأوسط»

المهام التنفيذية واللوجيستية فهي منطبة بوزارة الشؤون الاجتماعية والوزارات المختصة والمنظمات الأممية المعنية. وتضمنى المرعبي على «السوريات المعنية، وبشكل خاص المحافظين والبلديات، تسهيل أعمال سحب المياه، وحفر خنادق لتصريف المياه ورفع أرض المخيمات عن مستوى السيول، حفاظاً على حياة اللاجئين وأطفالهم».

خيمهم بشكل مؤقت، ريخما تنتهي العاصفة وتتم سحب المياه، وإعادة تأهيل المخيمات وحمايتها من السيول لإعادة النازحين إليها. وأوضح المرعبي أن «مهام مكتبه تقتصر على التنسيق ووضع السياسة العامة للحكومة اللبنانية، إضافة إلى التنسيق مع الوزارات المختصة والمنظمات الأممية المعنية بشؤون النازحين، أما

او عزم وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال ييار بو عاصي اتصل به لإبلاغه بذلك، وتمن الجهود التي يبذلها وزير الشؤون الاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، لمواجهة تداعيات العاصفة التي ضربت لبنان، والتي أدت إلى اجتياح السيول لنحو 18 مخيماً. وقد لحظت هذه الجهود إخلاء وتأمين سكن للنازحين الذين تضررت

تضمن مساعدات نقدية لتأمين مواد التدفئة. وأضاف: «كل حركة المفوضية منسقة مع وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية، كما مع المنظمات والجمعيات المحلية». وفي وقت لاحق، أصدرت المفوضية بياناً أشارت فيه إلى أن 50 ألف نازح في خطر، نتيجة العاصفة «نورما».

تفاقمت ماسي النازحين السوريين في لبنان مع اشتداد العاصفة «نورما» التي تضرب المنطقة، ما أدى إلى غرق العشرات من المخيمات غير المجهزة لمواجهة عواصف مماثلة، فيما ارتفعت أصوات اللاجئين والمنظمات الإنسانية المطالبة بإغاثتهم وتأمين أماكن سكن ملائمة، والأهم تأمين مواد التدفئة، بعد تدني درجات الحرارة بشكل كبير. وغطت الثلوج مخيمات النزوح في البقاع والشمال على حد سواء، وتسرّبت مياه الأمطار بكثافة إلى داخل الخيم، ما أدى إلى سقوط بعضها وغرق بعضها الآخر. وقالت المتحدث باسم مفوضية اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، إن 150 مخيماً يسكن فيها 8000 لاجئ تضرروا من العاصفة، لافتة إلى أن 66 منهم تضرروا بشكل كبير، فيما أفيد عن تضرر 15 بشكل كلي.

وأوضحت أبو خالد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن 850 مخيماً معرضة للطفوفان، مشيرة إلى أن 300 لاجئ نقلوا من خيمهم التي باتت غير صالحة إلى المساجد والمدارس القديمة في بعض الأحياء. وأشارت أيضاً بهدف تأمين الدفء لولديها المكفوفين. أما عبد العلي الدياب العلي، النازح من الرقة، فقال لـ «الشرق الأوسط» إن المديفة أصبحت للفرجة وجزءاً من ديكور الخيمة. وأضاف: «ما تقدمه الأمم المتحدة

الخيم تخطت 30 سم، لافتاً إلى أن «الوضع كارثي بكل المقاييس». ورغم كون اللاجئين السوريين في لبنان الأكثر عرضة للأحوال المناخية في الأيام الأخيرة، فإن المنطقة شهدت تعرضهم لأوضاع أخرى مأساوية، إذ ضربت عاصفة مطرية مخيمات الشمال السوري، متسببة بكارثة إنسانية لسكان المخيمات، إضافة إلى تهمد مئات الخيم والمنازل الإسمنتية. وفي الأردن، أخلت كوارث دفاع مدني المفرق نحو 120 لاجئاً سوريا في مخيم الزعتري، أول من أمس، جراء مدهامة مياه الأمطار للخيام التي يقطنونها، بحسب مدير دفاع مدني المفرق العقيد نايف النوايسة، الذي قال في تصريحات إعلامية، إنه «تم إخلاء سكان الخيام إلى أماكن أكثر أمناً، فيما تم العمل على شفط كميات المياه من الخيام». موضحةً أنها لم تسجل أي إصابات. وقال مدير مخيم الزعتري العقيد زاهر أبو شهاب، في السياق، إن مياه الأمطار دامت نحو 120 شخصاً يمثلون أكثر من 15 عائلة سورية، بعد تعرض خيامهم لأضرار جراء مياه الأمطار، مشيراً إلى أنه تم نقلهم إلى خيام أخرى تابعة لمنظمات دولية في المخيم ومجهزة بوسائل التدفئة والأغطية والمواد التموينية. ولفت إلى أن كميات مياه الأمطار التي شهدتها منطقة مخيم الزعتري كانت غزيرة، ما يتطلب تدخل كوارث الدفاع المدني لشفط المياه بواسطة الآليات المدربة.

بالتعاون مع المجلس الدنماركي لإعادة بناء هذه الخيم». وأشارت نائبة رئيس بلدية عرسال ريماء كرنبي إلى أن «كثافة الثلوج التي هطلت في عرسال لم تكن متوقعة، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من الخيم، باعتبارها غير مجهزة لظروف مناخية مماثلة». لافتاً إلى أن «الوضع سيئ جداً، خاصة أن العاصفة تجددت بعد ظهر يوم أمس، ونحن ندرس اقتراحاً بنقل بعض اللاجئين إلى أماكن أخرى، بعدما دخلت المياه إلى خيمهم، وباتت غير قابلة بتاتاً للسكن». وأوضحت أن 64 ألف لاجئ ما زالوا يعيشون في عرسال، 56 ألفاً منهم في مخيمات، و 8 آلاف في منازل، مشددة على أهمية مد يد المساعدة لهم، وخاصة من خلال تأمين مواد التدفئة. وقد بلغ في السنوات الماضية عدد النازحين في عرسال 120 ألفاً، أي ما يعادل 4 أضعاف عدد سكانها الأصليين، إلا أن عدداً كبيراً منهم غادر في الأشهر والسنوات القليلة الماضية عائداً إلى سوريا، سواء من خلال مبادرات سورية أو من خلال جهود يبذلها مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ونشر عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين صوراً وفيديوهات تظهر الوضع المأساوي التي تروخ تحته مخيمات النازحين، وخاصة في عرسال. وقال الناشط السوري أبو الهدي الحمصي إن درجة الحرارة في مخيمات عرسال وصلت إلى 8 تحت الصفر وسماكة الثلوج على أغطية

موسكو «تضمن الأمن» في منبج بتفاهم مع أنقرة

موسكو، راند جبر

تشغيل مركز التنسيق الروسي للمصالحة في منبج، بعد فترة انقطاع استمرت لشهور.

وكان المجلس العسكري مدينة منبج ورفها أفاد في 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأن الجيش الروسي أعاد تنشيط المركز وأرسل وحدات عسكرية لاستئناف نشاطه في بلدة العريمة بريف منبج بعدما كان انسحب من المنطقة بسبب التهديدات المتواصلة بوقوع اشتباكات واسعة، التي أعقبتها التوصل قبل أسابيع إلى تفاهات بين أنقرة وواشنطن حول الوضع في المدينة. كما أكد المجلس أن الجيش السوري عزز وجوده في العريمة وغربها على خلفية التطورات الأخيرة في المنطقة، في إشارة إلى قرار سحب الولايات المتحدة لقواتها من سوريا وعزم تركيا إطلاق عملية عسكرية ضد الفصائل الكردية في شرقي الفرات بالشمال السوري.

ورغم أن المستوى الرسمي الروسي تجنب التعليق على التطورات الأخيرة، لكن معلقين عسكريين روسا رأوا أمس، أن إعادة تشغيل مركز المصالحة الروسي، تمّ زج وحدات الشرطة العسكرية بشيكلان إشارة واضحة إلى الجانب الأمريكي بأن موسكو وانقرة تعلمان على ترتيب ملامح التحركات الميدانية اللاحقة في المدينة، في حال نفذت واشنطن قرار الانسحاب الأمريكي الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترمب. ولتحت معلقون أيضا إلى أن الرسالة الأمريكية موجبة أيضا إلى كل الأطراف في المنطقة بأن موسكو تعمل على عدم وقوع أي مواجهات وخصوصاً بين القوات التركية والروسية المسنودة من جانبها من جهة، والقوات النظامية السورية من جهة أخرى.

للانسحاب العسكري الذي سيكون «منسقا للغاية» حتى لا «نترق أي فجوات يمكن أن يستغلها الإرهابيون». وتسعى إدارة ترمب إلى تعزيز مفهوم تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي لمواجهة نفوذ إيران في المنطقة، على غرار حلف شمال الأطلسي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن «الانسحاب الأمريكي من سوريا ليس له أي تأثير على الوضع في سوريا». وأضاف أن «الانسحاب الأمريكي من سوريا ليس له أي تأثير على الوضع في سوريا».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

بدأ من الأردن جولته في 8 دول عربية... والقاهرة تعلن أن دمشق لن تدعى إلى قمة بيروت بومبيو يلوح بـ«ضغط حقيقي على إيران» بعد الانسحاب من سوريا



العامل الأردني لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي في عمان أمس (أفب)

التركي رجب طيب أردوغان الذي قال أمس إن تركيا مصممة على «تحييد» الجماعات «الإرهابية»، بما في ذلك «وحدات حماية الشعب» الكردية، العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

كرد - عربي مدعوم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في قتالها ضد التنظيم في هذه المنطقة الحدودية مع العراق. و«لننسى» على أن تنظيم داعش لم يهزم بعد في مناطق نفوذه في سوريا، شن مؤخرا هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصا، وفقا لـ«المركز السوري لحقوق الإنسان».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

كرد - عربي مدعوم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في قتالها ضد التنظيم في هذه المنطقة الحدودية مع العراق. و«لننسى» على أن تنظيم داعش لم يهزم بعد في مناطق نفوذه في سوريا، شن مؤخرا هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصا، وفقا لـ«المركز السوري لحقوق الإنسان».

وأثار هذا القرار مخاوف حلفاء الولايات المتحدة، لكن واشنطن تحاول منذ ذلك الحين تبديد مخاوف الحلفاء، وباتت تتحدث عن انسحاب «بطيء» يتمّ «على مدى فترة من الزمن». وبالإضافة إلى الأردن، سيرزور بومبيو مصر والبحرين والإمارات وقطر والسعودية وسلطنة عمان والكويت، وفقا لوزارة الخارجية الأمريكية. وأشار البيت الأبيض إلى احتمال توجهه إلى بغداد لكن هذه المحطة لم تؤكّد. وأول من أمس كتب الرئيس الأمريكي في تغريدة: «سنغادر (سوريا) بوتيرة ملائمة، على

بولتون يغادر أنقرة من دون لقاء إردوغان... وتركيا تلوح بـ«تدخل» شرق سوريا

ورفض إردوغان في تصريحاته للصحافيين عقب اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب بالبرلمان اعتبار عدم لقائه بولتون رد فعل على تصريحاته أو موقفا تركيا تجاه عدم الالتزام الأمريكي بما تريد أنقرة، وردا على سؤال: «هل نعدّ عدم استقبال بولتون رد فعل على تصريحات الأخير».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

نتنياهو طالب من واشنطن 3 مرات الاعتراف بضم الجولان

وقال إن «الولايات المتحدة ستتحرك على ألا تتحصر إسرائيل وسائر حلفائها (في إشارة إلى المسلحين الأكراد) في قرار انسحاب القوات الأمريكية من سوريا». وأوضح بولتون أن انسحاب الجيش الإسرائيلي من شمال شرقي سوريا، مشروط بهزيمة فلول تنظيم داعش، وضمان تركيا سلامة المقاتلين الأكراد المتحالفين مع الولايات المتحدة.

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

توافق بين ترمب وماكرون على «انسحاب منسق وحماية الأكراد»

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

وقال بومبيو للصحافيين في الطائرة: «إنه اختلاف لدرء التهديدات الكبرى - الإرهاب وإيران - هي أمور ينبغي علينا العمل بها بشكل مشترك، والتي سنعمل من خلالها على جمع كل الموارد».

مطالب عاجلة بتدخل البرلمان لتجاوز أزمة هيئة الانتخابات

تونس: «اتحاد الشغل»

يعلن فشل مفاوضاته مع الحكومة

قبل نحو عشرة أشهر من حلول موعد الانتخابات، ودعوا إلى تحديد جلسة عامة لإعادة انتخاب رئيس للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وذلك مع أعضاء المحكمة الدستورية، بهدف تهينة المناخ السياسي والإنتخابي المناسب لإنجاح محطة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واعتبر أن محاولة تأخير موعد الانتخابات «سيلحق أضراراً وخيمة بالانتقال الديمقراطي للبلاد»، وهي وضعية تترقى إلى مرتبة «الخطر الداهم»، التي أشار إليها دستور تونس المصادق عليه سنة 2014، وفي هذه الحالة يمكن لرئيس الجمهورية أن يتدخل، على اعتبار أن هذا الأمر يدخل في صميم صلاحياته الدستورية. في سياق ذلك، أشارت أطراف سياسية تنتمي إلى الائتلاف الحاكم الحالي، إلى وجود «تعطيل متعمد لهيئة الانتخابات»، في محاولة لإعادة وزارة الداخلية إلى الإشراف على الانتخابات، وهو وضع يهدد الانتقال الديمقراطي في تونس، حسب تعبيرها.

ولا تزال المشكلات الداخلية التي عرفتها هيئة الانتخابات مطروحة، وهي تجسد في تعطيل عمل الهيئة واستعداداتها لإنجاح الانتخابات المقبلة. وبهذا الخصوص طالب أنور بن حسين، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، رئيس الهيئة المستقبل محمد التليلي المنصري، بضرورة التوجه إلى القضاء، بعد اتهامه في شهر يوليو (تموز) الماضي، أحد أعضاء الهيئة بالفساد وتضارب المصالح. ولم ينقد مجلس هيئة الانتخابات منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد خصصت الجلسات التي تلت هذا التاريخ لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة داخل الهيئة. لكن لم تصدر أي قرارات عن هذا المجلس، بسبب شعور مناصري رئيس الهيئة إثر استقالة المنصري.

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد التونسي للشغل، أمس، فشل جلسة المفاوضات مع الحكومة، وهو ما يعني ضمناً المضي قدماً في إجراءات الإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام المقرر في 17 من الشهر الجاري. وقال المتحدث الرسمي للاتحاد سامي الطاهري، إن جلسة مساء أول من أمس بين وفد من المكتب التنفيذي للمنظمة الشغيلة وبين الوفد الحكومي، لم تقض إلى أي اتفاق بين الطرفين بخصوص الزيادات في أجور الوظيفة العمومية، حسبما أوردت وكالة الصحافة الألمانية «أمس».

وأوضح الطاهري، في تصريح إذاعي، أن الاتحاد متمسك بموعد الإضراب في القطاع العام والوظيفة العمومية، مضيفاً أن هذا الإضراب سيكون مغايراً لإضراب يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي شمل أكثر من 650 ألف موظف.

في سياق ذلك، أعلن أمين عام نقابة التعليم الثانوي، «أمس»، عن استئناف الحركات الاحتجاجية في الشوارع، وعن تنظيم «يوم غضب» اليوم من جهة ثانية، ناشدت جمعيات تونسية تُعنى بالشأن الانتخابي ومجموعة من خبراء القانون الدستوري، تدخل البرلمان بسرعة خلال هذه الفترة لتجاوز «مرحلة الخطر الانتخابي»، وذلك

اندلاع أزمة بين السراج ونوابه بسبب «الرقابة الإدارية»

ليبيا: إحباط محاولة ثانية لتهديب أسلحة من تركيا



وزير الداخلية الليبي المفوض مستقبلاً السفير الصيني لدى ليبيا في طرابلس أمس (مكتب الاعلام الأمني)

قد انضموا إلى طلب الرقابة الإدارية، ووجهوا أيضاً رسالة رسمية إلى مختلف الجهات الحكومية والرسمية، أكدوا فيها على ضرورة عدم الاعتداد بقرار سابق أصدره المشري وأيده السراج، استناداً فيه إلى ترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات وتنفيذاً للاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، الذي نص على التشاور بين مجلسي النواب والدولة بشأن شأغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية.

وصعدت هيئة الرقابة الإدارية في طرابلس من موقفها تجاه خالد المشري، أحد أبرز قيادات جماعة الإخوان المسلمين الليبية، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، وطلبت في رسالة وجهتها إلى مقرر مجلس الدولة برفع الحصانة عن المشري، على خلفية التحقيقات الجارية في قضية تتعلق بمخالفات وتجاوزات مالية وإدارية، ارتكبتها الأخير خلال العام الماضي عندما كان يتولى منصب رئيس اللجنة المالية بالمؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق.

من جهة ثانية، بحث فتحى باشا أغا، وزير الداخلية في حكومة السوفاق، مع ريتشارد كلارك، مندوب شرطة اسكتلانديار لشؤون الإرهاب والتدريب، أوجه التعاون الأمني بين ليبيا والمملكة المتحدة، وذلك وفقاً لبيان أصدره مكتبه، كما جدد لدى اجتماعه أيضاً مع سفير الصين لدى ليبيا، أمس، الرغبة في التعاون مع الجانب الصيني في المجالات الأمنية لرفع كفاءة منتسبي وزارة الداخلية على الأصدقاء كافة.

وكان 3 من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، وهم أحمد معيتيق، وعبد السلام كاجمان، وفتحي الجبري

طرابلس، وذلك «عبر استكمال الترتيبات المتفق عليها لتأمين الأرواح والممتلكات من قبل مختلف الجهات المعنية».

وقال محمد السلاك، الناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي، في مؤتمر صحفي عقد في طرابلس أمس، إن حكومة السوفاق تضع الوضع الأمني كأولوية، مبرراً أنها تعمل بشكل جاد لحل الصعوبات المتعلقة بالأمن رغم الصراع السياسي في البلاد.

وحول الاستحقاق الانتخابي والدستوري الممثل في الاستفتاء المرتقب على الدستور الجديد للبلاد، قال السلاك إن هناك دعماً سيقدّم للمفوضة الوطنية العليا للانتخابات، التي طالب رئيسها عماد السائح أول من أمس، بتخصيص ميزانية لها بقيمة 40 مليون دينار ليبي، مشيراً إلى أن أي عراقيل تحول دون إتمام هذه العملية «سيتم تجاوزها خلال الفترة المقبلة».

وتأتي هذه التطورات بعدما حذرت وزارة الداخلية في حكومة السراج من دعوات التحشيد

برعاية أممية، قال بوريطة، إن بلاده تعتبر «أن الجانب الأمني له نفس الأهمية، مثل الجانب السياسي في الملف الليبي»، مشيراً إلى أن «الجوانب الأمنية لها تأثير مباشر على نجاح الجوانب السياسية، ولهذا تنسق المغرب مع كثير من الدول، ومنها مصر». وذهب إلى أن «الجوانب السياسية في (اتفاق الصخيرات) لم تطبق للأسف بشكل كامل، كما أن الترتيبات الأمنية لهذا الاتفاق لم تطبق أبداً».

ودخلت حكومة السوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، في جدال سياسي مع هيئة الرقابة الإدارية، وذلك بعد أن طلب رئيسها نصر حسن بشكل مفاجئ، عدم التعامل مع قرارات اتخذتها الحكومة من دون إجماع أعضاء مجلسها الرئاسي. بالإضافة إلى طلب رفع الحصانة عن خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس. جاء ذلك في وقت تعهد فيه السراج بالماضي قديماً في خطوات تعزيز الاستقرار الأمني في العاصمة

القاهرة، خالد محمود
وجمال جوهر

أعلنت مصلحة الجمارك في ليبيا ضبط أكثر من 20 ألف قادمة من تركيا في ميناء مصراتة البحري، الواقع على بعد نحو 200 كلم شرق العاصمة طرابلس. وقال فرع مصلحة الجمارك بمصراتة في بيان إن الحاوية كانت تحتوي على بعض المواد المنزلية والعباب الأطفال في مقدمة الحاوية للتمويه، لكن بعد فرز وجد البضاعة تم تحديد 556 كرتونة، أي بواقع 36 مسدساً في كل كرتونة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، رداً على تهريب الأسلحة من تركيا إلى ليبيا، إن القاهرة ترصد «كل محاولات زعزعة استقرار ليبيا، وتغيير مراكز المنظمات المتطرفة، وتأثير ذلك على المواطن الليبي»، مشيراً إلى أن «التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مستمرة في العمل لإعاقة جهود التسوية وتهديد الدول المجاورة».

وأضاف شكري في مؤتمر صحفي، أمس مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، أن «شركاء أوروبيين رصدوا أيضاً، واستطاعوا أن يوقفوا شحنات أسلحة قادمة من تركيا لدعم الميليشيات المتطرفة، وهو ما يؤثر على استقرار وأمن دول المنطقة. بالإضافة إلى ما تقوم به دول أخرى مثل قطر».

ومضى شكري قائلاً: «نحن نحد من ذلك، ونسعى لأن يكون واضحاً للجمعية الدولية أهمية مواجهة لئل من يوفر دعماً للتنظيمات المتطرفة واستغلالها لأغراض سياسية». وحول الرؤية المغربية للترتيبات الأمنية التي أقرت في اجتماع مدينة الزاوية بطرابلس

مساع أممية لإعادة المرأة الليبية بقوة إلى العمل السياسي

القاهرة: جمال جوهر

الليبيات المشاركات في مبادرة «معاً نبنيها»، وهنّ فيروز نعيم، ورضا طوبولي، وروان خليف الله، وزيادة البروني، حيث اتفق الجميع على أهمية مشاركة المرأة في العمليات السياسية. من جهتها، تحدثت أمينة الحاسية، الناشطة الليبية والناطقية الرسمية باسم مبادرة «سيدات ليبيا لإنقاذ الوطن»، عن «الدور المحوري الذي لعبته المرأة الليبية في الإطاحة بحكم القذافي، وذلك من خلال مشاركتها السياسية في الساحات العامة، والمطالبة بحقوقها وفرض مكانتها، التي عُيبت لسنوات طويلة، رغم وجود ترسانة من القوانين الشكلية التي أقرها النظام السابق».

وقالت الحاسية لـ«الشرق الأوسط»: إن المرأة «حازت بعد ثورة فبراير دعماً كبيراً لتمكينها، وذلك من خلال مطالبتها بحقها في المشاركة السياسية وتولي المناصب، وهو ما ساهم في مشاركتها مرشحة وناخبة في أول انتخابات بعد الثورة»، ورأت أن المرأة «حازت مقاعد في الحفائب الوزارية والمؤسسات التشريعية، وفي لجنة إعداد الدستور، لكن تمثيلها جاء خجولاً، يعكس الثقافة المجتمعية السائدة في البلاد».

ومضت الحاسية تقول: إن مشاركة المرأة في الحراك السياسي والتظاهر السلمي «تقلص بعد تغول الجماعات المسلحة، مما حرمتها من المطالبة بحقوقها، أو حتى إبداء رأيها حول الأزمة السياسية والصراعات الدائرة... وكل هذه المؤثرات أدت إلى تراجع دور المرأة في المداولات الجارية لحل الأزمة السياسية، منذ اتفاق الصخيرات، وصولاً إلى لقاء باريس واجتماع باليرمو في إيطاليا»، وأرجعت ذلك إلى «الموروث الثقافي والاجتماعي، الذي حجب دورها أيضاً باتجاه تقلدها مناصب إدارية قيادية، رغم أن نسبة المتعلمات والأكاديميات في ليبيا، لا بالأغ إن قلت إنه أكثر من الرجال».

وسبق للناشطة الزهراء لنقي، رئيسة «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، القول: إن «عسكرة المجتمع وغياب القانون وثقافة الإفلات من العقاب، شكّلت جميعها إجراءات عززت ثقافة إقصاء المهمشين في المجتمع، وعلى رأسهم النساء».

من التعرض للتمترق في البرلمان، وقالت: إن المرأة تواجه تحديات كبيرة تحت قبة المجلس، بداية من مشاركتها وفق (كوتا) اشركت نساء من خلفيات ثقافية واجتماعية وتعليمية مختلفة، مميزة أنه تم اختيارهن «بدعم من القبيلة ولم يتقدم من خلال أحزاب».

وأوضحت سرقيوة، أن الناخبين يواجهون أيضاً مشكلة في بداية الانتخابات، تتعلق بوضع صورهم على اللوحات الدعائية؛ لأن المجتمع لا يتقبل الأمر، ويعتبر منافستها للرجال عيباً.

وتضم حكومة السوفاق الوطني، المكونة من 13 حقيبة وزارية و5 وزراء دولة، ثلاث سيدات، هن: وزيرة الدولة لشؤون المرأة والتنمية الاجتماعية أسماء الأسطى، ووزيرة الدولة لشؤون هيكله المؤسسات إيمان محمد بونس، وفاضي منصور وزيرة الشؤون الاجتماعية.

غير أن سيدة السراوي، مديرة مكتب الإعلام بمصلحة الآثار الليبية، ترى أن المرأة الليبية «لم تحقق أي مكاسب بعد ثورة 17 فبراير... بل إن وضعها كان إلى حد ما أفضل في عهد القذافي». وأضافت مستدركة: «مع بداية وجه مغاير للذي حاول القذافي فرضه... وهي المرأة القوية، لكن هذا الأمر لم يستمر طويلاً، حيث أثر الوضع الأمني والضعف الذي مرت به البلاد عليها، فتعرضت للاغتصاب تارة والاعتداء تارة أخرى».

حديثها إلى «الشرق الأوسط» «من الناحية القانونية أصبح هناك تراجع في بعض الضمانات القانونية، التي كانت لدى المرأة قبل ثورة 17 فبراير. لكن من الناحية الواقعية، انخرطت المرأة في العمل المدني، واستطاعت أن تفرض نفسها فرضاً بإصرارها في هذا المجال».

وتذكرت البوعيشي، رئيسة الجمعية العمومية لـ«منظمة حقّي للنساء الحقوقيات الليبيات»، ما تعرضت له المرأة عقب «ثورة 17 فبراير»، وقالت: إنه «تم استغلال النصوص الدينية ضد مشاركة المرأة في الحياة العامة، وبدا استهداف ناشطات سياسيات ومدنيات، مثل سلوى بوقعيقص، وانتصار الحصانري وتهديد أخريات؛ مما اضطرهن إلى ترك البلاد خوفاً على حياتهن». واستكملت الناشطة الحقوقية، مستدركة: «لكن هذه الأجزاء السلبي لم تخل دون استمرار الحركة النسائية الحقوقية والسياسية في الدفع قدماً لضمان مشاركة للمرأة، وبالتالي كان هناك حراك قوي لضمان مشاركتها في مشروع الدستور، وتمكينها في مؤسسات الدولة، وهو ما أعقبه تأسيس مكاتب لتمكين المرأة في الوزارات».

وحازت المرأة الليبية على 30 مقعداً من أصل 200 مقعد في مجلس النواب الليبي، الذي يتخذ من شرق البلاد مقرّله، كما ضمت اللجنة التأسيسية لكتابة الدستور، المكونة من 60 عضواً، ست سيدات فقط.

لكن في مقابل هذه الانتصارات والإنجازات المحدودة، لم تنتج المرأة الليبية من مطاردة الأصوليين، والرافضين لمشاركة الجنس اللطيف في العمل السياسي طوال السنوات الماضية، وفي هذا الصدد ترى البوعيشي أن «هذه الضغوط موجودة على خلفية مشاركة المرأة في الحياة السياسية أو المجتمع المدني... لكن هناك ضغوطاً أخرى تواجهها في البرلمان، تتعلق بالثقافة الذكورية لباقي النواب، وبالتالي لا تتوفر مساحة كافية لتعمير قوانين تضمن حقوق المرأة». وفي لقاء سابق مع فضائية «ليبيا الأحرار»، اشتركت سهام سرقيوة، عضو مجلس النواب،

دفعت المرأة الليبية أثماناً مضاعفة لثيل حريتها، ودفاعاً عن حقوقها. لكن بعد مرور قرابة سبع سنوات من انتفاضة 17 فبراير (شباط)، لا تزال تشتكي بقوة من «التحدي والإستهداف»؛ ما دفع كثيرات تحدثن إلى «الشرق الأوسط» إلى الاعتراف بأن ما حققته المرأة الليبية إلى الآن «ليس إلا حضوراً محتشماً لا يفيها حقها، ولا يعبر عن مساواتها بالرجل في الحقوق والمناصب»، في وقت فيه تسعى البعثة الأممية لدى ليبيا إلى الدفع بها قديماً، عبر تكثيف مشاركتها في الحوار الوطني. وخلال الأعوام التي تلت رحيل معمر القذافي عن الحكم عام 2011، سقطت نساء عدة ضحايا فتح المجال العام أمام المرأة الليبية، وتوسيع مشاركتها في النشاط الاجتماعي، أبرزهن الحاسية سلوى بوقعيقص، إحدى مؤسسات المجلس الوطني الانتقالي، التي قتلها مسلحون مجهولون في 25 يونيو (حزيران) 2014 في منزلها بمنطقة الهواري (شرق البلاد)، والنشطة انتصار الحصانري، التي اغتيلت رمياً بالرصاص وعثر على جثتها وحنة قريبة لها في صندوق سيارتها في العاصمة طرابلس. ولم تتوقف سلسلة التصفيات «على الهوية السياسية والاجتماعية» عند الحصانري وبوقعيقص، فبعد ثلاثة أسابيع من مقتل الأخيرة، أغتيلت أيضاً فريحة البركاوي، عضوة المؤتمر الوطني العام عن مدينة درنة أمام الجميع؛ بسبب ما اعتبر «إدانته مقتل بوقعيقص».

ورغم أن المرأة الليبية حصلت على بعض المكاسب بعد انتفاضة فبراير، وأصبحت متواجدة في المجالس التشريعية والهيئات السياسية، بما يقارب 16 في المائة. إلا أن جُلّ الناشطات في المجال الاجتماعي ذهبن إلى أن المرأة الليبية «تتعرض للظلم باتجاه ضمان حقوقها». وفي هذا السياق، تقول الدكتورة خديجة البوعيشي، الأستاذة بكلية الحقوق في جامعة طرابلس، إن «هناك تراجع عبر بعض الحقوق، مقابل تقدم عبر مسارات أخرى».

وتضيف البوعيشي في

خصومات جزئية تصل الى 70%

المول

خضّم كبيراً! على العطور

من إلى

3 - 31

يناير

al mall.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.smp.com



في عملية نوعية... وإنجاز مشروع «وسط العوامية» بنسبة 100% الأمن السعودي يضيق الخناق على مطلوبين ويقتل عدداً منهم في القطيف

وبدا تنفيذ المشروع برعاية الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، في فبراير من عام 2018، ويمثل المشروع خطوة مهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وازدهار البيئة الثقافية، لمواكبة التطور العمراني في المنطقة الشرقية.

تعمل مع مالكي العقارات المحيطة بمشروع وسط العوامية التنموي الحضاري لإعادة ترميمها وتأهيلها. وتابع: «سيكون هناك مشاركة من الملاك، ونحن نصد حصر التقديرات لترميم المباني وإعادة تأهيلها في غضون شهرين».

تنفيذه 8 أشهر فقط، بكلفة بلغت 63 مليون دولار (238 مليون ريال)، في حين بلغت المساحة الإجمالية للمشروع 180 ألف متر مربع. ومن أبرز المباني في الموقع، المركز الثقافي الحضاري، والسوق الشعبية، والبيت التراثي، إضافة إلى الأبراج، فيبعد أن كسرت الأجهزة الأمنية شوكة الإرهاب وأحكمت قبضتها على حي المسورة، أعيد الحي بشكل مغاير يحمل بصمات المستقبل والتنمية.

وأكد أمين المنطقة الشرقية: «سيكون للمشروع دور كبير في تقليص الجرائم والأعمال الإرهابية التي ستهزمها التنمية، وسينعكس ذلك على بلدة العوامية ومحافظة القطيف».

وأكد أمين المنطقة الشرقية لـ«الشرق الأوسط»، أن مشروع وسط العوامية سيصبح مركز إشعاع تنموي وحضاري؛ إذ ستبدأ أمانة المنطقة إعادة تأهيل وتنمية الأحياء المحيطة بالمشروع، مشيراً إلى أن الأمانة



مشروع وسط العوامية كما بدأ أمس... وهي منطقة استغلها إرهابيون باستهداف المواطنين ورجال الأمن (تصوير: عيسى الديبسي)

الاستراتيجي، كما بعد أحد المعالم الحضارية والتنموية في المنطقة. وأوضح المهندس فهد الجبير، أمين المنطقة الشرقية، أن مشروع تطوير وسط العوامية أنجز بشكل كامل، واستغرق

السعودية، ما زالت تلاحق اثنين من المطلوبين على قائمة الـ23 التي أعلنتها وزارة الداخلية السعودية في فبراير (شباط) من عام 2012.

من جانب آخر، أكدت أمانة

شبكة الجماعات الإرهابية، كما أصبحت تلاحق مطلوبين أقل أهمية من المدرجين على قائمة الثلاثة والعشرين وقائمة التسعة. يشار إلى أن الأجهزة الأمنية

الدمام؛ عبيد السهيمي القطيف؛ الشرق الأوسط.

علمت «الشرق الأوسط»، أن الأجهزة الأمنية السعودية، نفذت أول من أمس عملية نوعية، حيث حاصرت عدداً من المطلوبين أمنياً في بلدة أم الحمام التابعة لمحافظة القطيف من خارج القوائم المدرجة التي أعلنتها الداخلية في وقت سابق، وذلك بعد ورود معلومات عن تحصينهم في أحد المنازل.

وبعد إحكام السيطرة عليهم، والطلب منهم تسليم أنفسهم، يبادر المطلوبون بإطلاق نار كثيف تجاه أفراد الأجهزة الأمنية؛ ما اقتضى التعامل مع الموقف بالمثل والرد على مصادر النيران، وتمكن الأمن السعودي من قتل عدد من المطلوبين في قضايا عدة بعد مبادرتهم بإطلاق النار وعدم إزاحتهم لتسليم أنفسهم، كما تم القبض على أحد المطلوبين تحصين في المنزل.

وتنفذ القوات الأمنية السعودية عمليات نوعية على فترات متباعدة بعد أن كسرت



املاً الصفحات...



بالإثارة

بالذكريات



بالخطط



بالمرح



وليس الطابعات بالحبر

مزودة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات*
وقر ما يصل إلى 90% من تكلفة الحبر

*www.epson-middleeast.com/ecotank



EPSON
EXCEED YOUR VISION

معارك ضارية بين الحركة والحكومة وخسائر عالية في الأرواح لدى الطرفين

«طالبان» تلغي جولة محادثات سلام مع مسؤولين أميركيين في الدوحة

كابل، جمال إسماعيل

في حين ازدادت ضراوة المواجهات بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية مسفرة عن إزدياد كبير في الخسائر البشرية لدى الطرفين؛ حسب البيانات الصادرة عن كل منهما، قالت حركة طالبان أمس إنها ألغت محادثات سلام مقررة مع مسؤولين أميركيين هذا الأسبوع في قطر بسبب خلافات بشأن جدول الأعمال.

وقال أعضاء كبار من طالبان متمركزين في أفغانستان لـ«رويترز»: «اتفق الجانبان على عدم اللقاء في قطر». وكان مسؤولون كبار من طالبان قالوا لـ«رويترز» في وقت سابق إنه من المقرر أن تبدأ المحادثات التي تستمر يومين في قطر اليوم. ورفضت طالبان طلبات من قوى إقليمية بالسماح لمسؤولين أفغان بالمشاركة في المحادثات.

إلى ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس، أن القوات الخاصة الأفغانية وقوات التحالف

المتكززة في أفغانستان، قتلت كثيراً من مسلحي طالبان في غارات جوية منفصلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وأضادت تقارير بان الغارات الجوية تمت في أقاليم هلمند وأوروزغان ولشمان ولوجر وعزني وفارياب، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «خام برس» الإخبارية الأفغانية نقلاً عن الجيش الأفغاني. ووفقاً لمصادر عسكرية مطلعة، فقد قامت القوات الخاصة الأفغانية بشن غارة في منطقة موسى قلعة، ما أسفر عن مقتل 6 من عناصر طالبان، وتدمير قنصلتين على جانب الطريق، بينما نفذت قوات التحالف غارة جوية منفصلة



عناصر من «طالبان» يسلمون أسلحتهم عقب استسلامهم في جلال آباد أمس (إ.ب.أ)

مناطقها النائية، حيث غالباً ما تحاول تنفيذ أعمال زعزعة للاستقرار.

وكانت حركة طالبان قالت في بيان لها إن قواتها تمكنت من السيطرة على 3 قواعد عسكرية للقوات الحكومية في ولاية بادغيس الشمالية و16 نقطة مراقبة وتفتيش بعد انسحاب القوات الحكومية منها إثر مواجهات مع قوات طالبان. وحسب بيان الحركة، فإن القواعد العسكرية في مناطق بند شرم وغناب في مديرية أب كماري وقعت قبضة قوات طالبان بعد انسحاب القوات الحكومية منها خشية تعرضها لهجمات من قوات طالبان، وإن قوات الحركة بسطت سيطرتها على 8 قرى في المنطقة، وكذلك باتت تتحكم في الطرق المؤدية إلى المديرية بالكامل بما يمنع القوات الحكومية من استخدامها.

وكانت القوات الحكومية انسحبت من قاعدة عسكرية في منطقة سر خالانغ في مديرية مرغاب تاركة وراءها كميات من الأسلحة والنخيرة وقعت بيد قوات طالبان.

وشهدت ولاية بادغيس كذلك مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في منطقة غر تشاغ في مديرية قاديس.

وحسب بيان لطالبان؛ فإن قواتها هاجمت لمدة 4 ساعات بالأسلحة الثقيلة عدداً من المراكز الأمنية للقوات الحكومية، مما أسفر عن مقتل 19 من هذه القوات وتدمير دبابة، وجرح في هذه العملية 5 مقاتلي طالبان فيما قتل سادس.

وكان بيان آخر لطالبان قال إن قوات الحركة تمكنت من السيطرة على 4 مراكز أمنية في منطقتي تاشليق وبند شهران بعد معركة استمرت زهاء ساعتين.

أسواق مقاطعة بكتيكا شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الشرطة شاه محمود عريان، حسب ما نقلته قناة «طلوع» الأفغانية، إن أحد السكان غر على «جسم» في سوق محلية وحاول تفكيكه؛ لكنه فشل؛ مما تسبب في انفجار الجسم في عدد من المدنيين الذين تجمعوا بالمنطقة.

وتابع المتحدث أن الحادث أسفر عن وقوع عدد من الصابيين، بعضهم مصاب بجروح خطيرة، وتم نقلهم لمستشفيات العاصمة كابل لتلقي العلاج.

وفي سياق متصل، أحبطت قوات الشرطة الأفغانية محاولة تفجير مسجد في إقليم هيرات

المتحالف عن مقتل أحد عناصر طالبان في منطقة قرجهاهي في لغمان، وقتلت القوات الخاصة الأفغانية أحد عناصر طالبان في بريكي باراك من لوجر.

من ناحية أخرى، أدت غارة جوية تابعة للقوات الخاصة الأفغانية في منطقة ديه ياك، إلى تدمير سيارة مفخخة. وفي عملية منفصلة في فارياب، اشتبكت قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف مع مسلحين من طالبان في منطقة ميمنة، ما أدى إلى مقتل 3، بحسب ما ذكرته المصادر.

وأعلنت الشرطة الأفغانية أول من أمس، مصرع 6 أشخاص إثر انفجار «جسم» في إحدى

المتحالف عن مقتل أحد عناصر طالبان في منطقة قرجهاهي في لغمان، وقتلت القوات الخاصة الأفغانية أحد عناصر طالبان في بريكي باراك من لوجر.

من ناحية أخرى، أدت غارة جوية تابعة للقوات الخاصة الأفغانية في منطقة ديه ياك، إلى تدمير سيارة مفخخة. وفي عملية منفصلة في فارياب، اشتبكت قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف مع مسلحين من طالبان في منطقة ميمنة، ما أدى إلى مقتل 3، بحسب ما ذكرته المصادر.

وأعلنت الشرطة الأفغانية أول من أمس، مصرع 6 أشخاص إثر انفجار «جسم» في إحدى

المتحالف عن مقتل أحد عناصر طالبان في منطقة قرجهاهي في لغمان، وقتلت القوات الخاصة الأفغانية أحد عناصر طالبان في بريكي باراك من لوجر.

من ناحية أخرى، أدت غارة جوية تابعة للقوات الخاصة الأفغانية في منطقة ديه ياك، إلى تدمير سيارة مفخخة. وفي عملية منفصلة في فارياب، اشتبكت قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف مع مسلحين من طالبان في منطقة ميمنة، ما أدى إلى مقتل 3، بحسب ما ذكرته المصادر.

وأعلنت الشرطة الأفغانية أول من أمس، مصرع 6 أشخاص إثر انفجار «جسم» في إحدى

مصر: تأجيل محاكمة

30 متهماً بالانضمام إلى «داعش»

القاهرة، الشرق الأوسط.

وذكرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، تمكن من تحديد أعضاء التنظيم الإرهابي وأغراضه والقبض على عناصره، قبل قيامهم باستهداف إحدى الكنائس بمنطقة العسافرة بمحافظة الإسكندرية، التي سبق رصدتها بمعرفة عناصر التنظيم. في السياق ذاته، حددت محكمة الجنايات المنعقدة بمعهد أمراء الشرطة جلسة 12 يناير الحالي؛ لاستكمال إعادة إجراءات محاكمة 16 متهماً، من بينهم اثنان صدر ضدهما حكم بالإعدام شنقاً بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من ليبيا».

وكان قد صدر ضد المتهمين حكم من دائرة جنابات مغايرة يتراوح بين الإعدام شنقاً والسجن، إلا أنهم طعنوا على هذه الأحكام أمام محكمة النقض

القاهرة، الشرق الأوسط.

قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل نظر محاكمة 30 متهماً بالانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي، إلى جلسة 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، لاستكمال مراجعة الدفاع. وكان النائب العام المستشار، نبيل أحمد صادق، أمر بإحالة 30 إرهابياً إلى محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ؛ لتسكيلهم جماعة إرهابية تعتنق الأفكار التكفيرية لتنظيم داعش الإرهابي، وتمويل تلك الخلية بالإموال والأسلحة والمتفجرات، وإمدادها بالمعلومات والملاذات والأمنه لإيواء أعضائها وارتكاب جرائم استهداف الكنائس والمواطنين المسيحيين والمنشآت الحيوية للدولة، وتلقي تدريبات عسكرية بمعسكرات تنظيم داعش بسوريا وليبيا.

الأمن المغربي يفكك خلية موالية لـ«داعش»

خطت لتنفيذ عمليات إرهابية

الرباط، لطيفة العروسي

صيد وإرهاب وبيدات عسكرية ورسوم لأسلحة نارية ومخطوطات تمجد الفكر المتطرف، إضافة إلى كمية من الكبريت ويطاريات وأسلاك كهربائية. وتفيد الأبحاث الأولية، حسب البيان، بأن أفراد هذه الخلية الموالية لـ«داعش»، كانوا يصدون لتنفيذ عمليات إرهابية بالمملكة، وذلك بعد احتساب مهارات في مجال صنع المتفجرات والعبوات الناسفة والسوم. وأضاف وزير الداخلية أن هذه العملية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية، في ظل إصرار المتشبهين بالفكر المتطرف لـ«داعش» على خدمة أجندة هذا التنظيم عبر ارتكاب أعمال إرهابية. وأشار المصدر ذاته إلى أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري وفق الشروط والضوابط القانونية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وباتت تفكيك هذه

أعلنت السلطات المغربية أنها فكت، أمس الثلاثاء، خلية إرهابية مكونة من ثلاثة أفراد يشتبه في موالاتهم لتنظيم داعش، كانوا يصدون لتنفيذ عمليات إرهابية بالمملكة.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان، بأن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن من تفكيك خلية إرهابية، أمس، مكونة من 3 عناصر تتراوح أعمارهم ما بين 18 و31 سنة، ينشطون بمدينتي الناظور والدرابوش، الواقعتين شمال البلاد، وذلك في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية ذات الصلة بتنظيم داعش. وأوضح البيان أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية وأسلحة بيضاء عبارة عن سيوف وساطور وشايفور ورمح وبنديقتي

موجز

الحزب الاشتراكي الألماني ينتقد أمين عام الناتو

برلين - «الشرق الأوسط» انتقد الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالمانيا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ في الخلاف القائم مع روسيا حول معاهدة القوى النووية المتوسطة (أي إن إف). وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب رولف موتسنش لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية في عددها الصادر أمس (الثلاثاء): «تهديدات الأمين العام لحلف الأطلسي باتخاذ إجراءات عسكرية تعد غير مناسبة في ظل الوضع الحالي».

وكان قد أعلن ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، أنه لم يعد يستعد إجراء نقاش حول تحديث نووي في أوروبا، حيث قال: إنه إذا تمكنت روسيا بصواريخ كروز من طراز (إس إس سي-8)، لن يبقى للحلف «أي شيء آخر بخلاف اتخاذ رد فعل».

وأكد موتسنش، أنه ليس هناك ثغرة استراتيجية في الدفاع بالحلف، وقال: «بتعين علينا القيام برد فعل تجاه عودة التفكير النووي من خلال الخبرة والاعتدال».

القضاء التركي يبدأ محاكمة المتهمين في قضية اغتيال السفير الروسي

إسطنبول - «الشرق الأوسط» انطلقت أمس (الثلاثاء) في أنقرة إجراءات محاكمة 28 شخصاً، بينهم رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، في قضية اغتيال السفير الروسي في تركيا عام 2016. ووفقاً لوكالة «الأنضول» التركية، فقد مثل 14 من المشتبه فيهم، تسعة منهم محتجزون بالفعل، في قاعة المحكمة، بينما جرى توصيل قاعة المحكمة بأربعة محتجزين آخرين عبر دائرة تلفزيونية. وتجرى محاكمة بقية المشتبه فيهم، ومن بينهم غولن، غيابياً. ووفقاً للوكالة التركية، فإن لأثمة الاتهامات، التي تضم 609 صفحات، وجهت للمشتبه فيهم اتهامات بالانضمام إلى منظمة إرهابية، والقتل العمد، وغيرها من الاتهامات.

وتضمنت اللائحة اتهاماً لغولن وشبكتيه، التي تتهمها أنقرة بالتخطيط للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت عام 2016، بالسعي لتخريب العلاقات بين أنقرة وموسكو. وكان كارولوف قد لقي حتفه من جراء إطلاق شرطي خارج الخدمة النار عليه في معرض باقورة في 19 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016، وردد مطلق النار شعارات إسلامية، وندد بالتدخل الروسي في الصراع السوري، قبل أن تتمكن الشرطة من قتله.

توجيه الاتهام إلى محامية روسية كانت على اتصال بحملة ترامب

نيويورك - «الشرق الأوسط» أعلن المدعي الفيدرالي في مانهاتن جيفري بيرمان، في بيان أمس، توجيه تهمة «إعاقة إف القضاء» إلى محامية روسية التقت كثيراً من أعضاء فريق الحملة الرئاسية لدونالد ترمب في 2016. ووجهت إلى المحامية ناتاليا فيلسنيتسكايا تهمة تليفون أدلة في قضية، رفعتها الحكومة الأمريكية في 2013 ضد شركة «بريفيزون هولدنغز» الروسية المهتمة بعملية احتيال ضريبي بقيمة 230 مليون دولار في موسكو، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء في الاتهامات أن الأموال جاءت من برنامج احتيال يتعلق باستعادة أموال ضريبية كشفه المحامي سيرغي ماغنيتسكي الذي اعتقلته السلطات الروسية وتوفي بالسجن في 2009 بسبب حرمانه من العلاج من أمراض خطيرة.

وذكر محقق الأمن الداخلي أنجيل ميلندينز أن فيلسنيتسكايا «مطلوبة شخصياً الآن في الولايات المتحدة بتهمة تضليل المحققين الأميركيين عمداً». والاعتقال ليس مرتبطاً، على الأقل ظاهرياً، بتحقيق المحقق الخاص روبرت مولر في التواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في انتخابات 2016.

ترمب ومودي يناقشان التجارة وأفغانستان

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال البيت الأبيض: إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ناقشا خفض العجز التجاري الأمريكي مع الهند، وتعزيز التعاون في أفغانستان خلال مكالمة هاتفية يوم الاثنين. وأضاف البيت الأبيض في بيان: «اتفق الزعميان على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والهند في عام 2019، وتبادل وجهات النظر بشأن كيفية تقليل العجز التجاري الأمريكي مع الهند، ودفع الأمن والإزدهار في منطقة المحيط الهندي والمحيط الهندي، وزيادة التعاون في أفغانستان».

وفي الشهر الماضي، قال مسؤول أمريكي: إن ترمب يعتزم سحب ما يربو على 5000 جندي من أصل 14 ألف جندي أمريكي في أفغانستان.

استقالة النائب العام في بيرو على خلفية قضية فساد

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن النائب العام في بيرو بيدرو شافاري، أنه يعتزم تقديم استقالته في ظل ما تردد عن أنه حاول منع إجراء تحقيق بشأن صلة شركة أودريشيت للبناء بسياسيين بارزين في البلاد. وقال في بيان نشره على موقع «فوتير» للتواصل الاجتماعي، إنه سوف يقدم استقالته لمثلي الإلعاء «من أجل الاستقالة مكتب المدعي العام، ومنع انتهاك كيانات أخرى مستقلة».

وقال النائب العام في بيان: إنه كان «ديمقراطياً يتبع مساراً واضحاً وبعيداً عن الخطأ في تطبيق العدالة» مضيفاً إنه قرر الاستقالة بعدما أصبحت «ذريعة للاستمرار في هذه الممارسات غير القانونية ضد المؤسسة التي أمثلها بصفتي مدعي عام بيرو». ويتهم شافاري بمحاولة منع إجراء تحقيق موسع بشأن صلة بين شركة أودريشيت البرازيلية للبناء وكبار السياسة في بيرو، ومنهم الرئيس السابق الأن غارسيا، ووزير المعارضة كيكو فوجيموري. واعترفت شركة أودريشيت البرازيلية بدفع رشى تقدر بنحو 800 مليون دولار في 12 دولة، 10 منها في أميركا اللاتينية. ويشار إلى أن فضائح الفساد طالت النظام القضائي، حيث يواجه قضاة اتهامات بإصدار أحكام مخففة بحق مجرمين مقابل الحصول على رشى.

وصول دفعة ترحيل لاجئين جديدة من ألمانيا إلى أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في كابول، عن وصول دفعة ترحيل لاجئين جديدة قادمة من ألمانيا صباح أمس (الثلاثاء). يشار إلى أن هذه الدفعة هي الدفعة العشرون للترحيل الجماعي من ألمانيا إلى أفغانستان منذ دفعة الترحيل الأولى في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016. وأعدت الحكومة الألمانية بالتعاون مع الولايات 439 رجلاً إلى أفغانستان. وتعد هذه الترحيلات محل جدل؛ لأن الحرب ضد «طالبان» وتنظيم داعش كخطة في الصلاص. كما تسببت تقارير إعلامية أميركية في إثارة القلق مؤخراً؛ إذ تقول: إنه من الممكن أن تسحب الولايات المتحدة الأميركية نحو نصف قواتها المتمركزة في أفغانستان. وفي الوقت ذاته هناك مساع لحل النزاع سياسياً.

بومبيو يؤكد دور بكين في حل النزاع النووي مع بيونغ يانغ

كيم ينسق مع شي قبل قمة محتملة مع ترمب



كيم وزوجته لدى مغادرتهما بيونغ يانغ أمس إلى بكين (أب)

بين كيم وترمب. وهذا أمر يبدو معتاداً الآن».

وتعتبر الصين وروسيا أن الأمم المتحدة يجب أن تنظر في رفع هذه العقوبات، لكن ترمب أعلن الأحد أنها ستبقى قائمة ما دام لم يتم تحقيق نتائج «إيجابية جداً» حول نزع الأسلحة النووية. وبحسب مصادر عدة فإن كيم يحتفل الثلاثاء بعيد ميلاده الـ36. لكن هذه المعلومة لم تؤكدها بيونغ يانغ يوماً.

وتوقفت محادثات نزع أسلحة كوريا الشمالية بين بيونغ يانغ وواشنطن، إلا أن التوقعات تتزايد باحتمال عقد قمة ثانية بين كيم والرئيس الأمريكي الذي قال الأحد إن الطرفين يتفاوضان حالياً على مكان عقد القمة المرتقبة، لكنه تهرب من الرد على سؤال يتصل بموعده انعقاد هذه القمة.

وقال ترمب لصحافيين أمام البيت الأبيض رداً على سؤال عن القمة: «نحن نتفاوض على مكان. على الأرجح سينتج إعلانه في موعد ليس بعيداً».

وقال بونني غلاسر من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية، وهو معهد أبحاث أميركي، كما نقلت عنه «صحافة الفرنسية إن «شي وكيم بريان مصلحة في تنسيق مواقفهما قبل قمة الزيارة».

اجتماع مع ترمب ومع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن. وقال هاري جي. كازيانيس مدير دراسات الدفاع في مركز المصلحة القومية ومقره الولايات المتحدة في تصريحات للوكالة الألمانية: «كيم حريص على تذكر إدارة ترمب أن لديه خيارات دبلوماسية واقتصادية إلى جانب ما يمكن أن تقدمه واشنطن وسيول». وتابع قائلاً: «في الحقيقة، الطريق الجديد الذي أشار إليه كيم في خطابه بمناسبة العام الجديد ربما كان تهديداً مبطناً بتعزيز التقارب مع بكين. ومن شأن هذا أن يخيف قلق أميركا».

وكان قد حذر الزعيم الكوري الشمالي الولايات المتحدة في خطابه بمناسبة السنة الجديدة، حيث أعلن أنه يمكن أن يغير موقفه في حال ابقت واشنطن على عقوباتها الاقتصادية ضد بيونغ يانغ رغم التقارب الدبلوماسي الذي حصل بين البلدين منذ السنة الماضية. وأفادت وكالة «يونهاب» بأن الزعيم الكوري الشمالي وصل صباح الثلاثاء

أن مفاوضات نزع السلاح النووي بين بيونغ يانغ وواشنطن قد توقفت. ومن المتوقع أن يتوجه كيم إلى العاصمة الكورية الجنوبية سول لأول مرة، هذا العام. وأثنت وسائل إعلام كورية جنوبية أمس الثلاثاء على زيارة كيم للصين وأعربت عن الأمل في أن يسهم ذلك في جهود نزع السلاح النووي والسلام.

وتعتبر الصين الحليف الدبلوماسي الرئيسي لكوريا الشمالية المعزولة ومصدرها الرئيسي من المساعدات والتجارة، وهذه الزيارة، وهي الرابعة للأميركي مع بكين سيؤثر على هذا الدعم. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إنها كانت على علم بزيارة كيم المقررة، وتامل أن تسهم أحدث قمة بين كيم وشن في تحقيق «الهدف الاستراتيجي» المشترك الخاص بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وتحقيق السلام الدائم. وبينما واصلت الكوريتان إصلاح علاقاتهما على مدار العام الماضي، بدا

مصادر في لندن وبروكسل تتوقع التأجيل... وألمانيا تحذر من مخاطر المغادرة دون اتفاق

ضبابية شديدة تكتنف مستقبل خروج بريطاني من التكتل الأوروبي



شاحنة تحمل سيارات أوروبية تمر أمام البرلمان البريطاني أمس... فيما يرفع مظاهرون أعلام الاتحاد احتجاجاً على «بريكست» (أغب)

اتفاق نوفمبر تشمل الخيارات الأخرى تأجيل الخروج رسمياً أو الدعوة لانتخابات برلمانية أو إجراء استفتاء آخر على عضوية الاتحاد الأوروبي.

وتسعى ماي للحصول على تطمينات من الاتحاد الأوروبي بشأن أكثر البند إثارة للجدل في اتفاقها وهو مسألة الحدود في شمال أيرلندا. وقال ليو فارادكار، رئيس وزراء أيرلندا: إن الاتحاد الأوروبي مستعد لمنح بريطانيا تطمينات بشأن الترتيب الخاص بأيرلندا الشمالية قبل تصويت أعضاء البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج في الأسبوع المقبل.

ونقلت عنه صحيفة «اليرش تايمز» قوله: «لا نريد إجبار بريطانيا على فعل شيء ما - نريد أن نجري محادثات بشأن العلاقات المستقبلية على الفور. اعتقد أن هذا هو نوع التطمينات التي نسعد بمنحها».

لكن ديفيد ديفيز، الوزير البريطاني السابق المسؤول عن شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي والمعارض لاتفاق ماي، قال: إن تطمينات مثل التي اقترحها فارادكار لن تكون كافية لإنعاز المعارضين بدعم الاتفاق. وفي سياق متصل، حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، من المخاطر التي قد تنتج من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال ماس خلال مؤتمر منعقد في دبلن، عاصمة جمهورية أيرلندا: إن عدم التوصل إلى اتفاق يمكن أن يؤدي إلى أضرار جسيمة في بريطانيا، وكذلك في الاتحاد الأوروبي. وأضاف الوزير الاتحادي قائلاً: «إننا نحث أصدقائنا البريطانيين ويشكل ملح على التصرف على نحو مسؤول». وتعهد ماس لجمهورية أيرلندا بتضامن بلاده بشأن مسألة الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، التي تمثل نقطة محورية حاسمة في مفاوضات خروج بريطانيا من التكتل.

قوله إن مسؤولين بريطانيين «يستكشفون» و«يختبرون» إمكانية مد أجل المادة 50.

ورد ستيفن باركلي، وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي عند سؤاله بشأن تقرير «تلغراف» قائلاً: «سنغادر الاتحاد الأوروبي يوم 29 مارس. لا نتطلع بل لأجل». وعقد سؤاله مباشرة عما إذا كان ينبغي صحة التقرير قال باركلي: «نعم. لأنني أوضح تماماً أن سياسة الحكومة هي المغادرة يوم 29 مارس». وأضاف: إن مد أجل المادة 50 ليس قراراً أحادياً للمملكة المتحدة. وإنما يحتاج أيضاً إلى موافقة

29 مارس هذه السنة؛ لأن هذا ما تنص عليه المادة 50؛ لأن هذا ما صوّت عليه البرلمان، وهذا ما ينص عليه القانون الوطني البريطاني الآن».

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» المؤيدة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي نقلت عن مصادر لم تحددها، أن مسؤولين من بريطانيا والاتحاد الأوروبي يناقشون احتمال مد أجل الانفصال الرسمي عن التكتل في ظل مخاوف من عدم الموافقة على اتفاق الانفصال بحلول يوم 29 مارس. ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر لم تذكرها في الاتحاد الأوروبي

ضمانات من شأنها إنقاذ النواب حول قضايا شائكة عدة، مثل الحدود بين أيرلندا الشمالية، التي هي جزء من المملكة المتحدة، وبين جمهورية أيرلندا، التي هي عضو في التكتل الأوروبي، وذلك بعدما أجرت محادثات مع مسؤولين أوروبيين خلال فترة أعياد الميلاد.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون «بريكست» مارتن كالانان عند وصوله الثلاثاء لحضور اجتماع بين وزراء أوروبيين في بروكسل «نحن واضعون جداً» سياسة الحكومة هي أن المادة 50 لا يمكن تعديلها». وأضاف: «سنغادر الاتحاد الأوروبي في

لندن، «الشرق الأوسط»

أمام مخاطر الوصول إلى طريق مسدود والخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق؛ ما يعني قطعاً حاداً للعلاقات التي نسجت على مدى أكثر من أربعة عقود. وتخطر لندن في إمكانية تأخير موعد الخروج، كما صرحت مصادر عدة لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية.

وقالت الصحيفة في تقرير أمس إن السلطات البريطانية «تدرس إمكانات» طلب تعديل محتمل للمادة 50 من معاهدة لشبونة التي تحدد آلية مغادرة دولة عضو من التكتل. لكن الحكومة سرعان ما نفت هذه التقارير. وأكدت الحكومة أن الخروج سيتم في موعد المحدد، أي في 29 مارس (آذار) المقبل، بغض النظر عما يمكن التوصل إليه بخصوص اتفاق «بريكست» المثير للجدل، والذي يرضيه الكثير من أعضاء البرلمان من معسكري الخروج والبقاء. واستبعدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مراراً تأجيل الخروج من الاتحاد، رغم أنها حذرت أعضاء البرلمان أيضاً من أنهم إذا رفضوا اتفاقها فقد يتعطل الخروج، أو قد تنتقل بريطانيا عن الاتحاد.

وقالت الحكومة، أمس (الثلاثاء) إن النواب في مجلس العموم سيصوتون الثلاثاء المقبل على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي تفاوضت حوله لندن مع بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأشارت إلى أن البرلمان سيستأنف النقاشات حول هذا النص اليوم (الأربعاء) وغداً (الخميس) في مجلس العموم، ويمكن أن تمدد حتى الجمعة، لكن اعتماده يبقى مهيداً، لأن نواباً عدة من مؤيدي ومعارض «بريكست» على حد سواء يعارضونه.

وأعلنت ماي أنها ستواصل العمل مع بروكسل للحصول على

البيرو تحظر على الرئيس الفنزويلي وحكومته دخول أراضيها

الضغط على نظام مادورو. ودعت المجموعة التي تضم كندا، مادورو إلى نقل السلطة مؤقتاً إلى البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة، إلى حين إجراء انتخابات حرة. غير أن المكسيك، التي تحكمها حكومة يسارية جديدة في عهد الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، رفضت التوقيع على البيان، ورفضت لوبيز أوبرادور عن القرار، أول من أمس (الاثنين)، قائلاً إن إدارته تقوم بتطبيق «سياسة عدم تدخل» في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء. وأضاف: «المسألة لا تتعلق بالتحالف الأيديولوجي».

وفي سياق متصل، قال الأسقف خوسيه لويس أنواجاساي أيسالا، أحد كبار الأساقفة في فنزويلا، إن رئاسة نيكولاس مادورو أصبحت غير شرعية وغير مقبولة منذ قبل ثلاثة أيام من أداء مادورو اليمين لولاية ثانية. وأضاف أيسالا يوم الاثنين: «استمرارنا على الطريق الذي نحن فيه حالياً سيعني توجيه الشعب نحو الهاوية». وتابع: «لم يكن هناك إحساس إنساني واجتماعي يشير إلى أنه قد يكون هناك تغيير في الاتجاه المستقبلي»، وذلك قبل أن يسرد شكواها المتعلقة «بمؤشر الفقر المعدلات المرضى والتهديدات المتفاقمة والقمع والعنف الذي يفضي من دون رادع والذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 ألف شخص في عام 2018». وقال إن التاريخ سيحكم في الوقت المناسب على ما إذا كان حكم مادورو شريعياً أم لا. وجاءت تعليقات أيسالا بعد يوم من قرار كريستيان زيبيرا، القاضي بالحكمة العليا، إلى الولايات المتحدة، حيث تردد أنه فعل ذلك ليُظهر عدم اعترافه بحكومة مادورو.

ليما، الشرق الأوسط

قيل ثلاثة أيام من توليه مهامه في ولاية ثانية، فرضت البيرو حظراً على دخول الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وأعضاء حكومته إلى أراضيها مما يزيد الضغوط على الزعيم اليساري. وكان قد تم إعلان احتفاظ مادورو بمنصبه في انتخابات مثيرة للجدل في مايو (أيار) 2018، ومن المقرر أن يؤدي القسم لولايته الثانية يوم الخميس. وتحدثت عدة دول ومنظمات دولية والمعارضة الفنزويلية عن عملية انتخابية غير ديمقراطية ولم تعترف بالنتيجة. وأعيد انتخاب مادورو في 20 مايو في اقتراع قاطعه معظم أحزاب المعارضة الرئيسية وندد به المجتمع الدولي إلى حد كبير. وتعاني فنزويلا الغنية بالنفط من أزمة اقتصادية وسياسية أدت إلى تضخم واسع النطاق ونقص واسع في الغذاء والأدوية. وتأتي الخطوة التي أعلنها وزير خارجية البيرو نستور بوبوليزيو، عقب قرار 12 دولة في أميركا اللاتينية وكندا، عدم الاعتراف بحكومة مادورو بعد إعادة انتخابه في مايو الماضي. وقال بوبوليزيو لإذاعة «إر بي بي» البيروفية إن سلطة الهجرة في بيرو ستحصل على «لائحة بأسماء جميع الأعضاء المرتبطين بقيادة نظام مادورو بينهم أفراد من العائلة كي لا يتمكنوا من دخول البلاد». وأضاف أن هذه الإجراءات ستطبق فوراً. وقال بوبوليزيو أيضاً إن الحظر سيشمل تحولات مصرفية من أشخاص مشمولين في اللائحة. والتقت مجموعة لهما الإقليمية التي تضم 14 دولة في العاصمة البيروفية، الجمعة، لمناقشة سبل زيادة

لن يعود في الوقت القريب. في غضون ذلك، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إدانته للمحاولة الانقلابية، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: «جرى إطلاع الأمين العام وغيره من المسؤولين بشكل كامل على محاولة الانقلاب التي شهدتها العاصمة ليجيريفيل»، وأوضح أن ممثل الأمين العام الخاص لأفريقيا الوسطى فرنسوا نوسيني فال يراقب الوضع عن كثب، وهو مستعد للقيام بمسح حميدة إذا تطلب الأمر ذلك».

وقال دوجاريك: «من حيث المبدأ لطالما وقف الأمين العام في وجه التغييرات غير الدستورية للسلطة ولا سيما التي تحدث بالقوة وفي ضوء ذلك يدين غوتيريش محاولة الانقلاب ويدعو كل الجهات الفاعلة إلى اتباع الدستور». كما أدان الاتحاد الأفريقي المحاولة الانقلابية، وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد: «الاتحاد الأفريقي يدين بشدة محاولة الانقلاب التي جرت في الغابون، إن الاتحاد الأفريقي يرفض بشكل تام كل تغيير غير دستوري في السلطة»، الموقف نفسه عبرت عنه فرنسا إذ قالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية: «فرنسا تدين أي محاولة تغيير للنظام خارج إطار الدستور». فرنسوا التي تعد المستعمر السابق للغابون وتتهم بأنها مساند قوي للرئيس علي بونغو، قالت إن «استقرار الغابون لا يمكن أن يتم إلا ضمن الاحترام الكامل لجنود دستورها».

الانقلابيون أحيوا للتحقيق وحالة من الترقب تسود البلاد الهدوء يعود إلى الغابون بعد محاولة انقلابية فاشلة



نواكشوط، الشيخ محمد

عادت الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي أمس (الثلاثاء) في مدينة ليجيريفيل، عاصمة الغابون، وذلك بعد محاولة انقلابية فاشلة استمرت لعدة ساعات فقط، وانتهت باعتقال ثمانية عسكريين ومقتل اثنين آخرين، بينما جرت اعتقالات في صفوف مدنيين كانوا يخططون للتظاهر تاييداً للمحاولة الانقلابية الفاشلة.

وطيلة يوم الاثنين أغلقت المحلات التجارية والمطاعم وأغلب الفنادق أبوابها أمام الزبائن، ولكن مع صباح أمس (الثلاثاء) عاد إلى فتح أبوابها بشكل طبيعي، كما بدأت حركة المرور طبيعية جداً، بينما بلاط وجود انتشار أمني كثيف في وسط المدينة وفي بقية الأحياء الشعبية، وذلك خشية أي تحرك عسكري أو شعبي، فيما اعتبرت الحكومة أنه «إجراء احترازي طبيعي» بعد الأحداث التي شهدتها البلاد، وشوهدت ليل الاثنين - الثلاثاء مدرعات تابعة للجيش تجوب شوارع العاصمة، كما سمع دوي طلقات ناربية متفرقة ومتقطعة.

من جهة أخرى، عاد التيار الكهربائي إلى جميع أحياء مدينة ليجيريفيل بعد انقطاع تزامناً مع المحاولة الانقلابية، كما أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لم تعد محجوبة، بينما استأنفت الإذاعة المحلية البث بشكل طبيعي، وهي التي كانت مسرحاً للمحاولة الانقلابية الفاشلة، عندما اقتحمها فجر الاثنين عدد من الجنود الشبان وقرأوا عبرها بياناً

الحكومة تدين الهجوم على زعيم بحزب البديل وتصفه بالوحشي

قرصان الإنترنت الألماني طالب عشريني «متعاطف» مع اليمين

قبل ظهر يوم الثالث من يناير (كانون الثاني) الحالي من مكتب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناهلس. وكشف كذلك عن أن الشاب لم يستخدم برامج خبيثة لاختراق كلمات سر الحسابات، بل أسلوباً آخر لم يحدده. ورفض وزير الداخلية من جهته الاتهامات بأن رد السلطات كانت بطيئاً، وكشف عن خطة لسن قانون جديد يسمح بالتعاطي مع خروقات أمنية تكنولوجية بطريقة أكثر فاعلية وتضمن حماية أفضل لمستخدمي الإنترنت. لكنه حذر من أنه ليس هناك «حماية كاملة» ودعا إلى أن يكون الأفراد أكثر يقيناً بالاحترار المحيطة بأفعالهم. وفي محاولة للتقليل من أهمية عملية القرصنة، قال زيهوفر، إن المعلومات التي نشرت بمعظمها شخصية ولا تعكس واقعاً أمنياً جديداً. وأضاف أن نظاماً «يسمح

بعدم كشفه عن التسريبات التي كانت الصحافة أول من كشف عنها بعد أكثر من 20 يوماً على بدء نشرها. لكن المكتب دافع عن نفسه بالقول، إن التسريبات طالت معلومات شخصية لسياسيين سرتت من مواقع التواصل الاجتماعي وعناوين إلكترونية شخصية وليس حكومية. وبالإلماس، عقد وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر ورئيس المكتب الفيدرالي للمعلومات الأمنية هولكر مونش مؤتمراً صحافياً دافعاً فيه عن عمل المكتب. وكشف مونش، عن أن فريقاً من 45 محققاً كان يعمل على تحديد هوية القرصنة وأنه تم تحديد هويته يوم الأحد الماضي حين تمت مصادمة منزل الشاب واعتقاله. وأضاف مونش، إن الإشارة الأولى لحجم سرقة البيانات ظهر

المعلومات هي تعاطفه مع اليمين المتطرف. وكانت الشرطة وصلت قبل يومين إلى أحد «أصدقائه» بالغ العمر 19 عاماً واستجوبته. وكشف الشاب عن معرفته بمتخذ عملية القرصنة عبر الإنترنت، وقال إنه أبلغه بها قبل أن يبدأ بنشر المعلومات على موقعه على «تويتر». واعتبرت الشرطة الشاب شاهداً ولم تعتقله. ولا يعرف الشابان بعضهما شخصياً إلا أنهما ينتميان إلى شبكة اتصال واحدة من قرصنة الإنترنت. وتسببت عملية القرصنة هذه في جدل كبير داخل الأروقة السياسية الألمانية، وانتقادات للمكتب الفيدرالي للمعلومات الأمنية الذي أنشأ عام 1991 ضمن وزارة الداخلية، بمهمة رصد تطور تكنولوجية المعلومات والخروقات وعمليات القرصنة. ووجه سياسيون انتقادات للمكتب

برلين، راغدة بهتان

بعد خمسة أيام على ما وصف بأنها أكبر عملية قرصنة استهدفت سياسيين ألمانيا شهدت تسريب آلاف البيانات والمعلومات الشخصية لنواب ووزراء ومسؤولين ألمان، بينهم المستشار أنجيليا ميركل، نحتت السلطات أخيراً في تحديد هوية «القرصان». وتبين أنه طالب في العشرين من العمر من مدينة هيسن ما زال يعيش في منزل والديه. لا تربطه على ما يبدو أي علاقة بمخابرات خارجية، لا روسية ولا صينية، كما كانت تخشى السلطات الألمانية.

وقال المحققون، إن الطالب اعترف بمسؤوليته عن عملية القرصنة، وإنه اعتقل لفترة وجيزة ثم أطلق سراحه بعد أن تم التحقيق معه، بسبب عدم توافر أسباب لاحتجازه. ونقل موقع «شينغل»، أن الشاب مدمر حاسوبه الخاص قبيل مصادمة الشرطة لمنزل والديه واعتقاله يوم الأحد.

وفي مؤتمر صحافي بعد اعتقال الشاب، قال يورغ أونغفوك، المتحدث باسم مكتب المدعي العام، إن الطالب «تصرف بمفرده»، وإنه ليس هناك أدلة على تورط طرف ثالث بعملية القرصنة.

وعن ودائع الشاب، قال المتحدث باسم الادعاء العام، إنه تصرف من باب «الحق من تصريحات السياسيين والصحافيين وغيرهم من الوجوه المعروفة». وبحسب الادعاء، فقد كسب الشاب مهاراته عبر الإنترنت وهو لم يتلق تدريباً مهنيّاً في هندسة الكمبيوتر. ويبدو أن الشاب لم يكن يعرف «حجم أعماله» إلا لدى اعتقاله، بحسب مكتب الادعاء، وأنه بدى متأسفاً. ورفض الادعاء العام إعطاء تفاصيل حول طريقة حصول الشاب على المعلومات، كي لا يشجع آخرين على أعمال شبيهة. ولم يفسر الادعاء سبب عدم نشر الشاب لمعلومات عن سياسيين من حزب «البديل لألمانيا»، ما ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية أن يكون أحد الدوافع وراء نشره

وزير الداخلية كشف عن خطة لسن قانون جديد يسمح بالتعاطي مع خروقات أمنية تكنولوجية بطريقة أكثر فاعلية وتضمن حماية أفضل لمستخدمي الإنترنت

بتحديد التسريبات بوقت أسرع إضافة إلى ثقافة عامة أفضل حول التعاطي مع المعلومات، يمكن أن تلعب دوراً يتجنب حصول الأمر مجدداً.

وأشر التسريبات، أعلن زعيم حزب الخضر روبرت هابيك مغادرته مواقع التواصل الاجتماعي وكتب مقالاً يشرح فيه قراره تحت عنوان «بهاي باي تويتر وفيسبوك». ورغم أن السبب الرئيسي لقرار هابيك مغادرة وسائل التواصل الاجتماعي سببه بعض التصريحات التي نشرها وأشار جفاً كبيراً، فإنه أشار إلى سرقة بيانات شخصية له من «فيسبوك» ونشر رسائل خاصة بينه وبين زوجته دفعه أيضاً إلى اتخاذ قرار بترك منصة «فيسبوك» التي تعتبر إحدى منصات التواصل الرئيسية

لحزب الخضر مع قاعدته. وقال عن ذلك سياسياً، لكنه أضاف، أن الخطأ الأكبر سيكون عدم فعل شيء. ووصف هابيك «تويتر» بأنها منصة «شديدة العدوانية» لا مخيل لها، وأن لا منصة أخرى تتحول فيها التعليقات إلى «الكراهية والحقد والتجريح». وأضاف، إن «تويتر» يبدو أنه يحرك فيه شيئاً مختلفاً ويجعله «أكثر عدوانية وصرخاً وجدلية» مما هو عليه في الحقيقة. وتصف الصحف الألمانية هابيك بأنه شخص غير انفعالي وغير جدلي، أو على هو الشكل الذي يقدمه لنفسه في حواراته التلفزيونية والصحافية.

وفي سياق متصل، أدانت الحكومة الألمانية الهجوم الذي تعرض له الرئيس المحلي لحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض فرانك ماجنيتس بولاية بريمن. وكتب المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتغن زايبرت، الثلاثاء، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لا بد من إدانة الهجوم الوحشي بشدة». ومن جانبه أدان فولفغانغ شويبله، رئيس البرلمان الألماني (بوندستاغ) الهجوم، وأوضح في بيان «العنف لا يمكن ولا يجب أن يكون وسيلة للمناقشة السياسي». وأوضح الشرطة، أنه من المتوقع أن يكون للجريمة دافع سياسي بسبب منصب ماجنيتس. وبحسب بيانات حزب البديل في ولاية بريمن، تم مهاجمة ماجنيتس من قبل ثلاثة ملثمين، وهو يعاني من إصابات خطيرة وموجود بمستشفى حالياً.

كما انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الهجوم بشدة، وكتب في وقت سابق على حسابه على موقع «تويتر» تعليقاً على الهجوم: «يجب ألا يكون العنف وسيلة للنقاش السياسي مطلقاً - بغض النظر تماماً عن هوية الموجه ضده أو الدوافع المحفزة له. ليس هناك مبرر لذلك على الإطلاق».

عام جديد، مغامرات جديدة في أوروبا

أوروبا

عام جديد ومغامرات جديدة بانتظارك. سافر إلى أوروبا واكتشف جمال الطبيعة من خلال الرحلات الجبلية ومغامرات التزلج على الثلوج، واستمتع بالحفلات الموسيقية المتنوعة. سحر الطبيعة والثقافة وأشهى الأطباق بانتظارك في أوروبا لأجمل الذكريات وأروع الأوقات.

احجز اليوم عبر flydubai.com

الوجهة	ابتداءً من
هلسنكي، فنلندا	1,810 ريال
كراكوف، بولندا	2,360 ريال
موسكو، روسيا	1,382 ريال
كييف، أوكرانيا	1,695 ريال
براغ، جمهورية التشيك	1,684 ريال
بوخارست، رومانيا	1,447 ريال
كاتانيا، إيطاليا	2,362 ريال

أسعار الرحلات للذهاب والإياب.

الرأي

حيرة بين الروبوتات والإنسان



مات ليفين *

كنت غير واثق بمدى صحة ذلك. في الحقيقة، لم يسبق لي قط الإطلاع على دراسة تجريبية حول العلاقة بين المصافحة القوية لليد ومدى جدارة المرء للحصول على اعتماده. والواضح أن الأساليب القديمة كانت عرضة لتحيزات واختصت على سبيل المثال، دراسة حديثة إلى أن القروض التلقائية (الخاضعة لإدارة بشرية) تميل للتمييز ضد المقترضين المنتمين لأقليات أكثر (من الناحية الإحصائية البحتة) عن أي حال، تبقى النقطة الرئيسية على الأساليب الجديدة أسرع وأرخص وأكثر قابلية للتمديد، ذلك أنه إذا كنت مؤسسة لها وجود في كل مكان، من الصعب الاعتماد على المعرفة المحلية، وبالتالي ستلجأ بدلاً من ذلك إلى اللوغاريتمات.

إلا أنه في الوقت الذي كان لفظ «اللوغاريتمات» يعني شيئاً أقرب إلى «تقسيم القرض حسب دخل العميل»، فإن اللفظ يحمل اليوم وعوداً بقدر من الدقة لا نهائية له. وفيما يلي سوف أسرد عليكم قصة حول جهات الإقراض التلقائية التي تعتمد على التعلم الآلي في تقييم مدى جدارة المقترضين: قائلتي إحدى السيدات: «ما سمح لنا الذكاء الصناعي والتعلم الآلي به هو الحصول على رؤية أوسع بكثير

تجاه العملاء، وسوف نتكمن من تقديم قروض إلى مزيد من الأشخاص الذين كانوا غير مرتين بالنسبة لنا من قبل»، بفضل تسليط مزيد من البيانات الضوء على استحقاقهم للاعتمادات، من جهته، لا ينظر الكومبيوتر إلى مؤشرات خام فحسب، وإنما يتفحص بعق القصة الحقيقية القائمة خلف هذه الأرقام، بمعنى أنه بدلاً من النظر ببساطة إلى ما إذا كان المقترض المحتمل تقدم من قبل قط يطلب لإشهار إفلاسه، على سبيل المثال، ساعد نظام التعلم الآلي «برستيج» على تحديد العوامل المرتبطة بالإفلاس، وتحليل هذه البيانات مع عوامل أخرى متنوعة، منها سجلات مدفوعات السيارة السابقة، والفترة التي قضاهما العميل في مقر إقامته الحالي.

وإذا كنت ممن يراودهم الحنين للأساليب القديمة المعتمدة على التقييم البشري الفردي، فهذا أمر لا بأس به، فجهات الإقراض تجري تقييمات شاملة لحياة فرد ما وشخصيته، بدلاً من الاعتماد على أرقام خام وعادة ما يخالجي الشعور بالتفاوت إزاء مثل هذه الأمور، وأميل للاعتقاد بأن اللوغاريتمات المعتمدة على التعلم الآلي سيبتغي بها الحال إلى إصدار قرارات أفضل فيما يخص بالإقراض عن الأشخاص المحليين الذين يعتمدون

ما تريد وما يريد الناس



توفيق السيف

دقيق بين ما يستحق أن تتنازل عنه، وما يجب أن تصر عليه. كما أنك لا تضمن أن المجتمع سيرضى بالقدر الذي تراه مناسباً. حقيقة أن حاجات الفرد تتغير مع مرور الزمن، ومثلها اهتمامات المجتمع ونظام علاقته الداخلية. ولذا فإن ما يحصل عليه الفرد من رضا أولي، يبقى مؤقتاً، حتى تتغير حاجاته أو اهتمامات المجتمع.

دعنا نأخذ مثلاً باختيارات الأفراد الأخلاقية. يريد الفرد أن يلتمز بنظام المرور في مجتمع لا يقيم وزناً لهذا النظام، أو يريد أن يحافظ على سلامة البيئة في مجتمع لا يعرف البيئة إلا كماءة الاستمتاع واستهلاكه. ومثله الفرد الذي يلتمز بقواعد النزاهة في العمل في مجتمع يعتبر الواسطة والشغافة أموراً محببة ودليلاً على «المرجلة». في حالات كهذه سيجد الفرد نفسه بين خيارات حرجة، بين أن يحافظ على خياراته الأخلاقية، أو يحافظ على علاقته الاجتماعية.

هذه الأمثلة، والعشرات من أمثالها، تكشف أن السؤال المغالي في التبسيط، ليس ببساطة ما نريد، بل ماذا نريد؟ إننا نريد ما نريد، وهذا حل سهل في الكلام، لكنه عسير جداً في التطبيق الواقعي. لأنك لا تستطيع وضع حد

يعتقد توماس ناجل، الفيلسوف الأميركي المعاصر، أن السؤال المحوري للفلسفة السياسية، هو سؤال: كيف نعيش معاً في مجتمع سليم؟ هذا السؤال المغالي في التبسيط، يراه ناجل من أكثر الأسئلة عسراً في تاريخ الفلسفة والأخلاق. ومن هنا فقد بدأ كتابه الشهير «المساواة والتحيز» بالإقرار بأن محور اهتمامه هو تفصيح السؤال وتوضيح إشكالاته، وليس التوصل إلى جواب.

المسألة إلى النحو التالي: كل فرد يسعى إلى الحصول على ما يراه حقاً له أو مفضلاً لحياته. لكن الإنسان لا يعيش في فراغ، بل ضمن نظام اجتماعي يفرض على أعضائه الالتزام بأعرافه وشبكة علاقاته الداخلية، مقابل حصولهم على ما يحتاجون إليه. نعلم أن حاجات الأفراد تنطوي على بُعدين: بُعد مادي يتعلق بها فقط، مثل قيمتها المالية، وبعد اجتماعي هو جزء من شبكة العلاقات الاجتماعية، مثل كونها خدمة عامة أو خاصة، كونها مسووعة أو ممنوعة، كونها محل ترحيب أو معارضة من جانب بقية أفراد المجتمع... إلخ.

كي تحصل على ما تريد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الجانب الشخصي في المسألة، أي قرارك الخاص، كما تأخذ الجانب غير الشخصي (الاجتماعي أو القيمي مثلاً).

في العلاقة بين الناس تظهر دائماً هذه المعادلة الحرجة: ما تراه حقاً أو صحيحاً أو سائفاً، قد يراه بقية المجتمع أو شريحة مؤثرة فيه باطلاً أو خطأ أو غير مقبول. أبسط الأمثلة هنا ارتداء الملابس التي تحبها لكن المجتمع لا يحبها. يمكن للإنسان أن يتنازل دائماً عن أي مطلب لا يرتضيه المجتمع. عندها سيكون في سلام مع الناس. لكنه لن يكون سعيداً. لأنه ببساطة لا يحقق ذاته في أي شيء. كما يمكن العكس: أن تفعل كل ما يحلو لك حتى لو غضب الناس منك. عندها ستكون غريباً أو نشازاً في محيطك. وهذا بدوره يحرّمك من فضائل الحياة الاجتماعية.

ربما يقول قائل: إن الحل في التوسط. أي أن تقبل بعض ما يريده المجتمع، وتصر على بعض ما تريده. وهذا حل سهل في الكلام، لكنه عسير جداً في التطبيق الواقعي. لأنك لا تستطيع وضع حد

إيران... الضربة آتية من الداخل



مصطفى فحص

وهو استنساخ كامل للعقدة الصاروخية السوفياتية التي اعتبرت أن نفوذ موسكو يصل مدى حيث يصل مدى صواريخها التي عبرت القارات، حيث هدد نظام صواريخ S18 ستانا «الشيطان» ببادئة مدينة بحجم نيويورك، غير أن قرار طهران الاستئناف تجاربها الصاروخية ومشاريعها الفضائية يعتبر خرقاً واضحاً للقرار الأممي 2231 والذي يمنعه من اختبار صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، الأمر

الذي دفع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى تحذيرها من عواقب إعلانها خططاً لإطلاق ثلاثة صواريخ خلال الأشهر المقبلة إلى الفضاء، حيث شدد بومبيو في بيان مكتوفه الأيدي وهي ترافق سباسات النظام الإيراني المدمرة التي تضع الاستقرار والأمن الدوليين في خطر. فبين سباق تسليح شبهة المرحلة الحرب الباردة ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وخسائر اقتصادية

إيران نطاق عمل قواتها البحرية بحيث تصبح على مقربة من الولايات المتحدة، وعلى غرار الاتحاد السوفياتي الذي أنشأ أول محطة فضائية دائمة «مير» سنة 1986. كشفت طهران عن بدء العمل بخططها العشرية الثانية لاكتشاف الكبريت، لكنها رغم اختلال موازين القوى تتصرف كأنها كيان إمبراطوري يستطيع الصمود إلى حيث يشاء، ولا حدود لطموحاته التوسعية ولو على حساب الداخل.

بين التحدي والغرور أعلنت طهران عن نيتها إرسال قطع من سفنها الحربية إلى غرب المحيط الأطلسي، وأعلن نائب قائد البحرية أنه ابتداء من شهر مارس (آذار) ستوسع

في تصريحات وصفتها وسائل إعلام إيرانية بغير المسبوقة، حذر عضو مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) جليل رحيمي جهان آبادي من مصير الاتحاد السوفياتي، وقال في جلسة البرلمان يوم الأحد الفائت إنه «عندما سقط الاتحاد السوفياتي كان يملك 13 ألف صاروخ نووي ونفودا في 20 دولة في العالم ومحطة فضائية لكنه تفكك في شوارع موسكو»، منبها النظام من ضرورة خفض إنفاقه الداخلي والخارجي والإستيغناء من الهزيمة داخل طهران.

إلا أن سلوك النظام لا يوحي بأنه مستعد للاستفادة من التجربة السوفياتية بقدر ما هو مصر على تكرارها، فطهران

جواره وتعزيز حضوره في المنطقة، هناك طموحات بات لها أثمان باهظة في الداخل. عود على بدء، إلى ما حذر منه النائب جليل رحيمي مجلس الشورى الإيراني النائب رسول خوسري إلى المطالبة بأن تكون ميزانية الصحة ملائمة مع توقعات المرضى والعلاج في البلاد، خوسري كشف في حديث له نقلته وكالة (مهرا) شبه الرسمية عن أن نحو 40 مليون إيراني يعيشون دون خط الفقر.

ففي بلد يعيش أكثر من نصف سكانه دون خط الفقر نتيجة اندفاع النظام في الخارج وتمسكه بتخفيف مشاريع توسعية ورغبة جامحة في فرض الهيمنة على

نتيجة الإنفاق العسكري جزاء التطور في نزاعات المنطقة في تطبيق كامل للتجربة السوفياتية، يضاعف النظام الإيراني الأعباء المالية على دورة الاقتصاد الوطني، بهدف تغطية تكلفة نفوذه الخارجي وحماية مصالحه التوسعية التي تتطلب توفير موارد ضخمة لتغطية الإنفاق الكبير على القوات المسلحة وعلى الحلفاء الخارجيين في لبنان وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان وغزة من دون السعي إلى تحسين الوضع المعيشي للمواطن الإيراني الذي يعاني من انعدام فرص العمل نتيجة الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة وتدري الأوضاع الصحية، خصوصاً

جوسلين مرت من هنا



سوسن الأبطح

انتاج وتقع صاحب مصرف صخب القاهرة وما استطاعت أن تنجزه، بمثابة درع تحتمي به، بعدما تعرضت له من تضيق ومواجهات. كانت «حرباً ضد مخربين من الصف الأول. الفرق بين جوسلين صعب والآخرين، أنها بدل أن تحذ من ساحات الواجبة، كانت تفتتحها الواحدة تلو الأخرى، لا بحس المقاتلة، إنما برغبة المرأة الساعية إلى حياة

وكان يمكن أن يديروا ظهرهم، ويذهبوا للتفكير في مواضيع أكثر مرحاً، ولم يفعلوا، لا بل اختاروا العودة الطوعية، وإبقاء الجبل السري الذي يصلهم بقضايهم هو النبع الذي منه يستلهمون أفلامهم. إلى الجبل المؤسسة تنتمي جوسلين صعب، وتتميز عنهم بانها، ذهبت بحسها الصحافي تبحث عن المظلومين، كما في فيثنام، وسعت دائرة اهتمامها، لكنها كانت تعرف، دائماً، ما تريد. تنكر أن تكون سينمائية هدفها الانتصار

ووجدوا فيه استكمالاً لفكرتهم. كان الفيلم الروائي الواحد، يكلفهم سنوات من العمل، ويحتمل مضمناً عن التمثيل، ولولا أنهم تعلقوا بجبل الأفلام نفسها في دواصم صدامات، حتى وجدت نفسها وحيدة لم يدافع عنها أحد حينها، قالت: أنا عربية وأعتبر هذه القضية جزءاً مني، وكل هذه البلاد هي بلادي، و«دنيا» ليس الفيلم الوحيد الذي صورته صعب في مصر وجلبت لنفسها المتاعب والعزلة، غير أسفة أو ندامة. فيلمها «مدينة الموتى» تسبب لها بمشكلات كثيرة هو الآخر، كانت بغنى عنها، ولم تنب. هذا الصنف من المخرجين اللبنانيين الملتزمين، الذين اعتبروا كخلف نبشاعة الحرب قضيتهم، وفضح ضيق الأفق غايتهم، ورد الظلم مهمتهم، بقيت الحرب الأهلية اللبنانية محور أفلامهم، وعبادات الشعب الفلسطيني هي الاعتداد الذي

لم تعدم أبداً جوسلين صعب، على الوجهة الحامية التي خاضتها من أجل فيلم «دنيا» الذي سمح بعرضه بعد ذلك، بل تعتبر ما عاشته جزءاً من معركة خاضتها النساء في مصر لمنع الحثان، وهي سعيدة بمساهمتها وبتانتصار قضيتها، رغم الثمن الباهظ الذي دفعته من صحتها. ربما أن جوسلين صعب لم تترك لنا الأفلام الأكثر عبقرية لكنها بالتأكيد قطعت الطريق ومن ثم سينمائية من جيلها، وسجلت لحظات مفصيلة لها تاريخنا الحديث بكاميرا لها حساسية شعرية مرهفة وإرادة فولاذية لا تلين. وإن كان من مستحرجات لبنانيات اليوم، يصلن ويجلن بعدساتهن حيث أرذن، ويخضن ما بدا لهن من قصص من دون أن يحاسبهن أحد، فلأن جوسلين صعب مرت من هنا.

تقابل معمر القذافي، وغلقت حرب أكتوبر 1973، ورافقت ياسر عرفات في خروجه من بيروت وهي تهزّب له سلاحه الشخصي في بذلتها العسكرية، وجدت نفسها في النهاية، تحت وطأة الواقع العربي الذي يتقرّم، محشورة في قضية الدفاع عن نفسها كامرأة مخرجة بحق لها أن تتناول الموضوع الذي تشاء، دون أن تخضع للتهديد. لم تضع مخرجة «عزل البنات» الواصله يوماً، لم تكن هذه معضلتها، فهي من العمق والوعي، بحيث تعرف أنها سليبة جو مسعود بالتاريخ وأثاره، وأب مخامر في تسفاره وطموحه، وتنتمي إلى منطقة ممتدة وشاسعة، وثقافة متجذرة لا تحد نفسها بسدود رسمت لها، لكن معاناتها الذاتية في السنوات الأخيرة جعلتها تنظر إلى الأولويات الفنية من زوايا أخرى مختلفة.

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية

11585 62116 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

www.arabmedia.com

وكيل الإشراف

شركة الأبحاث العربية

11495 22304 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

www.alkhaleejiah.com

الوكيل الاعلاني

شركة الإعلانات والإعلام

920 000 417 لندن

هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +4420 7404 6950

www.alkhaleejiah.com

المكتب الرئيسي

جريدة الشرق الأوسط

10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدة رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

ورغم ما هو مفهوم أن الدولتين مكلتان كثير من فواتير العقد الذي يوشك على الانسحاب، فإن العقد القادم سوف يأتي بعد عام وقد زادت أمامهما مساحة الاختيار والبدائل. ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد عادت مصر إلى الصف العربي والجامعة العربية، ومعها معاهدة سلام مع إسرائيل، ومع ذلك فقد كان لها دورها في حرب تحرير الكويت، وعلمية مدريد للسلام العربي الإسرائيلي. والأين لا تحتاج لا سوريا ولا العراق عقداً كاملاً من السنوات لكي يستردا مواقع ضاعت.

عام 2019 ربما تنبئ مصاربه وإبراج مراقبته أنه سوف يكون عام تحضير وتجهيز واستكشاف، لإغلاق صفحات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وإحالتها إلى صفحات التاريخ الذي ذهب حزيناً ومؤملاً، وفتح صفحات عقد آخري يأتي فيه المستقبل أكثر أملاً وعداً.

الحقيقة التي لا بد من مقائنها في العقول والصدور، هي أن المنطقة قد تغير فيها الكثير، وعودتها إلى ما كانت عليه، فضلاً عن أن المياه لا تمشي في الشهر مرتين هو مزيج من المستحيل والحماقة. الأمر في الأول والآخر سوف يرتبط ليس فقط بالقرارات والحقائق الواقعة على الأرض، وإنما بالخيار والقدرة على المبادرة، وإبقاء كافة الخطوط مفتوحة، والإيمان القاطع بتصديق أننا الآن ندخل إلى قلب القرن الحادي والعشرين، ويجب ألا ندخله كأغرب عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وإنما أيضاً من كواكب أندرت.

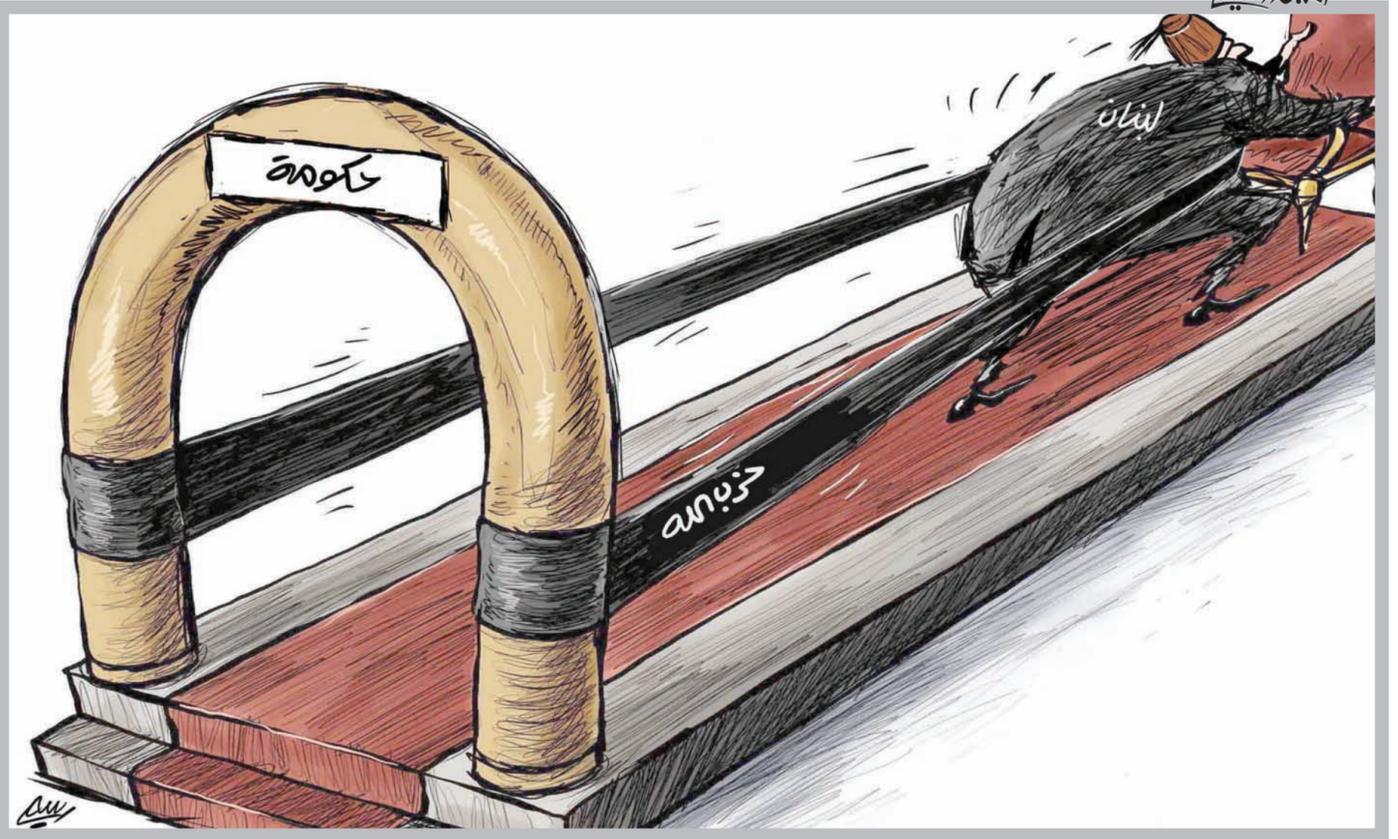


د. محمود مهدي الدين *

زمتياً في تقييم الاستثمار، حده الأدنى خمس سنوات، ويصل لعشرين سنة، ويقوم بإثابة مدير الشركات على أساسه. وفي ظل تقلبات تشهدا أسواق المال تزداد الحاجة مثل هذه الصناديق، حتى تساند استقرار الأسواق. ومع طغيان توقعات تملك للتشاورم بسبب توتر حركة التجارة الدولية وتزاعاتها، وعموض مستقبل النمو في دول متقدمة ونامية، واتجاهات السياسة النقدية وتأثيرها على سعر الصرف، وتقلب أسعار السلع الأولية، بما في ذلك النفط، تتعلق الآمال بدور أكبر لهذه الصناديق في دفع الاستثمار المؤثر طويلاً.

أما البعد الثالث، فيتعلق بالحجم الأمثل للاستثمارات والمشروعات المطلوبة للتنمية. فقد ساد توجه في الدول العربية، مدفوع على أحوال كثيرة باعتبارها سياسية وايدولوجية، إلى تحييد حجم معين للمشروعات. فهذا ينادي بأن تكون الأولوية للمشروعات الصغيرة، وأنها «جميلة»، كما تقوم به في دور اجتماعي، وذلك يدعو لمساندة المشروعات الكبيرة باعتبارها «أجل»، لارتباطها باقتصاديات الحجم الكبير والتطوير والقدرة على المنافسة الدولية. والعبرة بأن يكون مناخ الاستثمار مسانداً لمنافسة عادلة في الاقتصاد، دون تحيز لحجم أو قطاع، وفقاً لقواعد رقابية حصة، وتحفيز تنافسية المجالات التي تحقق أهداف التنمية، التي يمر الزمن سريعاً دون تحقيق فترات نوعية على طريق إنجازها، فليس عام 2030 الذي تنتهي معه أجددة التنمية المستدامة، عن الناس بعيد.

* النائب الأول لرئيس البنك الدولي - الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي



الشرق الأوسط 2019

تحول الجبوية إلى عنفوان سوف يقيم معادلة جديدة في سموات الشرق الأوسط، بداياتها داخلية، ولكن نتائجها خارجية. تكون إشارات التسوية اليمينية، وإعطاء الفرصة للعراق وسوريا للعودة إلى الصف العربي، وإعطاء المجال لدور عربي حقيقي في إعادة تركيب الأزمات اللبنانية والفلسطينية.

الثابت حتى الآن، أن العملية التحديدية في المملكة تتقدم كل يوم إلى الأمام فكرباً بإعادة اكتشاف التاريخ الوطني للدولة، بقدر ما يتم السير في بناء الاقتصاد الوطني، ما بين البحر الأحمر والخليج العربي. والثابت حتى الآن من ناحية أخرى عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر تسير في اتجاهها المرصود من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية التحتية حديثة وواعدة بلفت الأنظار إلى ما هو أكثر. وما بين القاهرة والرياض، فإن «المظلومة العربية» تبدو بتحديثها وإصلاحها الاقتصادي تقدم للشرق الأوسط وعداً جديداً باحثاً عن الإعمار والاستقرار والسلام.

ولكن «لعبة الأمم» في الشرق الأوسط ورؤاها تفكير بشر وقرارات قادة، وما يمكن مراقبته منها بدأ بعودة السفارات العربية إلى دمشق، ونتيجته الطبيعية في الشهور القادمة عودة سوريا إلى الجامعة العربية مرة أخرى، وتفعيل الدور العراقي فيها.

عودة مرة أخرى إلى الاتحاد السوفياتي مرة أخرى، بمكانته العالمية ونفوذها المؤثر في المنطقة بأسرها، بما فيها ليبيا واليمن وفلسطين. ولكن الفرص عادة لا تأتي إلا وصاحبها المخاطر، والدول الثلاث تدخل العام وحالاتها الداخلية منهكة سياسياً واقتصادياً، بإنفاق عسكري طال زمنه وكثرت ضحاياه، وأصبح الدور الإقليمي أو الدولي معادلاً في السياسة الداخلية، حيث يوجد كثير من الغضب على قيادات صلت طريقها، ودفعت ثمنها كبيراً بلا عائد ملموس للمواطنين؛ بل إن النتيجة كانت استنزافاً بلا حدود.

إلى أي حد يمكن للدول الثلاث أن تقدم وسط هذه الحالة العون للعراق وسوريا، في إعادة التعمير وبناء المدن وعودة اللاجئين تبدو محدودة؛ بل إنها قد تكون سبباً لتعميق الغضب والمخاطر الداخلية؛ خاصة عندما تستمر أسعار النفط في حالتها المنخفضة بالنسبة لروسيا وإيران، ووجود بدائل أخرى للغاز الروسي ومعايير الترقية إلى أوروبا.

كل ذلك سوف تكون له علاماته وإشارات غير المقيدة بزمن العام، ولكنها تستحق المراقبة في كل الأحوال، خاصة لو أن أبراج المراقبة أسفرت عن استمرار الحيوية في العملية التحديدية الروسية والإصلاحية الاقتصادية في مصر، والنمسا بينهما بالمصالح والتحالف، في الطريق الممتد من البحر الأحمر إلى سيناء وخليج العقبة وقناة السويس وشرق البحر الأبيض المتوسط.

قد باتت خلفنا، وما نحن فيها هي عملية بناء لما نهدم، ورتق لما قطع. هنا، فإن «لعبة الأمم» تغير كثيراً من معطياتها التي قامت طوال العقد الراهن على المواجهة بين ايدولوجيات ومذاهب من ناحية، والمقارعة بين الدولة المتهاكمة ومنظمات عابرة لحدود الدول الإقليمية، وأحياناً العالم، من ناحية أخرى. الآن وعلى شفا الدخول إلى العقد الثالث من القرن، فإن مثل ذلك أخذ إلى شحوب، ليس معنى ذلك انتفاء الظاهرة تماماً، وإنما تقدم الجغرافيا السياسية لكي تخرج حدود الدول إلى تصرفات، تحكمها اختيارات جديدة لها أصولها القديمة، ولكنها الآن بد لها أن تأخذ الثمن المدفوع في الاعتبار. لتوضيح المسألة، فإن سلوكيات وتحركات كل من إيران وتركيا وروسيا خلال العام، خاصة مع ما يبدو من انسحاب وتراجع أميركي، تحكمها «الفرصة» لاستثمار أصول الوجود العسكري في سوريا خاصة، وترجمته إلى أصول جغرافية. إيران تريد ممرًا واسعاً قدر الإمكان من العراق إلى البحر المتوسط في لبنان، وتركيا تريد وجوداً في شمال سوريا ينهي المعضلة الكردية مرة واحدة وإلى الأبد، ليس فقط في سوريا والعراق، وإنما في داخل تركيا أيضاً. روسيا تلاحظ أن قصة الانسحاب على «داعش» وأمثاله، كانت قصة روسية بدأت بالتدخل العسكري المباشر، وانتهت بالخروج الأميركي، وترجمة كل ذلك أن يكون الوجود الروسي على البحر المتوسط

ما الذي تبحث عنه في منطقتنا الشرق الأوسطية، خلال العام الذي انفتحت أيامه على مصاريحها؟ ما الذي تراقبه وتطلعه يشكل تيارات حاكمة، ليس فقط في العام الذي جرت فيه، وإنما في الأعوام التي تليه؟ هل هناك دول بعينها فيها ما نبحث عنه من أمال؟ الأسئلة كثيرة في هذه النوعية من البحث المستقبلي؟

معهد بحوث الشرق الأوسط (MERIC) طرح تتبع العراق في العام الحالي، وكانت أسبابه أن الدولة نجحت رغم كل العقبات والتخيرات والعنف والدماء، في عقد انتخابات قومية مرتين؛ والأين فإنها تحققت في مفترق طرق، إما أن تستمر في عملية بناء الدولة، فتعبر الشوخر والفجوات القائمة بين الملل والنحل من ناحية، وتبني التحديات القائمة من أول الوجود المستمر لـ«داعش» رغم فقدانها قاعدته الإقليمية، وحتى النفوذ الزائد لإيران في البلاد، ضاغطة على الدولة ولا شك، ولكن الحفاظ على الوحدة، واستدعاء تراث الدولة بما لديها من إمكانات، يمكنها نقل العراق من رجل المنطقة المريض إلى واحد من الفواعل الفاعلة، واللاعبي أصحاب القدرة في المنطقة بأسرها، والشرق العربي بوجه خاص.

على أي الأحوال، فقد سبق في هذا المقام الإشارة إلى أن «الدولة» في الشرق الأوسط تستعيد عافيتها بدرجات مختلفة، وأنه رغم الوهن والضعف والاستعانة بالدول الأجنبية، فإن الأوقات الصعبة التي كان فيها بقاء الدولة ذاتها مطروحاً للنسائل



جبريل العبيدي

ليبيا وملاحقة الإرهاب قضائياً

لم تقتصر ملاحقة الإرهاب والإرهابيين على العمليات العسكرية للجيش الليبي، فقد أصبح للقضاء نصيب، ولعل قرار النائب العام الليبي القبض على مجموعة الإرهابيين يؤكد عزم السلطات الليبية على ملاحقة الجناة والإرهابيين سواء الليبيين منهم أو من تسللوا إلى أراضيها، أو استقبلتهم مطاراتها، أو حتى حملوا جوازاتها بمساعدة من كانوا نافذين في سلطة ما بعد فبراير (شباط) 2011 دون أن يكونوا من جنسيتها، حيث كان بعض قيادات «السلطة» راعية بل وداعمة للإرهاب والإرهابيين، بل وتجاهر به.

قرار النائب العام، كان خطوة مهمة وإيجابية على طريق تطهير ليبيا من رعاة الإرهاب والإرهابيين، ولتحقيق سيادة القانون، فقد أكد رئيس قسم التحقيقات لمكتب النائب العام، أن أوامر القبض ضد «بلحاج» وغيره جاءت لارتباطهم مع عناصر من المعارضة السودانية والثابتة، بناء على نهم تتعلق بامن الدولة.

وبهذا القرار ستدخل ليبيا مرحلة جديدة من استعادة الدولة من حالة الفوضى واللا قانون التي كانت سائدة، خصوصاً أن القرار صدر من مكتب النائب العام، من وسط العاصمة طرابلس، حيث كان بلحاج والزواوي وغيرهم من المطلوبين، لا يستطيع أي مسؤول حتى رفع رأسه في حضورهم، وهم مدجون بالسلح ومحسبون بعناصر الإرهاب والقتل، حيث كانوا دولة فوق الدولة. النائب العام أمر بالقبض على المطلوب دولياً (الرباعية العربية) في قضايا إرهاب، عبد الحكيم بلحاج، الذي يقم حالياً بين قطر وتركيا، ويعتبر رجل قطر في ليبيا، والتي سوقت له جزيرة قطر منذ اليوم الأول، لفيبراير 2011، كزعيم افتراضي لـ«قوة» طرابلس، وهو ظهر برفقة النقيب القطري حمد عبد الله فطيس المري بلحاج أمير الجماعة الليبية المقاتلة، فرع «القاعدة» الليبي، والذي أفرجت عنه السلطات الليبية بواسطة القذافي الابن فيما عُرف بمشروع ليبيا الغد، بواسطة من المطلوبين دولياً على الصلاحي والقضاي، اللذين ما انفكاً يبدخان ويغادران خيمة القذافي الأب، حتى تمكنوا من مخادعته، بالفراءات والمراجعات الفقهية للفكر الجماعة، والتي انتهت بجمعها في كتاب وقم عليه كل هؤلاء المطلوبين، ضمن صفقة اتضح أنها مجرد تفتة سياسية، للإفراج عن أعضاء الجماعة من سجون الدولة الليبية، وسرعان ما حملوا السلاح جميعاً ضد الدولة وإسقاطها وليس فقط النظام.

منذ فبراير 2011، وبعد إسقاط الناتو للدولة الليبية وتمكين بل وتوطنين الإسلام السياسي والقادمين من كهوف تورا بورا من السلطة لدرجة أن شقيق أبو جمعة الليبي القيادي في تنظيم القاعدة والعصيف في الجماعة الليبية المقاتلة والسجين السابق، انضم نائباً في برلمان سلطة الإسلام السياسي في ليبيا، مارست جماعة الإسلام السياسي (الإخوان والمقاتلة فرع القاعدة) سياسة الاستبداد، أي القهر والتسلط والأفراد بالسلطة والظفر في أنفان العام، واستخدمت السلطة لدرجة أنها مارست الاعتقال السياسي، من خلال شراء «وزارة دفاع» حكومة الإسلام السياسي، وغير وكيل الوزارة «خالد الشريف» عضو الجماعة الليبية المقاتلة، والمقاتل السابق في جبال تورا بورا، مسدسات وبنادق كاملة للصوت ولاصقات وعبوات متفجرة تستخدم في الاعتقال في سابقة، وسكنت عن الجناة والمصوص، فتكثرت على الجناة والقتلة والإرهابيين حتى الجانب منهم لدرجة أصبحت الاعتقالات في النهار وإمام الناس في شوارع بنغازي عام 2013، حيث تم اغتيال أكثر من 800 ضابط وجندي وناشط مدني، في ظل صمت بل وتفاض وتجاهل من قبل سلطة الإسلام السياسي الحاكمة آنذاك، بل وفي وجود مفت مكنت له سلطة الإسلام السياسي البقاء في منصب محصن من الملاحقة القضائية بل وحتى العزل مدى الحياة بحكم القرار رقم 15 لسنة 2012، ولم يسع يوماً في مصالحة ولا حقن للدماء، بل كان كلما انطقت نثر الفتنة والحرب قام بإشغالها، وشرعنة القتل عبر فتاوى ضاللة كانت سرعان ما تجد صداها بين مريديه، وكان ضحيتها الكثير من الأبرياء الليبيين، بل وحتى عابري السبيل.

هؤلاء من يلاحقهم اليوم النائب العام، بداية القائمة كانت بالبعد (6) ولكنها لن تخوف عند بلحاج والزواوي وإن كان الحضران فالنهما، بل ستطال الكثيرين من أنصار ودعاة الإرهاب ممن أفسدوا النسل والزرع والحرف.

في ظل ازدياد حالات الغموض والاضطراب وعدم اليقين التي يشهدها اقتصاد العالم وأسواقه المالية الكبرى، تكررت الإشارة إلى بزوغ نوع جديد من الاستثمار، طاب لأتصاره ومروجه أن يطلقوا عليه «الاستثمار المؤثر». وعلى مدار الشهور القليلة الماضية عقدت مؤتمرات وندوات في شتى ربوع المعمورة. لتبني هذا النمط الجديد من الاستثمار، وتعريف به وتميزه عن الاستثمارات المتعارف عليها. وازداد إنشاء صناديق تمويل ضخمة على مدار العامين الماضيين، صرح مؤسسوها بأن استثماراتهم تتشكل من هذا النوع المؤثر لا سواه. وأعلن مؤخراً أن الأصول المستثمر فيها قد بلغت 228 مليار دولار في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، بزيادة تقدر بضعف قيمة ما كانت عليه في العام السابق. وتشير التوقعات إلى أن تتجاوز أرقام هذه الاستثمارات تريليون دولار في الأجل القصير، وقد تزداد هذه الأرقام مع تحول استثمارات تقليدية لهذا المسار الجديد بالتوافق مع معاييرها. ويميز هذا النوع من الاستثمار استهدافه لمجالات تحقق عائداً اجتماعياً وبيئياً إيجابياً، قابلاً للقياس، فضلاً عن العائد المالي لمشروعاته.

استثمار مؤثر!

فيما يرتبط بتغيرات المناخ من استثمارات، والتعامل مع ما تسببه منتجات البلاستيك من تلوث بيئي؛ خاصة لمياه الأنهار والمحيطات، وكذلك الاستثمار في الطاقة النظيفة والمتجددة. كما تمنح أجنحة 2030 أهداف التنمية المستدامة، والتي أقرتها قمة خاصة بالأمم المتحدة في عام 2015، مجالات متنوعة للاستثمار المؤثر، من أهم أولوياتها مكافحة الفقر وسوء التغذية، والإرتقاء بالتعليم والرعاية الصحية، مع مراعاة العدالة بين الرجل والمرأة، وتطوير البنى الأساسية.

وتجد هذه الدعوة للاستثمار المؤثر دعماً من بنوك وصناديق الاستثمار الكبرى. فعلى سبيل المثال أرسل لاري فينك، المدير التنفيذي لـ«بلاك روك»، أكبر مؤسسة مالية لإدارة الأصول، خطاباً لعملائه العام الماضي، موضحاً فيه أنه قد بات لزاماً على الشركات التي تسهم فيها مؤسسته أن يكون لها غرض اجتماعي تخدمه، ومذكراً بأن المجتمعات تتوقع من قطاع الأعمال، سواء كان خاصاً أو عاماً، ألا يكتفي بتحسين أداءه المالي؛ بل أن يسهم إيجابياً في المجتمع الذي يعمل فيه.

هذه التوجهات المحبذة للاستثمار المؤثر، تدفعها مراجعات ما بعد الأزمة المالية العالمية، وما ارتكبه مؤسسات مالية وشركات من تجاوزات أضرت بالمجتمع والاقتصاد، كما يساندنها ما تبين بالأدلة من أن هذا النوع من الاستثمار المتوافق مع الاعتبارات البيئية والاجتماعية لا يتعارض مع تحقيق عائد مالي مناسب.

وقد أوضحت دراسة حديثة من خلال استطلاع رأي 1100 مسؤول مالي للشركات، أن اعتبارات الحوكمة هي الأكثر أخذاً في الاعتبار من قبل قيادات هذه الشركات،

مقارنة بالعوامل البيئية والاجتماعية التي تحتاج اهتماماً أكبر من الناحية التنفيذية، رغم كثرة الحديث عنها.

وحتى تؤخذ مسألة تأثير الاستثمار ماخذ الجد، يجب الاتفاق على مبادئ يستند إليها، ومعايير تطبيق لتصنيف أنواع الاستثمار من حيث الأثر، والأين يُترك الأمر للمستثمرين وحدهم يروجون لما يفعلون، باعتباره ذا أثر إيجابي على المجتمع وعائد مالي للمساهمين، دون متابعة أو إشراف. وقد وضعت مؤسسة التمويل الدولية، بالمشاركة مع مجموعة من المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار، قائمة بالمبادئ التي يمكن الالتزام بتطبيقها عند القيام بهذا الاستثمار المؤثر. وتشمل هذه المبادئ المراحل الأربع لإدارة الاستثمار، بداية بوضع استراتيجية الشروع في الاستثمار ونهاية بالخروج منه أو إنهائه، ومروراً بوضع هيكل التمويل وتعبئة مصادره وإدارة المحفظة المالية، وتمثل هذه المبادئ في تسعة أمور:

أولاً، تحديد أهداف الاستثمار المؤثر، بالتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. ثانياً، إدارة الأهداف غير المالية للاستثمار، بشكل مماثل لإدارة الأهداف المالية له. ثالثاً، تحديد ما يمكن للمستثمر الإسهام به، لتحقيق الأثر المرجو. رابعاً، تقييم الأثر المتوقع للاستثمار، وفقاً لمعايير منضبطة ومتوافقة مع أفضل الخبرات العالمية. خامساً، تقييم ما قد يترتب على الاستثمار من أوجه سلبية، والتعامل معها ومراقبتها. سادساً، متابعة أداء الاستثمار مقارنة بالخططه، وفقاً للمنتائج المتحققة، واتخاذ

مراقبون يرون الإجراء دليل إصرار على التوصل لاتفاق

تمديد مباحثات التجارة الأميركية - الصينية ليوم ثالث

في هذه الأثناء، تتسبب الحرب التجارية في تباطؤ نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، حيث سجلت الصين بيانات ضعيفة للإنتاج الصناعي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجلت أيضا أبطأ معدل نمو لقطاع مبيعات التجزئة خلال 15 عاماً، كما تباطأت التجارة الخارجية بشكل كبير بسبب الحرب التجارية. وعلى هامش المباحثات الجارية في بكين، وصفت غرفة التجارة والصناعة الألمانية المباحثات بأنها «بارقة أمل صغيرة» بالنسبة للاقتصاد الألماني. وقال رئيس الغرفة إريك شفابيتسر، لصحيفة «نويه

أميركية». وقال ترمب يوم السبت إن الولايات المتحدة تقوم «بعمل جيد جداً» في مفاوضاتها مع الصين، وأن شي «يشارك بشكل كبير في المحادثات». وتابع ترمب: «في هذه الأثناء، حصلنا على مبادرات الدولارات من الرسوم الجمركية من الصين». وتتهم الولايات المتحدة الصين بممارسات تجارية غير عادلة بما في ذلك سرقة الملكية الفكرية وعمليات نقل التكنولوجيا. كما تريد واشنطن من بكين أن تخلق مجالاً متكاملاً للشركات الأجنبية والمحلية وأن تنهي دعمها الحكومي لشركات التكنولوجيا والشركات المملوكة للدولة.

وتوقع وزير التجارة الأميركي ويلبور روس مساء الإثنين إمكانية توصل بكين وواشنطن إلى اتفاق تجاري «نستطيع التعايش معه». لكنه قال إن معالجة مشكلات تجارية عاجلة سيكون أسهل، لكن مشكلات التطبيق والإصلاحات الهيكلية، مثل حقوق الملكية الفكرية والدخول إلى الأسواق، ستكون أكثر صعوبة. ويقود الفريق الأميركي جيفري غيريش نائب الممثل التجاري للولايات المتحدة، والاجتماعات هي أول محادثات مباشرة بين الجانبين منذ اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ

بكين، «الشرق الأوسط». أكد عضو فريق المباحثات التجارية الأميركي إلى الصين ستيفن وينبرغ أمس أن المحادثات التجارية بين البلدين ستتمدد إلى يوم ثالث (اليوم الأربعاء)، فيما كانت الخطة الأساسية المعلنة أن تنتهي المحادثات أمس. وأكد المصدر لـ «رويترز» أن المحادثات «مستمرة»، لكن تفاصيل أخرى قليلة ظهرت، فيما أشار وينبرغ إلى أن «المحادثات جيدة حتى الآن»، في تعليق مقتضب للصحافيين في بكين أمس. وبينما يرى بعض المراقبين أن

الدولار يتعافى والذهب يتراجع مع عودة «شهية المخاطرة»

لندن، «الشرق الأوسط»، شهدت الأسواق الرئيسية حول العالم انتعاشة كبيرة أمس، بدعم من الأمال في أن توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق لإنهاء حرب تجارية استمرت لشهور وتضررت منها الأسواق المالية. وفتحت الأسهم الأميركية مرتفعة الثلاثاء، وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي إلى 148,97 نقطة، أو ما يعادل 0,63 في المائة، إلى 23680,32 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 18,42 نقطة، أو 0,72 في المائة، إلى 2568,11 نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع 69,97 نقطة، أو 1,03 في المائة، إلى 6893,44 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا، بلغت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع بفضل آمال تتعلق باحتمال التوصل لاتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة مما يقلص أثر المخاوف بشأن النمو العالمي. وصعدت البنوك الإيطالية بعد أن تحركت روما لدعم بنك كاريجي المتعثر. وبحلول الساعة 08:32 بتوقيت غرينيتش، ارتفع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,6 في المائة بينما صعد مؤشر أسهم منطقة اليورو ومؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني

وول ستريت تفتح مرتفعة والأسهم الأوروبية عند أعلى مستوى في 3 أسابيع أسواق العالم تنتعش بفعل التفاؤل باتفاق تجارة بين واشنطن وبكين



شهدت أغلب أسواق الأسهم العالمية انتعاشة أمس مع التفاؤل بمحادثات واشنطن وبكين (إ.ب.أ)

منذ أبريل (نيسان) 2017. وأقبل المستثمرون على شراء الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية مثل شركات الشحن وصناعة الآلات والسيارات. وزاد سهم ميتسوي أو إس كيه لاينز 2,3 في المائة، وكواساكي كيبين 2,6 في المائة، وفانوك كورب لإنتاج الآلات الصناعية 3,4 في المائة، وهوندا موتور 3,2 في المائة. وفتح سهم أوليمبوس 8,4 في المائة بعدما رفع مورغان ستانلي تصنيف السهم إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحافظ الاستثمارية من وزن مساهم لبقية مكونات المحفظة، بينما رفعته يو بي إس للأوراق المالية إلى توصية بالشراء من محايد. وتسلط الضوء على سهم «نيسان» موتورز بعدما دفع رئيس مجلس إدارتها المقال كارلوس غصن ببراءته من اتهامات بارتكاب مخالفات مالية أمام محكمة في طوكيو أمس الثلاثاء في أول ظهور علني منذ القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأغلق سهم نيسان مرتفعاً 0,2 في المائة. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,39 في المائة ليصل إلى 1518,43 نقطة على الرغم من أن 12 قطاعاً من القطاعات الفرعية البالغ عددها 33 أغلقت على خسائر.

الشركة تتجه إلى تنويع أعمالها مع تباطؤ الطلب على الهواتف الذكية بعد صدمة «آبل»... «سامسونغ» تعلن أرباحاً أقل من المتوقع

على أسس معيارية 8 نانومتر، كما أنه سيكون معالجاً ثنائي النواة، وبسرعة تصل إلى 2,1 غيغاهرتز. وسيدعم معالج «سامسونغ» الجديد خدمات الذكاء الصناعي، لإتاحة المساعدة الرقمية في السيارات، التي تتيج لها معالجة البيانات السريعة والبصرية لوظائف عديدة، مثل التعرف على الوجه والصوت والإيماءات. كما ستزود السيارات التي ستدعمها بشاشات بقياس 6 بوصات، و12 بوصة كاميرا، كما سيدعم أيضاً معالج رسومات متميزاً أيضاً ومعالجات صوت فائقة الجودة. وفي ذات الوقت، أماطت «سامسونغ» مؤخراً اللثام عن تكنولوجيا تصنيع شاشات جديدة تعلق عليها الآمال لإحداث ثورة في قطاع التلفزيونات. وكشفت الشركة خلال مشاركتها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية بمدينة لاس فيغاس عن تقنية «مايكرو إل إي دي» التي تتكون من وحدات صغيرة يمكن ربطها معاً لتشكيل التلفاز بالشكل والحجم المرغوب. وقالت الشركة الكورية الجنوبية في مدونتها إن التقنية التي فازت بجائزة «الفضل ابتكار في المعرض تتضمن شاشة جديدة بقياس 75 بوصة،



جانب من عرض لـ «سامسونغ» في معرض لاس فيغاس أمس (إ.ب.أ)

قدرات خارقة. وكشفت صحيفة «ذا تايمز لايف» أن «سامسونغ» قررت اقتحام مجال السيارات الذكية بقوة، باعتمادها على معالج جديد خارق. وستطلق «سامسونغ»، خلال مشاركتها في فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس الأميركية، المعالج الجديد الخارق «أكسيونز أوتو في 9». وصممت «سامسونغ» المعالج الجديد القادر على التحكم في السيارات الذكية

شخصية إلى الأجهزة المحمولة، ما شكل ضغطاً إضافياً على الشركة التي تتخاف من أجل تنشيط مبيعات الهواتف الذكية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن ما يضاعف هذا التحدي هو ضعف أداء «آبل»، التي تعد أحد العملاء الرئيسيين للمكونات التي تنتجها «سامسونغ». وكانت انخفاضاً بنسبة 38,5% من الرقم القياسي البالغ 15,6 مليار دولار في الأرباح المسجلة في الربع السابق مباشرة. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن الشركة القول إن مبيعات الربع الأخير من العام الماضي بلغت 59 تريليون وون، بانخفاض نسبته 10,6% على أساس سنوي. وكان المحللون الذين استطعت وكالة «يونهاب إنفوفاكس» للأنباء الاقتصادية يتوقعون وصول أرباح تشغيل «سامسونغ» خلال الربع الأخير من العام الماضي إلى 13,8 تريليون وون، والمبيعات إلى 63,2 تريليون وون. واعتبرت «بلومبيرغ» أن تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر وجهتين لصادرات «سامسونغ»، قد ألقت بظلالها على طلب وحدات تخزين الذاكرة التي تستخدم في كل شيء من الحواسيب والأجهزة الكومبيوتر الشخصية لا يشترون أيضاً». يُذكر أن شحنات الهواتف الذكية العالمية قد تراجعت بنسبة 7% في الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي على أساس سنوي، مواصلة تراجعها الفصلي الرابع على التوالي. وتراجعت إيرادات «سامسونغ» في الربع الرابع بنسبة 11% إلى 59 تريليون وون، مقابل توقعات «بلومبيرغ» بتسجيل 63,6 تريليون وون. ولم تعلن «سامسونغ» صافي الدخل،

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,49	1508	2,98
ج. استرليني £	4,78	4,65	0,49	4,69	0,48	0,38	0,90	22,86	12,11	1924	3,80
يورو €	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,54	10,88	1729	3,42

البلد	أمس	السابق
البتكوين	4016,89	3828,21
الذهب	1282,70	1282,70
النفط (برنت)	58,86	57,06

حركات الأسعار ستعتمد على مدى قدرة «أوبك» على تنفيذ خطط خفض الإنتاج

«إبيكورب» تتوقع النفط بين 60 و70 دولاراً في منتصف العام



انخفاض أسعار النفط سيؤثر بشكل كبير على الاستثمارات في المشاريع المتعلقة به حول العالم (رويترز)

دبي، مساعد الزياتي

توقعت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «إبيكورب» وصول معدل أسعار النفط ما بين 60 و70 دولاراً للبرميل الواحد بحلول منتصف عام 2019، مشيرة إلى أن الأسواق العالمية للنفط شهدت ظروفاً صعبة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وذلك بعد الارتفاع الحاد لأسعار النفط التي وصلت إلى 85 دولاراً للبرميل الواحد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومن ثم شهدت تراجعاً كبيراً مع نهاية العام لتتخفص إلى نحو 54 دولاراً للبرميل الواحد. وقال مصطفي الانصاري، الباحث الاقتصادي الأول في «إبيكورب»: «يعتمد اتزان السوق على توافر نطاق واسع من الأسعار، وستواصل الضغوط على أسعار النفط حتى تظهر مؤشرات على انخفاض حجم المخزون في السوق. ومع عودة الأسواق إلى وضعها الطبيعي، فإن أسعار النفط ستتعافى من بعض الخسائر الحالية، حيث نتوقع أن تصل أسعار النفط إلى نطاق يتراوح بين 60 و70 دولاراً للبرميل الواحد مع بداية النصف الثاني من العام؛ إلا إذا حدث تباطؤ حاد في الاقتصاد العالمي. ومع دخول العام الجديد، فإن هناك مخاوف من زيادة بشأن البيئة الكلية والسياسات الحمائية التي من شأنها أن تؤثر على مستوى الطلب على النفط».

وأشار الانصاري إلى أن المحركات الرئيسية لتحديد أسعار النفط في عام 2019 ستعتمد بشكل كبير على مدى فعالية «أوبك» وحلفائها من الدول المنتجة للنفط المعروفة بـ«أوبك+» في تنفيذ خطط خفض الإنتاج، ويعزز يسهم بدوره في اتزان الأسواق ويعزز مصداقية مؤشراتها.

وشهدت أسواق النفط حالة من عدم الاستقرار والتهذب في مايو (أيار) 2018، عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني واعتزازه «تصدير صادرات الخام الإيراني»، الأمر الذي أدى إلى عدم وضوح حالة السوق، وبخاصة حجم الخسارة المحتملة لإنتاج النفط الإيراني.

وأضاف التقرير: «إلى جانب الانخفاض المستمر الذي تشهده كل من فنزويلا وليبيا وكندا، بدت الصورة العامة للإنتاج غير إيجابية، خصوصاً بالنظر إلى التوقعات القوية لنمو الطلب في النصف الثاني من عام 2018. ونتيجة لذلك تزايدت وتيرة ارتفاع أسعار برنت في شهري مايو ويونيو (حزيران) لتصل إلى أكثر من 75 دولاراً للبرميل مع نهاية شهر يونيو وبداية شهر يوليو (تموز)». ولقد قيل أنه لكي يجتاز جماع الارتفاع الحاد بالأسعار، قررت دول «أوبك+» إرسال إشارة قوية من خلال ضخ المزيد من الإنتاج في السوق. وحدثت الزيادة الأولى في الإنتاج في شهر مايو 2018، حيث شهدت السعودية والإمارات والكويت وروسيا زيادة بمقدار 0,7 مليون برميل في اليوم خلال شهري مايو ويونيو الماضيين، وساعد ذلك على تخفيف مخاوف السوق وتراجع مؤقت في الأسعار لشهري يوليو وأغسطس (آب) الماضيين، لتصل

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية في العرض قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفص «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأخير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

الحفر. وقال الدكتور الانصاري: «إلى حد ما، فإن قيود البنى التحتية قللت من احتمالية ارتفاع صادرات النفط الأميركية، وهو ما يعد عاملاً رئيسياً وحاسماً لمعدلات النمو في الولايات المتحدة لعام 2019، وقد ظهر تأثير هذه القيود بالفعل من خلال اتساع الفجوة بين أسعار خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت». وعن تأثر حجم الإمدادات من جهة والاستثمارات النفطية من جهة أخرى بانخفاض معدلات الأسعار، قال الانصاري: «لا شك أن انخفاض أسعار النفط سوف يؤثر بشكل كبير على تراجع أحجام الاستثمارات في مشاريع النفط والغاز حول العالم، مما يعني أن توقعات نمو الإمدادات ستنتج نحو الانخفاض. إلا أنه نظراً إلى أهمية إيرادات النفط والغاز فإن الحكومات وبخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التي يتمتع بعضها باحتياطات قوية من النقد الأجنبي -ستكون قادرة على تمويل مشاريع حيوية في قطاع صناعات النفط خلال فترات انخفاض أسعار النفط المعقولة مع الحفاظ على معدلات النمو المستهدفة لإمداداتها».

السعودية: مبادرة لتمديد «تأثيرات العمل» مراعاة للقطاع الخاص

الدمام، إيمان الخطاف

عادت تأثيرات العمل في السعودية، أمس، إلى سابق عهدها؛ إذ أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تمديد صلاحية تأشيرات العمل الحديثة إلى سنتين بدلاً عن سنة واحدة، ومن دون رسوم إضافية. وتهدف المبادرة إلى مراعاة الجوانب التشغيلية التي تواجه منشآت القطاع الخاص والتيسير عليها. وأوضحت الوزارة، أن الفئات المستفيدة من المبادرة هي منشآت القطاع الخاص الراغبة في إصدار تأشيرات عمل، مشيرة إلى أن للمنشآت الحق في إلغاء التأشيرات السابقة وإصدار تأشيرات جديدة لمدة سنتين إن كانت اشتراطات ومطلوبات استخراج التأشيرات لا تزال متحققة. وذكر خالد أبا الخيل، المتحدث باسم وزارة العمل، لـ«الشرق الأوسط» أن «القرار يخص تأشيرات العمل العادية»، مشيراً إلى أن تأشيرات العمالة المنزلية غير مشمولة بقرار التمديد. ولم يفصح أبا الخيل عن عدد التأشيرات الصادرة للقطاع الخاص خلال العام الماضي. إلى ذلك، ذكر الكاتب الاقتصادي خالد الشنخير، لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة العمل أصدرت قراراً بتقليص فترة صلاحية التأشيرة لعام واحد بدلاً من عامين قبل نحو عام؛ لأسباب عدة، من أهمها كمية التأشيرات غير المستخدمة في السوق التي أدت إلى انتشار ظاهرة المستجرة في التأشيرات؛ وذلك لتجهت الوزارة إلى تقليص مدة الصلاحية حتى إلغاء التأشيرات التي لا يحتاج إليها أصحابها فعلياً بهدف تصحيح سوق العمل. وأضافت: إن خطوة الوزارة سابقاً بتقليص مدة التأشيرات كانت مهمة، ولو تم عرض أرقام التأشيرات المغاة خلال تلك الفترة ستكون الصورة أوضح من المختصين وأصحاب الأعمال الذين كانوا غير متفهمين مع القرار، لافتاً إلى أن قرار إعادة مدة الصلاحية لسنتين لا يعني أن الوزارة تشجع استقدام العمالة، بل إعادة لوضع سابق فقط بعد عملية التصحيح.

عمان، محمد الدعصة

بدأت السلطات الجمركية الأردنية باستئناف الرسوم الجمركية على البضائع التركية بعد انتهاء المهلة التي مدتها الحكومة الأردنية للعمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا مطلع العام الحالي، وفق بيان لدائرة الجمارك الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في

22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقامت الحكومة بإبطاء التجارة مهلة حتى نهاية عام 2018 لتخليص بضائعهم المستوردة قبل هذا التاريخ. وأشارت دائرة الجمارك في بيان أمس الثلاثاء إلى أنها ستفرض تعرفه جمركية على السلع التركية تتراوح نسبتها بين 15 إلى 30 في المائة بحسب المنتج. وكان البلدان وقعاً اتفاقية التجارة الحرة بينهما في عام 2009، وبدأ العمل بها

في الأول من مارس (آذار) من عام 2011. واستثنى منها معظم السلع الزراعية والزراعة المصنعة، كما أخضعت بعض السلع لنظام الحصص (الكوتا). وتظهر آخر الأرقام الرسمية تراجع الصادرات الأردنية إلى تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة 15 في المائة، لتصل إلى 72 مليون دولار، بدلاً من 85 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2017. كما تظهر وجود ارتفاع

في قيمة المستوردات الأردنية من تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة 4,12 في المائة، لتصل إلى 637 مليون دولار، مقارنة مع 566 مليون دولار للفترة نفسها من عام 2017. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز قد زار تركيا في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث بحث مع المسؤولين الأتراك تعزيز التعاون الاقتصادي لما فيه مصلحة الأردن، وذلك

بالمطلب من الأتراك زيادة المستوردات من البضائع الأردنية وبخاصة من الفوسفات والبوتاس والأسمدة، لمساعدة الاقتصاد الأردني في مواجهة التحديات. وأشار إلى أنه عقب قرار إنهاء الاتفاقية، لم تعلق الحكومة باب الحوار مع السلطات التركية، وكانت مستعدة لاستمرار الأتراك بشرط الموافقة على المقترحات التي قدمتها الحكومة سابقاً،

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية. وتم تشكيل لجان مشتركة للتحايت حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوار السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

استثناء منتجات صناعية من هذه الاتفاقية لمحميها الحماية اللازمة واعتماد قواعد المنشأ الأوروبية «المبسطة» والمطابقة حالياً بين الأردن والاتحاد الأوروبي، مع استثناء شرط العمالة السورية. كما تشمل تنفيذ شرط تقديم المساعدات الفنية التي لم يلتزم في تنفيذها الجانب التركي منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ. واعتبرت فاعليات صناعية أن قرار إنهاء الاتفاقية مع تركيا

وفرض رسوم على واردات الأردن منها انتصار للصناعة المحلية، وخطوة تسهم بزيادة تنافسية المنتجات الوطنية بالسوق المحلية وتزيد من الحصص السوقية للمنتجات الوطنية. وفي الوقت نفسه، رفض القطاع التجاري قرار وقف العمل بالاتفاقية، مؤكداً أن ذلك سيلحق الضرر بأعماله ومصالحه التي بناها مع الشركات التركية وفقاً لمعلياتها.

ارتفاع أجرة المواصلات في موسكو نتيجة زيادة الإنفاق العام الماضي

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت سلطات العاصمة الروسية موسكو عن رفع أجور النقل على شبكة المواصلات العامة، وأحالت قرارها إلى زيادة الإنفاق خلال العام الماضي، دون أي ربط أو إشارة إلى التخفيض المرتقبة في العام الحالي، الأمر الذي أثار تهكناً باحتمال إقرار رفع جديد، على خلفية حزمة القرارات التي كان من المفترض أن يبدأ العمل بها في الأيام الأولى من العام الحالي وسنوي إلى ارتفاع الأسعار بشكل عام بما في ذلك أسعار الوقود.

ومن أبرز تلك القرارات رفع ضريبة القيمة المضافة من 18 حتى 20 في المائة، وزيادة رسوم المحروقات من 8192 روبلاً لمن البنزين حتى 11892 روبلاً، ومن 5558 حتى 8258 روبلاً لمن الديزل. وكان من المفترض أن يبدأ العمل بتلك القرارات اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) الحالي، لكن لم يظهر حتى الآن ما يدل على دخولها حيز التنفيذ، إذ لا تزال أسعار الوقود على حالها حتى يوم أمس على شكلها الأقل. ويبدو أن «تأجيل التنفيذ» يعود إلى علة الدولة خلال أعباء راس السنة والميلاد، التي تستمر في روسيا لغاية 10 يناير. وقال مصدر من مديرية المواصلات في بلدية موسكو لوكالة «تاس» إن سلطات المدينة قررت رفع أجور النقل على المواصلات العامة بنسبة 5,1 في المائة، اعتباراً من 2 يناير

الحالي، وأشار إلى أن «ضرورة رفع أجور النقل، مسألة أثارها شركات المواصلات الكبرى في موسكو، موضحاً أن هذا الأمر مرتبط بمعدل التضخم، وارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية، ووقود المحركات، وقطع الغيار. وتدعم سلطات العاصمة شركات المواصلات، لذلك قررت رفع أجور استخدام وسائل النقل في المدينة ضمن حدود 5,1 في المائة، وهو ما يتناسب مع متوسط معدل التضخم السنوي». وأكد المسؤول من بلدية موسكو في الوقت ذاته أن السلطات تراقب بشكل دائم وتحلل نفقات شركات النقل والنفقات التي تسببها شركات النقل، وتسعى إلى خفض نفقاتها لاجور النقل». وأحالت بلدية موسكو قرار رفع أجور النقل بزيادة النفقات خلال العام الماضي، وقال المصدر إن «الإنفاق على وقود الديزل ارتفع خلال عام 2018 بنسبة 26,7 في المائة، بينما أصبحت قطع الغيار الرئيسية للحافلات أغلى بنسبة الثلث تقريبا. علاوة على ذلك تعود زيادة الإنفاق إلى توسيع شبكة المترو، حيث تم افتتاح 15 محطة مترو وبناف جديدة خلال العام الماضي، بالقران مع تطوير مستمر لشبكة المواصلات الأرضية، وفتح خطوط نقل جديدة لخدمة المواطنين». وتعتمد موسكو على شبكة مواصلات ضخمة متنوعة ومتشعبة، يطلق عليها «ثلاثي» النقل العام، وتضم شبكة مترو الأنفاق (تحت الأرض) ووسائل نقل عامة (أرضية) مثل الحافلات

التي تعمل على وقود الديزل والبنزين، والحافلات التي تعمل بالطاقة الكهربائية، فضلاً عن بطاقات يمكن استخدامها في أي من «الثلاثي»، ولتفاوت مختلفة. وبموجب القرار الجديد، اعتباراً من 2 يناير الحالي، يرتفع أجر الرحلة الواحدة على متن أي وسيلة باستخدام «البطاقة الموحدة للثلاثي» من 36 حتى 38 روبلاً. أما «البطاقة الموحدة» بصلاحيه 60 رحلة، فيصبح سعرها 1900 روبل، عوضاً عن 1765 روبلاً العام الماضي، وتم تقليص فترة صلاحيتها حتى 45 يوماً، بينما كانت صلاحيتها لمدة 90 يوماً. وارتفع ذلك سعر «البطاقة الموحدة» بعدد غير محدود من الرحلات، بصلاحيه 30 يوماً، من 2075 حتى 2170 روبلاً. بينما ارتفع سعر ذات النوعية من البطاقات لكن بصلاحيه مدة 90 يوماً، من 5190 روبلاً سابقاً حتى 5430 روبلاً وفق القرار الجديد. ويرى مراقبون أن إسراع سلطات موسكو لإقرار رفع أجور النقل، قبل بدء العمل بقرارات رفع ضريبة القيمة المضافة وزيادة رسوم الوقود، ربما جاء بغية تسوية الوضع في قطاع النقل العام، لنقله إلى مستويات تتناسب مع التخفيضات التي طرأت العام الماضي، تمهيداً لتعامله مع المرحلة الجديدة التي يربح أنها ستعمل معها زيادة أنفاق القطاع، مما يعني زيادة جديدة على أجور نقل عامة (أرضية) مثل الحافلات

الأردن يبدأ تفعيل الرسوم الجمركية على السلع التركية

أقرت الحكومة السودانية زيادة أجور العاملين في الدولة ابتداءً من هذا الشهر، بمبالغ تراوح بين 500 و2500 جنيه سوداني (ما بين نحو 9 و45 دولاراً)، في حين تقدر تكلفة المعيشة الشهرية للفرد وأسرتة بأكثر من 145 ألف جنيه (نحو 145 دولاراً)، ولا يتجاوز متوسط الرواتب حالياً لأجور 17 ألف جنيه سوداني. وسيداً تطبيق الزيادة الجديدة مع مرتبات يناير (كانون الثاني) الحالي، وسط مخاوف جديدة من الزيادات المستمرة والفوضى في أسعار السلع الأساسية، التي تشهد انخفاضاً هذه الأيام فقط، بسبب انخفاض سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني. وترتفع الأسعار في السودان يوماً مع التدهور المريع لقيمة الجنيه السوداني أمام الدولار، الذي تعتمد عليه البلاد في استيراد معظم سلحتها الأساسية والضرورية. لكن الأسعار تشهد هذه الأيام انخفاضاً لكثير من السلع المرتبطة بالدولار، وفقاً لتجار سلع أساسية وعاملين في شركات، الذين أكدوا أن هناك استقراراً في الأسعار بعد زيادات متراكمة حدثت خلال الفترة الماضية، التي بلغ فيها الدولار أكثر من 70 نقداً و70 جنيهاً من حساب لحساب، منخفضاً من 72 نقداً نهاية العام الماضي. ولا يزال سعره في الية «صناع السوق» التي ابتكرتها الحكومة قبل ثلاثة أشهر لتخديد سعر الجنيه مقابل الدولار، ثابتاً عند حاجز 47,5 جنيه. ومن شأن الزيادات الجديدة

زيادات في الرواتب ودعم للأسواق ومناقشة قانون جديد للعمل

إجراءات سودانية عاجلة لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين



سوق شعبية في الخرطوم (رويترز)

في المرتبات، التي لا تشمل العاملين بالقطاع الخاص في الوقت الحالي، أن تبعد المسافة كلياً بين تكلفة المعيشة الحالية، ومستويات الدخل الجديدة، ما سيشكل عبئاً إضافياً لشريحة العاملين بالدولة الذين يمثلون 60 في المائة من سكان البلاد. إلى ذلك، أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان شروعه لمخاطبة اتحاد أصحاب العمل للدخول في مفاوضات لاتفاق على تطبيق العلاوات الموحدة على منسوبيه سواء بالعاملين في القطاع العام، وذلك لإزالة الفروقات بين أجور وقال يوسف علي عبد الكريم، رئيس الاتحاد: إن إدراج هذه الشهر مرتب شهر يناير الحالي، على مستوى المركز وولايات السودان، وذلك واحدة من اتفاقيات الاتحاد مع وزارة المالية التي تمت مع رئيس

بالقطاع العام والخاص، أعلنت اتصالات أصحاب عمل، جملة من التدابير لافتتاح عدد من الأسواق الخيرية لبيع السلع الأساسية والعلوم من دون مصروفات وإرباح، وبأسعار مخفضة بصورة ملموسة للمواطنين. وفي غضون ذلك، أعلنت اتصالات أصحاب العمل لتخفيف أعباء المعيشة وإزالة الارتفاع في الأسعار في كافة السلع الأساسية والاستهلاكية والضرورية للمواطنين، رفع الاتحاد العام لنقابات عمال السودان مشروع قانون العمل الجديد لرئاسة مجلس الوزراء؛ توطئة لإجازته النهائية من المجلس الوطني الأسبوع المقبل. ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط»، فإن قانون العمل الجديد استمر حوله الجدل سنوات طويلة بين شركاء العمل الثلاث، وهم العامل وصاحب العمل والدولة، والتي أعادت تعديل قانون العمل المعمول به حالياً. وأوضح المهندس يوسف علي عبد الكريم، رئيس الاتحاد، أن القانون الجديد اتفق عليه الشركاء عبر اللجنة الثلاثية، التي تضم الحكومة والقطاع العام والخاص باعتبارهم شركاء العمل الشرعيين، مبيئاً أن القانون جاء مستنداً على حقوق العاملين كافة منذ دخول الخدمة المدنية إلى مرحلة القاعد للحفاظ على الحقوق السابقة. وأشار إلى أنه تم تسليم الصيغة المتفق عليها لوزارة العمل والإصلاح الإداري لدفعها لمجلس الوزراء القومي وإكمال الإجراءات القانونية الخاصة بالإجازة النهائية للقانون الجديد.

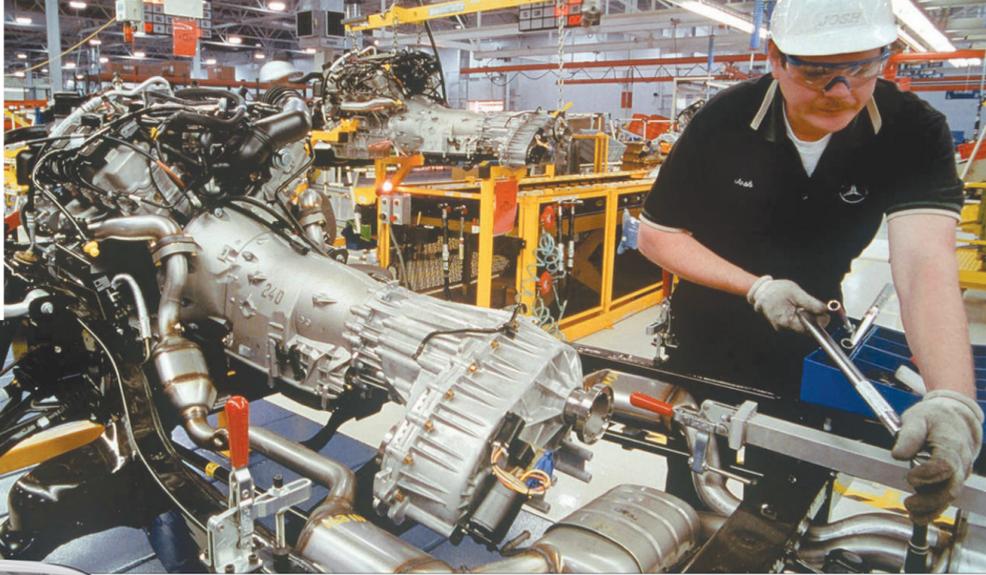
أزمة تركيا تضيف إلى المصاعب

ركود ينتظر أسواق السيارات في 2019 بعد 6 سنوات من النمو



تصميم «إي ترون» الداخلي

حساب السيارات التقليدية من نوعي السيدان والهاشباك، ولكن نسبة النمو سوف تتراجع بشدة في القطاع الرباعي الرياضي مقارنة بالسنوات الماضية. ويرى مارتين بينك أن الانتعاش في القطاع الرباعي الرياضي لم ينته بعد ولكن بعض الشركات بالازدياد معدل البث الكبروني من مجمل سياراتها عن معدل 95 غراما لكل كيلومتر هبوطا من 117 غراما في عام 2017. ومن المتوقع وفقا لأبحاث شركة «إي إتش إس ماركت» أن تختنر الشركات حتى الأسابيع الأخيرة قبل تطبيق المعايير الجديدة لكي تكشف عن سياراتها الكهربائية التي قد تكون أرخص ثمتا بفعل المنافسة. وتامل الشركات أن تقدم الحكومات حوافز إضافية لشعري السيارات الكهربائية. وخلال عام 2019 سوف تبقى السيارات الكهربائية ذات وجود رمزي في الأسواق بينما يتوجه الصانعون إلى السيارات الهايبرد لتحقيق التوافق مع المعايير البيئية. وقد تبدو معدلات النمو في عام 2019 مرموقة بالنسبة إلى القطاع الكهربائي والهايبرد بشحن خارجي ولكن هذا سوف يكون بسبب تضائل حجم هذه القطاعات بالفعل، وأي زيادة فيها سوف تبدو كبيرة ولكنها غير مؤثرة في السوق.



مصانع السيارات الأوروبية مقبلة على مرحلة صعبة

إتش - آر» في تركيا للسوق المحلية وللتصدير إلى أوروبا. ويعاني الاقتصاد التركي من ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة وتراجع في قيمة الليرة. وتوقع مارتين بينك، مدير توقعات المبيعات الأوروبية في شركة الأبحاث «إي إتش إس ماركت»، أن يتراجع النمو الأوروبي هذا العام مقارنة بنمو 2018. وترى شركة «إل إم سي» أن أسواق أوروبا الغربية سوف تتراجع بنسبة 0,9 في المائة. وغيرت شركة موديز تقديراتها لعام 2018 من النمو بنسبة 2 في المائة إلى مجرد 0,7 في المائة. وترى موديز أن العوامل المؤثرة في السوق حاليا هي عوامل سلبية. ويشمل التراجع المتوقع من الشركة السوقين الإيطالي والإسباني. ويتوقع الاتحاد الأوروبي نموا اقتصاديا في عام 2019 بنسبة 2 في المائة، وهي نسبة مماثلة لما تحقق في عام 2018 وأقل من نسبة عام 2017. ولكن الدول الأوروبية الرئيسية مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا

تتأثر الشركات بهذه التحديات بدرجات مختلفة حيث تعد شركات فورد وتويوتا وفيات كرايسلر من أكثر الشركات المتأثرة من الأزمة التركية. ولدى فورد مصنع في تركيا لصناعة الشاحنات كما أنها تسيطر على 12 في المائة من سوق السيارات في تركيا. وتتوقع شركة تويوتا أن ينكس حجم السوق التركية للسيارات إلى النصف خلال عام 2019. أي إلى 550 ألف سيارة هبوطا من أكثر من مليون سيارة في عامي 2015 و2016. وتراجع حجم المبيعات بسبب الارتفاع الباهظ في أسعار السيارات مع تراجع قيمة الليرة التركية. ولا تستفيد الشركات العاملة في تركيا من تراجع قيمة العملة المحلية في التصدير لأنها تستورد معظم مكونات السيارات باليورو. وتبني تويوتا سيارتي كورولا و«اسي»



«إي كيو سي» من «مرسيدس»

ودي من المتوقع أن تشهد بريطانيا نموا هامشيا في مبيعات السيارات قد يصل إلى نسبة 1,5 في المائة وفقا لوكالة موديز. ولكن في حالة الخروج بلا اتفاق يمكن أن تتراجع السوق البريطانية بنسبة سبعة في المائة. ولكن المؤثرات الأكبر في السوق مثل تراجع السوقين الأميركية والصينية وتازم العلاقات التجارية بينهما والاختناقات الاقتصادية في دول مثل تركيا وإيطاليا تضع السوق الأوروبية بوجه عام تحت ضغوط غير مسبقة قد تؤثر سلبا على نمو الأسواق في العام الجديد. ومن المتوقع أن يستمر نمو السيارات الرباعية الرياضية (SUV) وال«كروس أوفر» على

تقديم السواكن الحكومية لاستبدال السيارات القديمة بأخرى حديثة أكثر نظافة في التشغيل. للعام الثالث على التوالي تتأثر السوق البريطانية بمخاوف انعكاسات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروف باسم «بريكست» ولكن هذا الغموض سوف يحسم هذا العام مع اقتراب موعد الخروج الرسمي في 29 مارس (أذار) المقبل. وتعتمد تحولات السوق بعد ذلك التاريخ على وجود اتفاق أو عدمه. وفي حالة الموافقة على اتفاق



«إي ترون» من «أودي»

إشارات سريعة

● سوف يقتصر الإغفاء من ضريبة دخول السيارات إلى منطقة وسط لندن على السيارات الكهربائية والهايبرد ذات الشحن الخارجي بداية من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وتعم الضريبة للمرة الأولى على سيارات الأجرة من شركات مثل «أوبر» و«إيدسون لي». وتصري هذه الإجراءات 24 ساعة يوميا وتشمل نهاية الأسبوع أيضا.



«مرسيدس سي إل إس»

● وصل الجيل الجديد من سيارات مرسيدس «سي إل إس» إلى منطقة الخليج في الأسابيع الأخيرة وتتبعها فئة (450 فورماتيك) في شهر فبراير (شباط) المقبل. ويجمع الطراز الذي يأتي بأربعة أبواب بين ملامح السيارة الكوبية والجوانب العملية لسيارات السيدان. وهي فئة جديدة ابتكرتها الشركة ونجحت في جعلها السائقين.

● تم تعيين ديش بابكي مديرا تنفيذيا لمجموعة أودي فولكس فاغن الشرق الأوسط منتقلا إليها من «بورشة» الشرق الأوسط التي قضى فيها نحو عشر سنوات. ويشرف بابكي عبر هذا المنصب على 11 دولة إقليمية من مكتب الشركة في دبي. ولدى بابكي خبرات سابقة في جنوب أفريقيا وروسيا.

● أشار تقرير بريطاني إلى ارتفاع نسبة حوادث المرور الناتجة عن سائقين يقودون سياراتهم ببطء. وتسبب هذا النوع من الحوادث في حادثين قاتلين وإصابة 175 آخرين خلال عام 2017. ويمثل هذا الرقم ارتفاعا بنسبة 31 في المائة عن العام الأسبق. وقالت جمعية السيارات البريطانية (AA) إن القيادة البطيئة لا تقل خطورة عن القيادة السريعة في بعض الأحيان. سجلت سيارة فيات باندا أسوأ درجات اختبار السلامة الأوروبي «يورو إنكاب». ففي اختبارات التصادم سجلت السيارة صفرا من خمس درجات لتكون بذلك ثاني سيارة تسجل هذه النتيجة الهزيلة. وكانت السيارة الأولى التي تسجل صفرا في اختبارات السلامة الأوروبية هي سيارة «بنوتو»، وهي أيضا من إنتاج «فيات».



موكب سيارات «ديفيندر» التاريخية في مهرجان «غودوود» الأخير

جيل «ديفيندر» الجديد يعود في 2019

لندن» الشرق الأوسط تجري شركة لاند روفر اختبارات في الولايات المتحدة على الجيل الجديد من طراز «ديفيندر» الرباعي المتخصص الذي ينافس تويوتا لاند كروزر. ومن المقرر أن تكشف الشركة عن الطراز الجديد خلال العام الجاري 2019 لكي يبدأ دخولها إلى الأسواق في نهاية العام أو بداية عام 2020. وتجري الاختبارات حاليا على مختلف أحوال الطقس والمناخ والجغرافيا بما في ذلك درجات حرارة تصل إلى 40 تحت الصفر وارتفاعات لا تقل عن 13 ألف قدم. وسوف تأتي «ديفيندر» في فئة بأربعة أبواب وأخرى

«بي إم دبليو» تكشف عن اختبارات القيادة الذاتية في كاليفورنيا



جيل «أي نكست» الكهربائي بقيادة ذاتية يصل في 2021

● أوضحت شركة ميني أنها تشارك في رالي دكار المستمر حاليا حتى يوم 17 يناير (كانون الثاني) 2019 بطراز جون كوبر بغفتي «رالي» و«باغي». ويقام رالي هذا العام في بيرو بأمريكا الجنوبية. وتوفر بيرو خمسة آلاف ميل من الطرق الصحراوية والأدغال لأصعب أنواع أخرى من الشاحنات.

«ميني» تشارك في رالي دكار بطراز «كوبر»



سيارة «ميني» في رالي دكار

لندن» الشرق الأوسط اختبار احتمال للسيارات وسائقها في لائحة راليات العام الجديد. ويعد رالي العام الجديد هو الحادي والأربعين في سلسلة راليات دكار والحادي عشر الذي يقام في أمريكا الجنوبية. وبدأ السباق من مدينة ليما في السادس من يناير الجاري وينتهي يوم 17 من الشهر نفسه بعد عشر مراحل. وتشارك في الرالي 101 سيارة و138 دراجة نارية، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الشاحنات.

لندن» الشرق الأوسط تجري شركة بي إم دبليو اختبارات القيادة الذاتية من مركزها التقني في كاليفورنيا وتستخدم فيها سيارات من الفئة السابعة، لتطبيقها على سيارات «أي نكست» الكهربائية من نوع كروس أوفر التي تصل الأسواق في عام 2021. وأكدت الشركة أن سيارات «أي نكست» سوف تحمل المستوى الثالث من القيادة الذاتية الذي لا يحتاج إلى يدي أو عيني السائق. ويتيح هذا المستوى الانطلاق على الطرق السريعة بلا حاجة إلى توجيه المقود. وهو يعتمد على وحدة تحليل معلومات إلكترونية تصنعها شركة إنتل بقدرة 25 واط تفوق بعشرة أضعاف قدرة وحدة معلومات المستوى الثاني. وقالت الشركة إنها تجري أيضا بعض التجارب على المستويين الرابع والخامس للقيادة الذاتية حيث المستوى الرابع لا يحتاج إلى نظر السائق إلى الطريق ويمكنه قراءة الصحف أو مشاهدة

جاذبيتها تتجاوز المياه اللازوردية والرمال الذهبية

موريشيوس تراهن على هواة المغامرات ومراقبة الطيور النادرة



شلالات «روشستر»



مشهد من محمية «لافاني»



منظر بانورامي يظهر فيه جبل «لومورني» والشلالات المحيطة به

بها عشرة مقاعد هي من بنات أفكار لوك بيلارد، رخالة اكتفى من الحياة بين أمواج المحيط وقرر استكشاف ما تحت سطح البحر. إنها ليست سوى واحدة من عشر صناعات الغنلنديين كغواصات قادرة على الغوص لعمق 260 قدم وأصبحت الآن مركز جذب، إلى جانب حطام سفينة صيد يابانية غرقت منذ بضع سنوات مشكلة شعاباً صناعية. في ظل غياب الحبار الضخم، ستلاحظ أسراباً من سمك المهرج، والأسماك ذات الخطوط الزرقاء تسبح حول السفينة، وهي تنتظر من السياح فقات الخبز، بعد أن أصبحت معتادة عليه.

بعد هذه الجولة البحرية، يمكن زيارة مزارع «لي بويه شيري» التي تعتبر المكان الأمثل لتذوق الشاي بنكهات مختلفة، من الفانيليا والكرايميل إلى نكهة الفواكه الغريبة وحبوب الهيل وجوز الهند. وتختلف نوعية وجودته باختلاف ارتفاع مكان زراعته، فكما كانت المزرعة على ارتفاع أكبر، كان مذاق الشاي أقوى، وتنتج مزرعة «لي بويه شيري»، التي تقع على ارتفاع 1600 قدم، أنواعاً خفيفة عطرة الرائحة.



محمية «لافاني»

موقع أدرجته «اليونيسكو» ضمن التراث العالمي وهو «لي مورني»، مكان رائع يطل على جبال أعلى البحر، لكن إذا كنت ممن يعانون من الدوار من الأعالى، فمن الأفضل أن تستغني عن هذا وتقوم في المقابل برحلة غوص لمسافة 20 ألف ميل تقريباً تحت البحر مع القنطان نيمو، تصل بعدها إلى حطام سفينة داخل غواصة صغيرة. ويقال إن السفينة التي

وكان الطائر الذي ذكره البحارة الهولنديون للمرة الأولى عام 1598 من خلال الإشارة إليه كطائر لا يطير، قد اختفى تماماً من الجزيرة في غضون بضعة عقود من وصولهم. آخر مرة شوهد فيها كانت في عام 1662. يعود الجزء الأكبر من شهرته إلى ظهوره في رواية لويس كارول «اليس في بلاد العجائب». وانت هنا لا بد من تسلق

أربعة. كذلك ببغاء الباراكيت، الذي كان يوجد على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض، حيث وصل عدده إلى 15 فقط، لكنه الآن يطير حول الوجوه الصخري، وكانها جوقة بأصواتها العالية. خلال هذه الجولة ستتعرف على الحياة الطبيعية لأنواع من الطيور كانت التي لا يزال السكان يتحسرون على، وانقرض بسبب البحارة الهولنديين في القرن السابع

على البنية يوجد في المتنزّه الوطني، حيث تختال الطيور الاستوائية البيضاء بذيولها الطويلة، بينما تصدح أخرى حول الوجوه الصخري، وكانها جوقة بأصواتها العالية. خلال هذه الجولة ستتعرف على الحياة الطبيعية لأنواع من الطيور كانت التي لا يزال السكان يتحسرون على، وانقرض بسبب البحارة الهولنديين في القرن السابع

إذا كانت النية اكتشاف الوجه الجديد للجزيرة، فإن الاستعانة بدليل محلي خطوة مهمة، لأنه سيأخذك إلى أماكن نائية عبر طرق جبلية تصل بك إلى وديان النهر الأسود الوطني، كما إلى مساحات برية شاسعة تغطيها غابات كثيفة لا تزال فيها لمحات خفيفة لنباتات أصلية دمرها المستوطنون لأجيال. ما تبقى بفضل الجهود الدؤوبة للحفاظ

واحد من أجمل تجلياتها. هذا فضلاً عن غاباتها التي تعتبر وكراً لطيور نادرة، وهذا تحدياً ما تحاول الجزيرة استغلاله برفعها شعار «ما بعد الشاطئ». شعار سياحي يستهدف تسليط الضوء على أن جاذبيتها تتجاوز المياه اللازوردية والرمال الذهبية لتشمل غابات وسفراً عبر الزمن وسط حطام المستعمرات الضخمة والمتاحف الغريبة.

لندن: «الشرق الأوسط» إلى عهد قريب كانت موريشيوس عاصمة الرومانسية والأحلام بلا منازع. تُقام فيها حفلات الزفاف وتقصى فيها شهور العسل ويحبي فيها الأزواج ذكريات الصبا والصبابة. لم تفقد هذه السمعة، لكنها أضافت إليها أخيراً صفة جديدة تتمثل في أنشطة ترفيهية تروق لمحبي الاستكشاف والقيام

بمجهود بدني عوض الاسترخاء تحت أشعة الشمس. صورة تختلف عن تلك التي كتب عنها المهندس الملكي البريطاني سي جي غوردن، في عام 1881 في رسالة إلى صديقه السير تشارلز إلفينستون قائلاً إنها هادئة إلى حد الملل «لماذا إذا كنت ترغب في مكان كل شيء فيه نائم، أنصحك بزيارة موريشيوس».

الآن، وبعد مرور عشرات العقود على هذه الرسالة، فإن سمعة موريشيوس كواحة مستكنة بين أحضان المحيط الهندي تغيرت بفضل أنشطة رياضية حديثة تجعلها من بين الوجهات المفضلة للشباب من محبي الغوص في الأعماق أو السباحة مع الدلافين، التي يشبهها كل من جريها بقاء مع الطبيعة في

معلومات أساسية عن موريشيوس

«موريشيوس». تم تسلمها الفرنسيون، الذين كانوا يحكمون «إل بوربون» جزيرة لا ريونيون حالياً، من عام 1715 حتى 1810 وأطلقوا عليها اسم «إيل دي فرانس»، أي «جزيرة فرنسا». بعد ذلك حكمها البريطانيون عام 1810، وأعادوا اسمها السابق «موريشيوس» وحصلت الجزيرة على استقلالها منذ خمسين عاماً في 12 مارس (آذار) 1968.

لمست موريشيوس المكان الأمثل للجزيرة النامية، إلا إذا تم اختيار مكان الإقامة جيداً. ففيها يقم بها نحو 1,3 مليون نسمة، في حين تبلغ مساحتها 790 ميلاً مربعاً فقط، مما يعني وجود 1634 نسمة في كل ميل مربع. ولا توجد سوى بضع دول أكثر ازدحاماً وتكدساً من بينها موناكو، وسنغافورة، والبحرين، ومالطا، وبنغلاديش.

بفضل رواية «بول وفريجينا» لجاك هنري برناردين حسب ما قاله مارك توين: «بيدو أن هناك حدثاً بارزاً في تاريخ موريشيوس لم يحدث في أرض الواقع.. أشير هنا إلى الإقامة الرومانسية المؤقتة لكل من بول وفريجينا. لقد كانت تلك القصة هي التي منح موريشيوس شهرتها العالمية وجعلت اسمها مالوا للجمع دون حتى أن يعرف أحد موقعها الجغرافي».

جاءت زيارة توين أثناء الـ95 عاماً التي كانت موريشيوس تحت الحكم الفرنسي. لكن كان البحارة العرب هم أول من زاروا الجزيرة وأطلقوا عليها اسم «دينا روبا» (دنيا العربية)، في حين كان البرتغاليون أول من سكنوها وأقاموا قاعدة بها عام 1507. من عام 1638 حتى 1710 سيطر عليها الهولنديون وأطلقوا عليها اسم

يعيش خليط عرقي من الأفارقة والهنود والصينيين في تناغم وتآلف اجتماعي ودني. تنتشر الإنجليزية والفرنسية، والكريول الهندي، لكن يتم فهم الإنجليزية بشكل كبير. الروبية الموريشيوسية، هي العملة الدارجة، وسعر الصرف 45 روبية مقابل جنيه إسترليني واحد.

زارها مارك توين في عام 1896 وامتدح «صخورها، وقمم جبالها الخضراء»، وكتب في «فولوينغ ذا إكسبورتور» (متبعاً خط الاستواء): «إنها الدولة الوحيدة في العالم التي لا يتم سؤال الغريب فيها عن رأيه فيها» مضيفاً أنها ميزة فريدة، لأن المواطن هنا هو الذي يتحدث عنها من دون أن يطلب مساعدة أو رأي غريب. لكن الجزيرة اشتهرت

حتى شُيد المسجد وفق ما حُطط له في عام 263هـ - 877م، ليحمل اسم أحمد بن طولون، ليكون ثالث مسجد جامع في مصر الإسلامية، بعد مسجدي عمرو بن العاص ومسجد العسكر.

اليوم؛ يقف المسجد على حالته دون أن تتغير معالمه، ليكون أكبر المساجد في مصر؛ إذ تبلغ مساحته نحو 6 أفدنة ونصف الفدان، كما يصنف على أنه أهم وأقدم الآثار الإسلامية في القاهرة، وهو ما يجعله أحد المعالم الشهيرة التي تجذب السائح كونها يمثل نموذجاً فريداً في العمارة الإسلامية. وتعتبر مئذنة المسجد، وهي أقدم مئذنة موجودة في مصر، أهم ما يجذب لزيارة هذا الصرح الإسلامي والأثري. فقد لا تتاح الفرصة لصعود مئذنة بعض المساجد، لكن يمكن ذلك في مسجد «أحمد ابن طولون»؛

«ابن طولون» بالقاهرة... نموذج فريد في العمارة الإسلامية

القاهرة: محمد عجم

«أريد أن أبني جامعاً إذا غرقت مصر بقي، وإذا احترقت بقي، ويكون من مال حلال...» فوق قمة صخرية بجبل المقطم بالقاهرة؛ تسمى «جبل يشكر»، وقف أحمد بن طولون، مؤسس الدولة الطولونية، التي حكمت مصر من سنة 254 إلى 292 هجرية، قائلاً هذه العبارة عندما عقد العزم على بناء مسجد في مدينة «القطائع» التي بناها لتكون عاصمة دولته. فقيل له: «يبنى بالجير والرماد والأجر الأحمر القوي التعرض للحر حتى سقفه، ولا تجعل فيه دعائم من الرخام؛ فإنه لا صبر لها على النار».

وما هي إلا سنوات على هذا المشهد، الذي أورد شيخ المؤرخين العرب القرظي في كتابه «المواعظ والأعتبار» بذكر الخطط والآثار؛



ما يتيح للزائر الصعود إليها، والمتنعم بمشهد لا يتكرر كثيراً. بصعود درجات السلم الخارجي الذي يدور حول المئذنة، يكون الزائر قد صعد نحو 40 متراً إلى أعلى، وهنا يمكنه رؤية القاهرة من زاوية متعددة تكشف لك مساحة كبيرة من العاصمة القديمة بمساجدها ومساجدها وآثارها.

المئذنة، ذات الشكل الدائري تتميز عن غيرها من مآذن القاهرة، حيث شُيدت في الزاوية الشمالية الغربية للمسجد، وهي منفصلة عنه. ووراء بناء المئذنة بهذا الشكل الدائري قصة، ترويها المراجع التاريخية، تفيد بأن ابن طولون في أحد الأيام، كان يجلس مع بعض رجال دولته، وكان الحديث حول المسجد الجديد الذي أزمع بناءه في «القطائع». ساد صمت، وأطرق ابن طولون، وراح يلف

ورقة حول أصبعه، فانتبه فجأة إلى أنهم ضبطوه في لحظة عت. أراد أن يبرهن لهم أنه كان منصرفاً على عمل نافع يتدبره، فنُتبت الورقة على وضعها حول أصبعه، وقال بسرعة: «أعلموا لي مئذنة المسجد على هيئة هذا المخروط».

ويذكر الكاتب الروائي المصري الراحل جمال الغيطاني في كتابه «ملاحم القاهرة في ألف سنة» هذه القصة، ويتبعها بقوله: «ربما تبدو هذه القصة مقنعة لتفسير هذا الشكل الغريب للمئذنة ابن طولون، أقدم مآذن القاهرة، لكن هذا التفسير يختلف عندما نعرف أن ابن طولون قضى أوج حياته في مدينة سامراء العراقية، قبل أن يغد إلى مصر. والملاحظ أن مئذنة جامع سامراء القائمة في الزيادة الشمالية للمسجد التي لا تتصل بسائر مبني المسجد، تبدو كأنها منفصلة عنه، ولا ترتبط

به إلا بواسطة قنطرة محمولة على عشرين متجاوزين، تماماً كمئذنة ابن طولون. ولا يتوقف التشابه عند هذا الحد، فكلتا المئذنتين تتكون من قاعدة مربعة تقوم عليها ساق أسطوانية يلف حولها من الخارج سلم دائري عرضه نحو 90 سنتيمتراً له سور دائري أيضاً. فهناك إذن تشابه بين مئذنة ابن طولون ومئذنة جامع سامراء».

ويتابع: «وقد زرت كلتا المئذنتين، ولا شك أن كلا منهما توحى بالأخرى، وبخاصة عند صعود السلم الدائري، والوصول إلى قمتها. الفرق أن سلم ملوية سامراء غير مسور، أما سلم مئذنة ابن طولون فيحف به سور منخفض».

بذكر أن الزيارات للسائح، وهو متاح للزيارة كافة أيام الأسبوع، وبشكل مجاني.

رحلة مع إيميه صياح

الصُجبة في السفر تحدّد مدى المتعة



مع زوجها في أمستردام



بيروت، فيضيان حداد

تحقق الممثلة اللبنانية إيميه صياح نجاحاً ملحوظاً في دور «منقورة» الذي تقدمه في مسلسل «ثورة الفلاحين» الذي يعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي». وإيميه التي تعرّف عليها الجمهور العربي من خلال تقديمها برنامج مواهب الصغار «ذا فويس كيدز»، لها هواية أخرى وهي السفر، الذي تقول إنه يؤثر عليها بالإيجاب على الصعدين الشخصي والمهني: - إنه أجمل هواية أمارسها في حياتي. فانا شغوفة باكتشاف بلدان والتعرف على شعوب أخرى؛ لأن هذه المعرفة تصقلني ثقافياً واجتماعياً. على تحفيزي أنني عندما أسافر أشعر وكأن خلايا قلبي تتجدد بصورة تلقائية. أتعمد تخزين أكبر قدر من المعلومات والصور في ذاكرتي؛ لأنني أعرف مسبقاً أنني سأحتاج إليها في حياتي، ولا بد أن تفيدني في يوم ما. وطبعاً احتفظ بها أيضاً لكي أستعيد بين الفينة والأخرى تلك اللحظات والتجارب السعيدة التي عشتها متحررة من الروتين اليومي في مكان جديد ومختلف تماماً عما تعودت عليه. مع الوقت اكتشفت مدى تأثير السفر الإيجابي على عملي أيضاً. فكلما توسعت أفاقني وتعلمت الجديد نجحت في عملي وتميزت.

- بلدان كثيرة أسعدت بزيارتها؛ لأنها تذكرني بأيام جميلة أمضيتها فيها مع زوجي، مثل باريس وأمستردام. فالأولى شهدت أولى اللحظات الرومانسية التي أمضيتها معه، كما قضينا فيها فترة شهر العسل لتتسخ هذه المدينة في وجداني كواحدة من المدن التي لا يمكنني أن أنساها أبداً. الشيء نفسه يمكن قوله عن أمستردام، فهي تمدني بالهدوء والسكينة وأنا أتجول في طرقاتها وأكتفي طفلة تكتشف الدنيا لأول مرة. أذكر أنني كنت أمارس ركوب الدراجة الهوائية في وسط طريق خاصة فيها عندما توقفت وتصببت في عرقلة السير والأزدحام. توقف المارة وهم ينتظرون بصبر أن أستعيد تحكيمي في الدراجة لكي أفتح لهم الطريق، ورغم أنني خفت يومها، ولا سيما أن السيارات كانت تحيط بي من الجانبين، فإني لا أتردد في إعادة الكرة كل مرة أזורها. فركوب الدراجات فيها يأخذك إلى شوارع فرعية قد لا تعرف بوجودها.

ومع ذلك ورغم ارتباطي العاطفي بكل من باريس وأمستردام، فإني لو خيرت بينهما وبين المكسيك مثلاً لأخترت الأخيرة. فانا أعتقد أن المكسيك بلد يتميز بعبادته وتقاليدته وترثته وفنونه التي أتمنى اكتشافها والتعرف عليها عن قرب.

- لكن عموماً لا يهم أين تكون الوجهة، يكفي أن أكون بصحبة زوجي لتتحول الرحلة إلى تجربة لا تنسى. فقد اكتشفت عبر السنوات أن الصحبة تلعب دوراً كبيراً في السفر. فانا ما زلت احتفظ بذكريات جميلة جداً لرحلات قمت بها مع والدي، توجهنا فيها إلى «كوت دازور» والنمسا، وغيرهما. وقعت في حب النمسا منذ أول زيارة، وحتى الآن كل ما فيها لا يزال يسحرني، من جمال الطبيعة ونظافة الشوارع،

ومعه في باريس

إلى السكنية التي تغلب على أهلها. فأول رحلة لي فيها كانت وأنا في 14 من عمري، وكانت عبارة عن مكافأة قدمها لي والدي بمناسبة نجاحي في الشهادة المتوسطة (الديفيا)، كان والدي يعرفها جيداً؛ لهذا لعب دور الدليل الذي أخذنا إلى أجمل الأماكن فيها، علماً بأنني لا أعبر الفخامة والرفاهة اهتماماً كبيراً عندما أكون في رحلة سفر. فما أتوق إليه أكثر هو التجارب التي يمكنني أن أعيشها وتغذي نفسي. أحرص على عدم التحلل بسيارات الأجرة، وأفضل عليها وسائل المواصلات الشعبية، أو المشي في الشوارع. عندما أتعب أجلس في أحد المقاهي لأستمع بمراقبة الناس وتتبع حركاتهم وتعبيراتهم وهم يتوجهون إلى أماكن عملهم. وكما أحب التجول في المدن الكبيرة، أحب الطبيعة. فأحياناً أميل من الأولى أو أتعب فأقرر الذهاب إلى الأخرى، والعكس صحيح. لكني عموماً أفضل الطبيعة أكثر لأن المدن الكبيرة تعني وتطلب مني طاقة كبيرة، خصوصاً أنني أشعر بأنه لزاماً علي أن أזור المتاحف المهمة والأسواق الكبيرة. فالتسوق جزء من السفر بالنسبة لي.

- من الأشياء التي لا أستغني عنها، كاميرا تصوير حرفية عوض الاكتفاء بالهاتف المحمول؛ حتى التقط صوراً عالية الجودة. كما لا أستغني عن النظارات الواقية؛ لأنني أنزعج من أشعة الشمس؛ الأمر الذي يجعلني كثيرة «النق» ويزعج كل من يرافقني.

- أنا من هواة تذوق الطعام بكل أصنافه، وعموماً أقصد المطاعم المحلية لكل بلد أزره، حتى أتعرف على مطبخه التقليدي، وأتذوق أطباقه الشعبية. طبعاً أجتنب تماماً المطاعم التجارية التي تندرج ضمن سلسلة مطاعم عالمية.



شقق صغيرة، ويوجد الفندق الأول في فيل، «ذي لودج ات فيل»، على بعد خطوات قليلة من تلفريك «غوندولا وان» الذي جرى تجديده، مع احتفائه بشكله التاريخي المميز الذي يشبه الكوخ. ويمثل «فيل ماريوت ماونت ريزورت» خياراً آخر للإقامة الفاخرة.

ويتضمن جدول المسابقة كذلك تنظيم حفلات موسيقية مفتوحة طيلة أربع ليال، وعروض غنائية حتى أوقات متأخرة من الليل وحفلات والمناجر. كما تتوافر مختلف فئات الفنادق، بعضها داخل المناطق المخصصة للتزلج وبعضها الآخر خارجها، علاوة على إمكانية استئجار

فيل - كولورادو

• تضم منتجج فيل للتزلج على الجليد (فيل سكي ريزورت)، أحد أكبر منتجعات التزلج على مستوى البلاد وأكثرها شهرة.

تقع فيل بإقليم جبال روكي، على بعد نحو 100 ميل إلى الغرب من دنفر و30 ميلاً إلى الشرق من إيغل بكونورتو. تتميز المنطقة بمزيج متنوع من المشاهد الطبيعية الساحرة ومساقط الثلوج والجبال الشاهقة، بجانب عمارة المدينة ذات الطراز الأوروبي والشوارع المرصوفة بالحصى. وهي عناصر اجتمعت لتجعل من فيل وجهة ساحرة لممارسة التزلج على الجليد. وتستضيف المدينة سنوياً بطولة برتون الأميركية المفتوحة للتزلج على الجليد، التي تقام في الفترة بين 25 فبراير والثاني من مارس (آذار) 2019.



بحالة جيدة، إضافة إلى برج توري ديل غارديلو وساعته المميّزة. أما إذا رغبت في الاستمتاع بمنظر النهر والمدينة معاً، فيمكنك الصعود إلى قمة تل بيزالي كاسل سان بيترو. وإذا سمح الوقت، يمكنك الانطلاق في رحلة جانبية إلى فينيسيا أو بحيرة غاردا، لتزيد من جمال عطلة رومانسية لا تنسى.

ستحصل في المقابل على قدر من الاسترخاء وانت تتابع مشهد العارين في الشوارع وهم في قمة الأنافة. ومن بين الأماكن الأخرى الجديرة بالزيارة بيزايا ديلي إربي، التي كانت بمثابة المنتدى الرئيسي للمدينة أثناء العصور الرومانية. ويتميز المكان بالنباتات العتيقة المبنية على الطراز الباروكي وبفضل جهود الترميم تتمتع

حول العالم

فيرونا - إيطاليا

تطل المدينة على نهر أديجي، داخل إقليم فينيتو في إيطاليا، على مسافة ما يقرب من ساعة بالقطار إلى الغرب من فينيسيا. وتتميز فيرونا بمظاهر طبيعية خلابة وبنيات مميزة تنتمي إلى حقبة العصور الوسطى. وبمقدور الساعين للاحتيال يوم فالتناين، المعروف باسم يوم الحب، في فبراير (شباط) أن يقضوا بإحدى هذه المدينة أجمل الأوقات الرومانسية. فهي تحمل أجواء رائعة شكسبير الأدبية الرومانسية «روميو وجوليت»، وتستحق الشرفة الشهيرة والتمثال البرونزي لجوليت عند منزل جوليت، ولو زيارة قصيرة من أجل التقاط صورة، وربما نقش الأرفف الأولى من اسم الزائر وحبيبته، أو تعليق قفل على جدار العشاق الشهير. وتظهر منزل جوليت في فيلم «خطبات إلى جوليت» إنتاج عام 2010، وكذلك فيلم «روميو وجوليت» إنتاج عام 1968 وأبدعه المخرج البارز فرانكو زافاريلي.

كان عددها بالألاف عام 1938 ولم يبق منها اليوم سوى 550

مقاهي فيينا التقليدية... نافذة على الحياة عبر العصور



فيينا، شوقي الريس

روايات خالدة كثيرة حبرها عباقرة الأدب على طاولاتها الخشبية، وقصائد من عيون الشعر العالمي شهدت النور تحت أضوائها الخافتة، ومقطوعات موسيقية لا تنسى تدرجت نواتها على مقاعدها الوثيرة منذ مئات السنين. مكائد سياسية وديانس وُلدت تحت سقفها، وحكايات لا تحصى من الغرام والشوق أزهرت وراء واجهاتها البللورية الأنيقة في عشايا كل الفصول. إنها المقاهي التقليدية التي تعتبر من أبرز العناصر التي تشكل منها الهوية الاجتماعية والتاريخية للعاصمة النمساوية، والتي نادراً ما يتوقف عندها السياح الذين يتوافدون عليها بالملايين كل عام. تستحيل كتابة تاريخ فيينا من غير الرجوع إلى تاريخ مقاهيها، ويتعدّد الوصول إلى كنه الشخصية الفييناوية من غير المرور على تلك الأماكن التي هي بمثابة البيت الثاني لأبناء عاصمة إحدى أكبر الإمبراطوريات الأوروبية وأعرقها. وليس أسخى من هذه المقاهي بالمعلومات التاريخية والطرقات عن الأحداث والشخصيات الكبيرة التي مرت على المدينة التي منذ سنوات تتصدر حواضر العالم من حيث نوعية الحياة فيها وعدد السياح الذين يزورونها نسبة إلى عدد السكان. وهي ليست الأفضل بين المقاهي الأوروبية بحسب، بل هي نمط أساسي وطقس راسخ في حياة أهل المدينة. تجمع بين مكان الملتقى ومطعم الوجبات الخفيفة وخلوة الذين يشدون الوحدة بين الآخرين أو الذين يقضون ساعات في الملاحظة وقراءة الصحف اليومية على وقع موسيقى البيانو في أجواء من السكنية التي باتت ترفاً نادراً في عالم اليوم.



ما كان مع أصحابها بسبب طابعه

يتشاجر مع أصحابها بسبب طابعه الصعبة، وكان معروفاً عنه الإدمان على القهوة التي كان يصير على استخدام 60 حبة بن لكل فنجان منها. علماً أن المألوف هو 30 حبة. أما المقهى المفضل لديه فكان «شوارزبرغ» الفسح بمراياهم البلورية المصقولة ومقاعد الجلدية وخشب طولاته النبل الذي وضع عليه صاحب السمفونية التاسعة الكثير من روائع الموسيقى. وما زال خدم هذا المقهى، بملابسهم الأنيقة كأنهم طالعين لتوهم من دار الأوبرا، يقدمون قهوته الشهيرة والخطوط النمساوي

«كافيه سانتال» الشهير

لاندتمان كان المقهى المفضل عند سيغوند فرويد الذي غالباً ما كان يتردد عليه وحيداً لتناول العشاء بعد الخروج من عبادته. أما مقهى سيبريل الجميل فكان ملقياً الرسام كلميت مع أصدقائه وخطباته، ويتردد عليه اليوم الفنانون والمخرجون السينمائيون والمسرحيون، خاصة بعد انتهاء عروض المسرح والسينما. ولا بد من أفراد موقع خاص لمقهي هافلنكا رغم أنه يخرج قليلاً عن نسق المقاهي التقليدية الأنيقة في العاصمة النمساوية. فهو مقهى شعبي جداً، ويتقدير البعض الأقدم على الإطلاق، برتاده الشباب والبوهيميون وكان في بدايات القرن الماضي ملقياً لأعضاء الحركات والتخيليات الثورية والفوضوية.

وتجدر الإشارة إلى أن ثقافة القهوة ورثتها أهل فيينا عن الأتراك الذين حاولوا أكثر من مرة احتلال العاصمة النمساوية في القرن السابع عشر، وتراجعوا عن حصارها في عام 1683. ويقدر أن عدد المقاهي في فيينا كان بالألاف عام 1938، لم يبق منها اليوم سوى 550.

الطعام، كان ضيوفه يضطرون للمغادرة قبل الانتهاء من تناول وجباتهم. المقهى المركزي الذي يعود بناؤه للعام 1855 ليكون المقر الرئيسي للمصرف المركزي للإمبراطورية النمساوية المجرية قبل أن يتحول إلى مقهى، والذي أعيد ترميمه في عام 1980، هو أيضاً من معالم المدينة التاريخية ومسرحاً لمشاهد سينمائية كثيرة. فيه كان تروتسكي يلعب الشطرنج مع رفاقه ويخططون للثورة البولشيكية، وحول إحدى موائد دارت مشادة حامية بين العاشقين الكبيرين إلزابيت تايلور وريتشارد بورتون في ليلة حالكة من ليالي فيينا الباردة كما يتذكر كريستيان الذي التحق يومها بالخدمة في المقهى.

مؤسس الحركة الصهيونية العالمية تيودور هرتزل كان من رواد مقهى غريندشنايدل حيث كان يعقد ندوات مصغرة مع أتباعه، وشوبيرت وضع معظم ربايعاته في مقهى بوغنير، بينما كان براهمز يستسلم لتقلباته المعتادة على مقاعد مقهى هاينريشيهوف الوثيرة.

التقليدي الذي كان محبباً عند بيتهوفن. بطل العالم النمساوي في سباق السيارات السريعة نيكلي لاودا كان من رواد مقهى فندق إمبريال الشهير الذي يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، ويتناول فيه طعام الفطور على نفس المائدة التي كان يجلس وراءها الإمبراطور فرانز جوزيف لتناول فطور. ويتردد على هذا المقهى اليوم كبار الموسيقيين في فرقة الفيلهارمونيكا النمساوية لقربه من دار الأوبرا.

ومن المقاهي الأخرى الشهيرة «بسميل»، الذي كان أيضاً حلواني العائلة الإمبراطورية وما زال يقدم حلوياته وسكاكره الفاخرة ذاتة الصبب والمنسوجة وفقاً لنسب الطريقة التي كان يحضر بها حلوى الإمبراطور وضوفه الذين كانوا غالباً ما يرافقونه إلى المقهى الذي يقع على مدخل القصر. ويحكى أن البروتوكول الملكي كان يلزم ضيوف الإمبراطور بمغادرة المقهى حالما ينتهي هو من طعامه. وبما أنه كان معروفاً عنه سرعته بتناول



طابور لدخول «كافيه ساكر»



«كافيه موزارت»

السوريانام تودع شاعرها الأبرز ميشال سلوري



بالقدور أيضاً
أن تكون الصفاصة
دون بكاء،
مخراً بالرصاص
في شوارع كراكاس
في يمكنك أن تسير في المنحدرات.
أه لقد قتلوا للتو فابريسو
أوخيدا.
وقد حمله أصدقاؤه
إلى المقبرة.
ليس لدي شيء لأقوله.
ماذا علي أن أقول لك؟
الصابدون
لقد فارقت الحياة
وعلياً من دون أن تبغوا
حافة السعادة
رازيحين تحت وطأة الاليتين،
دائماً.

سأدعكم تمضون مرة أخرى
مع سباتكم
قديمة هي وبالية
لكنها مليئة بالقصص.
مدخنة
وصلت السمكة إلى الجرف
تم إعدادها تحت الأشجار.
كم انفتحت من أجل ذلك؟
حقاً ما هو الثمن؟
المياه
امتح إيقاعك
لكلماتي،
الماء الذي يتصاعد باستمرار إلى
أعلى وأسفل.

صب طيات الأمواج
كما الزبد
في أنفاسي
لا تستطيع القيثارة بمفردها
أن تحرر في
لتحدث لغة الفجر.
هب إيقاعك
لكلماتي،
الماء الذي يغسل النهار خصيصاً
لي.

شعرية له، خلافاً لأسلوبه،
احتوت على كثير من النثر.
خلو من التنين؛ «كما لو أن المرء
يتحرك كل شيء».
هنا قصائد مترجمة منها:
الخراب
ما أتسك بوجهك المحطم
في الجزائر،
نحن اللصوص على الرصيف
بين المنازل في غواتيمالا،
إذ في بنما
ما زال الناس يشربون
دماء أطفالهم.
في خنادق فنزويلا،
لا نتحدث معي عن الفوضى
لدينا ما يكفي منها
في قلوبنا،
نحن اللصوص على الطريق،
نلهث دائماً.

نشر ميشال سلوري كثيراً
في مجلته «ترو تالم»،
التي عبر فيها عن احتجاجها
على الانتهاكات التي تعرض
لها شعبي.
الدواوين الشعرية التي غاب
عنها الهجاس السياسي،
يصعب تخيل سلوري
خارج الحدث الاجتماعي في
سوريانام. جميع قصائده
تقريباً، وكذلك شعر الحب
والطبيعة الغنائية، لها طبقة
ثانية يفهمها فقط أولئك
الذين لديهم بعض التصرف في
العلاقة بين التدهور الاجتماعي
في المراهة في سوريانام. لكن
كيف بقدرنا أن نلهم
في التاريخ، أسود، أسود؟

من المستطاع
بالإمكان
صناعة قناع
من الضوء.
بالستطاع أيضاً
أن تستوعب صفائز العشب
الصباح الباكر
متناثرًا فوق جسد الجداول

استوكولم، محمد الأمين الكرخي
رحل في 19 ديسمبر
(كانون الأول) الماضي الشاعر
السوريانامي ميشال سلوري
عن 83 عاماً، الذي يحفل موقفاً
خاصاً في أب سوريانام منذ
إصدار مجموعته الشعرية
الأولى التي كتبها في الثالثة
والعشرين من العمر.
وكان الشاعر غزير الإنتاج،
فقد كان يصدر معدل مجموعتين
شعريتين أو 3 في غضون عام
بالمئات الهولندية والإسبانية
والسرانية، وهي إحدى لغات
الكريول، وتستخدم لغة تواصل
مشتركة من قبل نحو 400 ألف
نسمة في سوريانام.

نشر ميشال سلوري كثيراً
في مجلته «ترو تالم»،
التي عبر فيها عن احتجاجها
على الانتهاكات التي تعرض
لها شعبي.
الدواوين الشعرية التي غاب
عنها الهجاس السياسي،
يصعب تخيل سلوري
خارج الحدث الاجتماعي في
سوريانام. جميع قصائده
تقريباً، وكذلك شعر الحب
والطبيعة الغنائية، لها طبقة
ثانية يفهمها فقط أولئك
الذين لديهم بعض التصرف في
العلاقة بين التدهور الاجتماعي
في المراهة في سوريانام. لكن
كيف بقدرنا أن نلهم
في التاريخ، أسود، أسود؟

من المستطاع
بالإمكان
صناعة قناع
من الضوء.
بالستطاع أيضاً
أن تستوعب صفائز العشب
الصباح الباكر
متناثرًا فوق جسد الجداول

اليابانية يوكو أوغاوا مرة جديدة إلى العربية في «حذاء لك»
كتابة روائية استفزازية عكس التيار

أسرارها التي لا تنتهي. وهو نص يقول
في كلمات ما يمكن أن يقوله غيره في
صفحات، يخيل إليك أن الكاتبة أعادت
القراءة لتحذف كل جملة أو ربما كلمة
زائدة لا تصب في صلب الحكاية.
تروي الموظفة ما حدث لحظة وضعت
الحذاء الجديد في رجليها، ما الذي
قاله لها ديشيمارو: «أتمنى بعد الآن أن
نتعليه كل يوم، قال لي عند الخطوة
الرابعة عشرة من الدورة الثالثة. جملة لا
تكتفيها إلا أوغاوا» مختصرة بسطرين
ما كان يمكن أن يكتب حوله صفحة
كاملة أو صفحات.

وصف ميكروسكوبي يركز على
الراهن وعلى بقعة محدودة جداً لا
يغادرها، بقدر ما يعني بالذاكرة.
فكل زبائن المختبر هم من أولئك الذين
يخشون انقلاط لحظة من بين أيديهم،
معانقتها طوال الوقت، يودعونها
ديشيمارو ويذهبون، وهو وكثفي
بان يحفظها كما هي أو ليحيا لوسيلة
عملية حين تكون عرضة للتلف. هي
رواية تعتمد إيدخالنا إلى مناخ الثنائي
من خلال متابعة ما يجري، وفي هذه
الأجواء يصبح الزمن جزءاً رئيسياً
لجعلنا نعيش الحكاية، فالسما حين
تكفر، أو حين تمطر، أو لحظة تغرق
قاعة الاستقبال في الظلمة، أو يدخل
الضوء من النافذة، أو تتحرك عوارب
الساعة هي من العناصر الرئيسية.
كذلك حال الأصوات، فثمة تركيز على
صوت الحذاء، ودقة في توصيف
لحن معزوفة موسيقية تؤديها على
البيانو العجوز التي سترحل بعد
ذلك. وبينما يكون القارئ مشغولاً
بانتظار نهاية تكشف له ظلماً من
ظلال العلاقة بين ديشيمارو وموظفته
لأنهما العمود الفقري للقصة، يكتشف
أن الرواية ليس هذا هو مقصدها
جهداً لتعرفنا بها، كما أننا لا نعرف
عليه طوال القراءة، ليس ما تريد
إرساله وإنما هي مشغولة بخيط
آخر نسخته بعناية هو خيط الذاكرة
حيث تنتهي الحكاية لا بزواج بين
البطلين ولا بخلاف أو جدال، وإنما
بلجوء الرواية إلى الاستفادة من
وجودها في هذا المختبر الذي يبدو
أنه الشخصية الرئيسية لتحفظ هناك
الجزء الأهم مما في ذاكرتها من ألم،
كما يفعل الزبائن الآخرون.

كتابة استفزازية، بالنسبة لقارئ
عربي، هي هذه الروايات اليابانية،
ببرودها واتقنها، واهتمامها بالهمل
وجهه أساساً وهيكل رئيسياً. إنها
الروايات التي تقنعنا أننا ربما نعني
بها ملامش بينما الجوهر في مكان آخر.



تشعر بأنك تطور إدراك بها.
كتابة تكاد تكون عكس الوصفات
التقليدية الروائية، لا تبدأ بمفاجأة،
أو جملة جذابة. تسير الأحداث باردة،
بطيئة، والشخصيات خلو من المشاعر،
تتحرك كأنها روبوتات مبرمجة سلفاً.

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية ما الذي يصنع شهرة يوكو
أوغاوا وما المتعة التي تحصلها من قراءة رواية من هذا النوع
الذي يعمق إحساسك بالنقص في معرفة الشخصيات بدل أن
تشعر بأنك تطور إدراك بها؟

حتى اللحظات التي يفترض أنها الأكثر
سخونة تكتفيها أوغاوا، وكانما لتفرغها
قصداً من شحناتها الشعورية المكهربة.
نحن لا نعرف شيئاً عن خلفيات الموظفة
أو حياتها السابقة ولا تبدل الروائية
نظرياً لم يسبق أن رأى مثيلاً له من قبل
إلا مرة واحدة؟ وهل قامت علاقة بين
صاحب المختبر وإحدى زباناته التي
سوسقوها وحدها إلى مكان لم يسبق
لموظفته أن واجتهه أبداً؟ يخيل للقارئ
أنه يمرور الصفحات سيدج إجابات
على كل هذه الأسئلة التي تتراحم
في ذهنه، لكنه يفاجأ بأنه يصل إلى
الصفحة الأخيرة وقد ماله العيش إلى
معرفة الكثير حول الرجل الغامض الذي
يقود اللعبة فيما الموظفة مستسلمة حد
الخنوع.

مجلة «الفصل» السعودية: ملف عن الصداقة



نوعاً من الاغتراب والنفى، بحسب الباحثة
البرتغالية دومينيك فاريا، وترجم
الموضوع حميد عمر. ويكتب ماجد
الشيباني عن فلسفة الجمال والدراسات
ما بعد الفينومينولوجية. ويرسم محمد
بكاوي برورتياها بالكلمات للكاتبة هلين
سكسو. وتتناول الباحثة الأميركية
جولاي بلالكا شخصية الأمير عبد القادر
كأسطورة أدبية في الغرب. ويغير باب
«فضاءات» عدداً من الرؤى حول «الجسد

الحشرات، النباتات، حلي شعر، أزرا
أكام، علب مساحيق تجميل، أو مدونة
مقطوعة موسيقية. كل هذا ينظم ويرتب
ويحمل أرقاماً ويدون في سجلات،
وتقوم عاملة الاستقبال وحدها مع
ديشيمارو وهو الشخص الوحيد
الذي تعرف اسمه في كل الرواية، بكل
المهمات. هي تستقبل الزبائن وترتب
الملفات وتحضر العينات، وهو يقوم
بالاشغال التقنيّة الأخيرة بالتعاون
معها. السيدتان الكبيرتان في السن
للثان لا تزالان قيميّتان في المني تحرل
إحدهما، وتقام جنازتها دالة على أن
وجودهما نفسه ليس إلا رمزاً للفراغ
البشري الذي يحل في المكان.

العلاقة المحسنة التي سترتب
ديشيمارو بموظفته الصغيرة لن تزيد
القصة إلا غرابية، لن نعرف أبداً لماذا
تستسلم له، هل أحبته؟ هل أذعنت فقط؟
ولماذا اختار الحمام تحديداً والبانوي
بشكل خاص مكاناً دائماً لهذا اللقاء،
على اتساع المبنى المؤلف من 430 غرفة،
خلت من قاطناتها الشباب؟ ما الذي
يلفت هذا الرجل المليء بالأسرار إلى
حذاء موظفته القديم، ولماذا اختار أن

يلبسها حذاء أسود جديداً يطلب منها
أن لا تقلعه أبداً، حتى يصبح وكأنه جزء
من جسدها؟ ثم ما الذي يقصده ماسح
الأحذية الذي يزور المختبر حين يلتفت
نظرياً إلى خصوصيات هذا الحذاء
الذي لم يسبق أن رأى مثيلاً له من قبل
إلا مرة واحدة؟ وهل قامت علاقة بين
صاحب المختبر وإحدى زباناته التي
سوسقوها وحدها إلى مكان لم يسبق
لموظفته أن واجتهه أبداً؟ يخيل للقارئ
أنه يمرور الصفحات سيدج إجابات
على كل هذه الأسئلة التي تتراحم
في ذهنه، لكنه يفاجأ بأنه يصل إلى
الصفحة الأخيرة وقد ماله العيش إلى
معرفة الكثير حول الرجل الغامض الذي
يقود اللعبة فيما الموظفة مستسلمة حد
الخنوع.

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية،
ما الذي يصنع شهرة يوكو أوغاوا، وما
المتعة التي تحصلها من قراءة رواية
من هذا النوع الذي يعمق إحساسك
بالتقص في معرفة الشخصيات بدل أن

بيروت، سوسن الأبطح

الرواية اليابانية يوكو أوغاوا التي
حازت عدداً من الجوائز المعترية، وبلغت
شهرة كبيرة في بلادها وخارجها بعد
أن ترجمت إلى العديد من اللغات، مرة
جديدة نقرأها بالعربية مع صدور
روايتها «حذاء لك» عن «دار الآداب» من
ترجمة معن عاقل. وكانت الدار نفسها
قد أصدرت لها سابقاً «حوض السباحة»
و«غرفة مثالية لرجل مريض»، والكاتبة
المعروفة بأجوائها الغرائبية، واكتناز
جملة، وكثافة نصها، تحكي لنا هذه
المرّة قصة موظفة استقبال، في مختبر
فريد من نوعه، يحفظ عينات عجيبة
لأناس يريدون صون ذكرياتهم لكن
بعيداً عنهم. المختبر الكبير الذي يديره
صاحبه غريب الأطوار ديشيمارو،
كان مسكناً لفتيات شبابات، فرغ
منهن بمضي الزمن إلا اثنتين صارتا
عجوزتين تقطنان غرفتين اثنتين فقط،
هما الغرفة 309 و223. فيما باقي الغرف
الكثيرة صارت فارغة تماماً، وتحول
تدريجياً إلى مكان لتخزين العينات.
الأحداث تدور بشكل أساسي بين
ديشيمارو والرواية موظفة الاستقبال
فيما تبقى الشخصيات القليلة الأخرى
عابرة، وكأنما تأتي لترصد حكاية هذا
الثنائي الذي سيرتبط، بمضي الوقت،
بعلاقة تزيد من غموض القصة بدل أن
تجلي حقيقة الأحداث.

تروي موظفة الاستقبال التي لن
نعرف لها اسماً رغم دورها المحوري،
أنها انتقلت للعمل في المختبر منذ عام،
وجاء هذا بعد أن تركت عملها السابق
في معمل للمشروبات الغازية، بسبب
حادثة تعرضت له حيث فقدت قطعة
لحم من جسمها. «وفي الواقع تبين
أن طرف إصبعي المسحوق بدواليب
الآلة جرفه سيل المادة الطاهرة. لم أعد
استطيع من الآن فصاعداً أن أشرب أي
رشفة من مشروب غازي، لأنني صرت
أشعر تحت لساني بقطعة اللحم الطرية
من بنصرتي، ويسبب هذا الحادث
توقفني عن إحشاء المشروبات الغازية
والعمل في المصنع».

حادثة مفصلي بذل حياوات هذه
الفتاة الصغيرة ذات الأحد عشر ربيعاً
وجعلها تهيم بل هذا هدف، فهي بلا أهل
أو أصدقاء، لكنها وجدت صديقة هذا
المختبر، وتلتقي بصاحبه ديشيمارو
وتأخذ حياتها منعطفاً يصعب فهمه،
ولكن يجد القارئ سبباً لكل الغازه.
كل شيء في هذه الرواية القصيرة التي
لا تتجاوز 95 صفحة يبدو مستغنياً،
فلا يفهم لماذا باتي الزبائن إلى المختبر
لحفظ أشياء من نوع الفطريات،

«طفولتي الموجزة» لياسر الزيات

دبوانيه الآخرين «دمي ملوث
بالحب»، و«خوف الكائنات»،
ومن أجواء الدبوان يقول
الشاعر:

«أميل للشمس، فتميل
للغيمة.
أضحك للشجرة، فترقص
للعاصفير.
أقول للسماء إنني غريب،
فتمطر.
أنا حر، ولكن الطبيعة
قاسية.

بكتبت على الرصيف،
فانزعجت الفجران، وتلملمت
الضارصير.
أين أذهب بغياكي؟
ضاعت حقايتي كلها،
ولكنني حملتني من بلد إلى
بلد، ساءت حقايتي.
سمنتك تتأوهين على
ظهري، ورايتك ترقصين مع
الغرباء على ظهري، وتطبخين
وتاكلين على ظهري.

كنت ثقيلة وقاسية يا حبيبتي، كالطبيعة.
ماذا أفعل بجفثك تحت المطر؟»



القاهرة، حمدي عابدين
يصدر قريباً عن دار
«ميريت» للنشر بالقاهرة
«طفولتي الموجزة»
للشاعر المصري ياسر الزيات.
وتاتي القصائد تحت عنوانين
قسما الكتاب إلى جزأين: الأول
يضم 30 مقطعاً صغيراً جداً،
لا يتجاوز المقطع 5 أسطر،
وجميعها بلا عناوين، أما
الثاني فيحتوي على 21
قصيدة معنونة على خلاف
القسم الأول.

يكشف تنوع القصائد
عن حالة من البوح الشفيف
الجرح أحياناً، الذي يفضح
الخراب، في النفس البشرية
والعالم معاً، لكنه في الوقت
نفسه يحنو عليه، كإشارة إلى
الصف الإنسانية الذي يحدث
أجواء غرائبية تميز بها شعر
الزيات منذ ديوانه الأول «أحسد الموتى» الصادر في
القاهرة قبل 10 سنوات، واستمرت هذه الأجواء في

مشبتها به»، تضمّن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، ترجمة: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخزال المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراحة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقهي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
محمد وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً

مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشية في المدينة العربية.
أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

بحث جزائري عن الفلاسفة عند دولوز

بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث
ودراسة السياسات» كتاب «المفهوم الفلسفي عند
جيل دولوز»، للباحث الجزائري زهير قوتال.
ينظر الباحث إلى جيل دولوز بصفتها
«فيلسوفاً شديداً الفضول، يهتم بكل ما يشكله
حاضره ويتجه عصره، إذ وجهه جيل فكره نحو
القبض على مساحة حديثة مرواية، طاوايا سحر
كتابتة لتجاوز الأماكن الفارغة من المعنى. وقع
الاختيار على المفهوم الفلسفي عنده لأنه أكثر
الفلاسفة اشتغالاً على المفاهيم الفلسفية، من
خلال حواراته مع كبار الفلاسفة،

ومن هنا، يطرح الباحث جملة تساؤلات،
منها: ما الطريقة التي توسلها دولوز في قراءته
ما الخيط الناظم في الكتابة الدولوزية بين الآداب
والفلسفة؟ ما علاقة الفلسفة بقطاعات أخرى
كالعلم والفن والأدب؟ ما السبيل إلى الخروج من
الخواء، والظفر بالاتساق والتمسك؟ ويسعى
إلى الإجابة عنها من خلال إقامة مناظرات بين
دولوز وفلاسفة آخرين، كافلاطون، وأرسطو،
وديكارت، وكاكت، وهيغل، ونيتشه، وهايدغر،
وغيرهم.
يتألف الكتاب (230 صفحة بالمقطع الوسط،
موقفاً ومفهرساً) من ثلاثة فصول.

رواية كردية عن الصراع والتعايش

بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت عن دار «هاشيت أنطوان
- نوفل»، رواية «أتيليا آخر العشاق»
للكتاب والسياسي الكردي سردار عبد
الله. تحكي الرواية التي تتغ في 486
صفحة من الحجم المتوسط، سيرة
الثورة الكردية، وتعالج الصراعات
الاجتماعية والطائفية والقومية،
والتعايش القومى الذي يتوج
باستشهاد مقاتل عربي في صفوف
الثورة الكردية.
وللكتاب عدة أعمال باللغة الكردية،

وهذه هي روايته الأولى بالعربية.
من أجواء الرواية:
«... أتوه في لغز قطعة الأرض التي
يمكن أن يكون أبو سعد دفن فيها. أين
تقع؟ وهل تحمل شاهداً شامخاً كما
يتمنى جميع الناس، أم هو لم يحصل
حتى على ذلك؟ وما قيمة كل هذه الأمور
أمام ردي سعد على أتيليا يومها حين
خاطبه مزامحاً، بطريقة يملأها الهم،
تصاحبها ضحكة رقيقة: وهل يومه،
باي أرض نموت؟ نحن لم نترك ديارنا
وأهلنا وحبيبنا لكي نبحت عن قطعة
الأرض التي دفن فيها...»



العراق يكسب فيتنام بالقاتل... واليابان تستهل مشوارها بتركمانستان... وعمان وقطر تلتقيان أوزبكستان ولبنان رباعية استعراضية تدرشن رحلة الأخضر نحو الزعامة الآسيوية

وسط آسيا بخماسية في 2011، نجحت عمان في الفوز أربع مرات تواليها على «الذئاب البيضاء»، لتدخل بمعنويات مرتفعة في باكورة مبارياتها ضمن المجموعة السادسة في نهائيات 2019 المقامة في الإمارات.

لكن عمان ستخوض المواجهة من دون حارسها المخضرم علي الحبسي، المحترف سابقاً في الدوري الإنجليزي، بعد استبعاده الجدي عن البطولة بسبب الإصابة. وتعاوى حارس الهلال السعودي من إصابته ويستعد مع فريقه للمشاركة في مبارياته المقبلة، وسجل بدلاً منه فايز الرشيد. وخضعت عمان لبرنامج تدريبي مكثف بدءاً من سبتمبر (أيلول)، لكن تشكيلة المدرب الهولندي بيم فريديج، التي تمتاز بأسلوب دفاعي متحفظ يعاب عليها ضعف هجومها.

وتعرض أسلوب فريديك للانتقاد من بعض النجوم الدوليين السابقين لتسببه في إبعاد مهاجمي المنتخب عن منطقتهم الخصم ومرماتهم. وخاضت عمان 11 مباراة ودية منذ سبتمبر، فازت 4 مرات وتعادلت في 6 مباريات قبل أن تخسر أمام أستراليا بخماسية نظيفة، ما دفع فريديك إلى القول إنه لن يغير أسلوب فريقه لخسارة قاسية مع أحد أفضل منتخبات القارة.

✽ تشرق لتيق لبنان؛

بدأ المنتخب القطري لكرة القدم، اليوم (الأربعاء)، مشاركته في كأس آسيا 2019 بلقاء نظيره اللبناني، وبأمل مدرب العنابي أن تنعكس تلك التجربة على كأس آسيا للمنتخبات، والتي شادت قرعتها أيضاً أن يتلقى المنتخب قطر والسعودية في المجموعة الخامسة (إضافة إلى لبنان وكوريا الشمالية)، ويخوض لقاء مرتقياً في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول في 17 الحالي.

وتخوض قطر منافسات البطولة بمنتهى الحماس على مرمى من لاعبي الخبرة والشبان، بمن فيهم عبد الكريم حسن أفضل لاعب في القارة لعام 2018.



المنتخب السعودي يبحث برسالة نارية إلى المنافسين بهجوم مربح ودفاع منضبط وحارس فدائي (أ.ب)

يخوض البطولة بفريق يختلف كثيراً عما كان عليه في المشاركات الماضية، حيث يمتلك قدراً أقل من الخبرة عن سابقه. ولهذا، يحتاج المنتخب الياباني إلى حسم الأمور مبكراً في هذه المباراة بعدما استوعب لاعبه الدرس جيداً بأن المفاجآت وإرادة وكان منها الفوز الكبير للمنتخب الهندي على نظيره التاييلاندي، وفوز المنتخب الأردني 1- صفر على نظيره الأسترالي حامل اللقب.

ويتمتع المنتخب الياباني بالحجوية والسرعة في ظل اعتماد مديره الفني هاجيمي مورياسو، على مجموعة متميزة من اللاعبين الشبان بقيادة المهاجم الخطير يوي أوساكو الذي يعد أحد أبرز المهاجمين المشاركين في النسخة الحالية من البطولة.

عمان في مواجهة أوزبكستان

يعول منتخب سلطنة عمان على سجله الإيجابي أمام أوزبكستان عندما يتواجهان اليوم (الأربعاء)، في الشارقة، في محاولة من المنتخب الخليلي بلوغ الأدوار الإقصائية في كأس آسيا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه. وبعد الخسارة الساحقة التي منيت بها أمام المنتخب القادم من

هونغ دوي نغوين على صفا هادي، سددها علي عدنان ببراعة في الزاوية اليسرى العليا الصعبة لمرمى الحارس لام، مانحاً منتخب بلاده ثلاث نقاط ثمينة (90).

اليابان وتركمانستان... مواجهة مرتقبة

سيكون استاد «النهان» بناي الوحدة في أبوظبي على موعد مع مواجهة مثيرة بين منتخبي اليابان وتركمانستان، حيث يلتقي الفريقان اليوم في افتتاح مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول لبطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات. ومن الناحية النظرية، تبدو المواجهة محسومة للمنتخب الياباني صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الآسيوي (أربعة القاب)، في مواجهة نظيره التركماني الذي يخوض البطولة للمرة الثانية فقط في تاريخه.

وفي الوقت الذي كانت تتجه المباراة إلى التعادل، احتسب الحكم ضربة حرة للعراق إثر خطأ من فونغ



هدف عدنان العراقي القاتل في مرمى فيتنام (أ.ب.ب)

وأجرى المدرب كاتانيتش (55 عاماً)، تديلاً أول تمثل في إخراج داخل المنطقة إثر رأسية من مهند علي فوصلت الكرة إلى همام طارق سددها في المرمى بعد دقيقتين على اقتديرت فيتنام من تسجيل هدف التقدم إثر تسديدة رائعة من فان فان دوك أبعدها جلال حسن ببراعة (70).

دخل العراق، الذي يخوض مشاركته القارية التاسعة، الشوط الثاني واضعاً نصب عينيه إدراك التعادل، فشن سلسلة من الهجمات



فرحة رباعية سعودية أمس في شباك كوريا الشمالية (تصوير: محمد المناع)

للاعب ترونغ هوانغ نغوين، بعد خشونة على علي عدنان. وانتظر «أسود الرافدين» حتى ربع الساعة الأول لتهديد مرمى الخصم جدياً برأسية من علي فانز علت العارضة، في وقت أبان المنتخب الفيتنامي عن رغبة في مباحنة خصمه معتمداً على السرعة ونقل الكرة مباشرة من الدفاع إلى الهجوم.

وسد حسين علي كرة من داخل المنطقة اصطدمت بالدفاع من دون (21). وفي غفلة من التقدم العراقي، شنت فيتنام هجمة سريعة حاول علي فانز إبعاد الكرة قبل وصولها إلى مهاجم خصم غير أنها اصطدمت بقدمه وأكملت مسيرتها نحو شباك الحارس جلال حسن (24).

وسعى العراق إلى التعويض سريعاً فقام بسلسلة من الهجمات لم تنجح، إلى أن نجح مهند علي (18 عاماً) في خطف الكرة من دفاع فيتنامي ودخل المنطقة وراوغ آخر وسد في مرمى الحارس دانغ لام هدف التعادل (35).

زابد الرياضية في أبوظبي، ضمن الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الرابعة في كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات حتى الأول من فبراير المقبل. وتنافس العراق بطل 2007، وإيران بطله 1968 و1972 و1976 والفائزة، أول من أمس (الآنين)، على اليمن 5- صفر. المركز الأول مع أفضلية للأخيرة بفارق الأهداف، فيما تحتل فيتنام المركز الثالث خصمه معتمداً على السرعة ونقل الكرة مباشرة من الدفاع إلى الهجوم.

وسد حسين علي كرة من داخل المنطقة اصطدمت بالدفاع من دون (21). وفي غفلة من التقدم العراقي، شنت فيتنام هجمة سريعة حاول علي فانز إبعاد الكرة قبل وصولها إلى مهاجم خصم غير أنها اصطدمت بقدمه وأكملت مسيرتها نحو شباك الحارس جلال حسن (24).

وسعى العراق إلى التعويض سريعاً فقام بسلسلة من الهجمات لم تنجح، إلى أن نجح مهند علي (18 عاماً) في خطف الكرة من دفاع فيتنامي ودخل المنطقة وراوغ آخر وسد في مرمى الحارس دانغ لام هدف التعادل (35).

وسجل للسعودية هتان باهري (28)، ومحمد آل فتيل (37)، وسالم الدوسري (70)، وفهد المولد (87)، علماً بأن كوريا الشمالية أكملت المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44.

وفك المنتخب السعودي عقده مع مبارياته الافتتاحية في النسخ الأخيرة، إذ خسر في نسخة لبنان 2000 أمام اليابان 1-4، وتعادل في 2004 مع تركمانستان المتواضعة 2-2، ثم مع كوريا الجنوبية 1-1 في 2007، وخسر أمام سوريا 1-2 في 2011، ثم أمام الصين 1-2 في 2015.

وتصدرت السعودية ترتيب المجموعة بانتظار مواجهة قطر ولبنان، اليوم (الأربعاء)، في العين، مكررة فوزها على كوريا الشمالية (4-1 في النسخة الماضية). وكانت بداية مشوار السعودية في كأس آسيا رائعة منذ 1984، فأحرزت القاب 1984 و1988 و1996، وحلت ثانياً في 1992 و2000 لكنها في النسخ الأربعة الأخيرة ونعتت باكراً ثلاث مرات من الدور الأول في ظل بداية بطيئة.

وفي المجموعة الرابعة، انقذ علي عدنان، لاعب التالانزا برغامو الإيطالي، العراق من تعادل مخيب أمام فيتنام بعد تسجيله هدف الفكرة القصيرة التي تسجلها مع الفوز 3-2 في الدقيقة الأخيرة، أمس (الثلاثاء)، على استاد مدينة

مورياسو: هدفنا استعادة اللقب القاري اليابان... طير آسيوي يفرد خارج السرب



جانب من تدريبات المنتخب الياباني (أ.ب.ب)

المستوى». بدوره، قال المدرب مورياسو الذي لم يخسر بعد انتهاء مونديال روسيا، إذ فاز على كوستاريكا وبنما وأوروغواي وقرغزستان وتعادل مع فنزويلا: «هدفنا استعادة اللقب».

لكن تشكيلته تغيرت بعد إصابة شوي ناكاجيما بهيديماسا موريتا، فحل بدلاً منهما في خط الوسط تاكاشي إيسنوي لاعب ريسال تيميس الإسباني، وتسوكاسا شوتاني لاعب العين الإماراتي.

وقال الفرنسي فبيير تروسييه الذي قاد اليابان للقب 2000، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «الواقع أن بلوغ اليابان دور ال16 (في المونديال) سيسمح لها أيضاً بحظوظ كبيرة هذه فرصة جيدة أيضاً لتحضير الجيل الجديد لمونديال 2022».

ويحول منتخب الساموري أيضاً على يوي أوساكو مهاجم فيردر برينم الألماني، الذي هنر شباك أوروغواي وقرغزستان (20 ودياً، والباقي ريتسو دوان (20 عاماً) لاعب خرونيغين الهولندي. من جهة، يبدو منتخب تركمانستان المصنف 129 عالمياً من أقل المنتخبات ترشيحاً وشارك مرة واحدة في النهائيات عام 2004 وخرج من الدور الأول. وكانت تحضيراته متواضعة للنهائيات بخوض ودية فاز فيها على أفغانستان.

أميركي جنوبي هو كولومبيا في الدور الأول.

بعد المونديال، اعتزل بعض النجوم مثل كيبسوكي هوندا وماكوتو هاسيبي، فيما استبعد المدرب هاجيمي مورياسو، بديل أكيرا نيشينو المستقبل إثر نهاية المونديال، نجم الوسط شينجي كاساوا (بروسيا دورتموند الألماني) والمهاجم شينجي أوكازاكي (ليستر سيتي الإنجليزي). عن تشكيلة كأس آسيا التي يستقبلها اليوم (الأربعاء)، بمواجهة تركمانستان على استاد آل نهان في أبوظبي ضمن المجموعة السادسة (تضم أيضاً أوزبكستان وعمان).

وتعد تشكيلة اليابان الحالية الأغنى لناحية اللاعبين المحترفين في أوروبا من بين المنتخبات ال24 المشاركة، إذ ينتشر لاعبوها في إسبانيا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا، فيما توجت أنديتها 7 مرات بلقب دوري أبطال آسيا مقابل 11 لكوريا الجنوبية.

بقي من الحرس القديم قائد دفاع ساوتامبتون الإنجليزي مايا بشكل مفاجئ الصنف الماضي في مونديال روسيا 2018، وكانت في طريقها لتحقيق نتيجة تاريخية وإقصاء بلجيكا القوية، لكنها اهدرت تقدمها بهدفين نظيفين وخسرت 3-2 في اللحظات القاتلة، وأصبحت خلال النهائيات أول آسيوي يتقبل على منتخب

العين، «الشرق الأوسط»

لطالما غردت اليابان خارج سرب المنتخبات الآسيوية في كرة القدم، فرغم تأخر مشاركتها القارية والمونديالية فإن «بلاد الشمس المشرقة» كانت علامة فارقة مضيئة مع جارتها كوريا الجنوبية.

نالت اليابان برونزية أولمبياد 1968 وفي طريقها تعادلت مع أمثال البرازيل وإسبانيا وأقصت فرنسا، فتمت شعبية كرة القدم في الستينات والسبعينات، بيد أن تراجع نتائج المنتخب الأول لاحقاً أثر على تطور اللعبة في الأرواحيل.

مع الانتقال من دوري الهواة إلى دوري المحترفين (جاي ليغ) في 1993 فرض «الساموراي الأزرق» نفسه ركناً رئيساً في القارة الآسيوية في تسعينات القرن الماضي، مضيافاً إنجازات حقيقية بعد تلك التي حققها نجومه في القصص المصورة «مانغا» مثل كابتن تسوباسا (كابتن ماجد في العربية).

استضافت اليابان نسخة 1992 من كأس آسيا في هيروشيما وأحرزتها أمام السعودية مع النجم كازايوشي ميورا، ثم فغنت في إتحاف القاب 2000 مع هيروشي ناناامي، و2004 مع شونسوكي ناكامورا، و2011 مع كيبسوكي هوندا، وبعد أسوأ نتائجها في الألفية الثالثة خروجها من ربع نهائي 2015 أمام الإمارات بركلات الترجيح.

استضافت اليابان أيضاً كأس العالم 2002 مع كوريا الجنوبية، وبلغت دور ال16، في إنجاز كرتيه بشكل مفاجئ الصنف الماضي في مونديال روسيا 2018، وكانت في طريقها لتحقيق نتيجة تاريخية وإقصاء بلجيكا القوية، لكنها اهدرت تقدمها بهدفين نظيفين وخسرت 3-2 في اللحظات القاتلة، وأصبحت خلال النهائيات أول آسيوي يتقبل على منتخب

مدرب فيتنام أكد أن الخسارة أمام أسود الرافدين مستحقة كاتانيتش: نحتاج للفوز على اليمن قبل مواجهة إيران

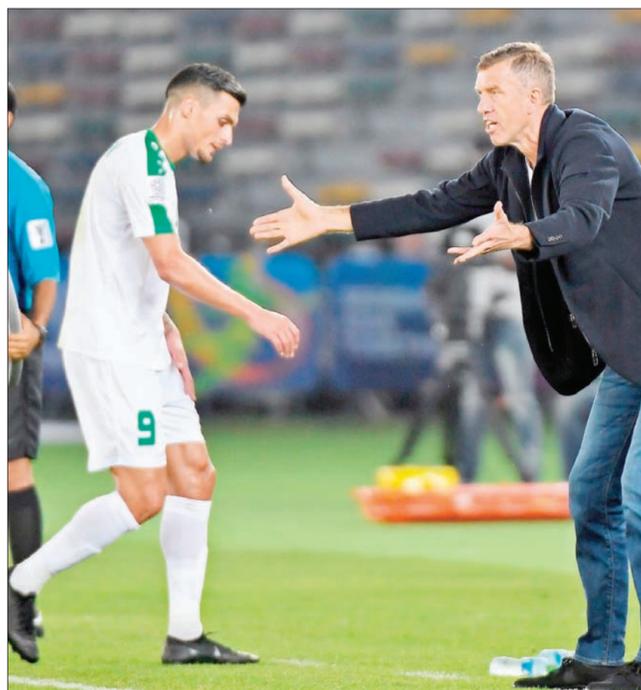
الصحافي بعد المباراة: «اعتقد أن الأداء كان جيداً رغم الخسارة واللاعبون قدموا أفضل ما لديهم. الفتيات والمياعة البدنية بالفريق في أعلى مستوياتها».

وأوضح «ناسف للهدف الأخير الذي سجله المنتخب العراقي ولكن اللاعبين قدموا أداء جيداً».

ولدى سؤاله عن توقعاته لمستقبل الفريق في البطولة، قال مدرب المنتخب الفيتنامي: «في الواقع نخطط لإحراز نقطة واحدة على الأقل في مباراة إيران وإن كان المنافس قوياً. سنستعد له بشكل جيد وندرس المنافس جيداً. وعلينا من التأكد تماما من النجاح في هذه المباراة».

ولدى سؤاله عن عدم تركيز اللاعبين في بعض فترات اللقاء، قال هانغ سيو: «في الجزء الأخير من المباراة، سجل المنتخب العراقي هدفاً واللاعبون كانوا يشعرون بالإعياء ولم يكن لديهم التركيز الكافي وحارس المرمى لم يكن في وضعية جيدة وعلينا التعامل». وعمّا إذا كانت الخسارة جاءت نتيجة للدفاع وعدم وضع حسابات لقوة الفريق العراقي، قال هانغ سيو: «لا أود التحدث عن هذا القرار. ربما يرى الناس بشكل مختلف اليوم، العراق استحق الفوز في بعض أيامه لم يقدم أداء قوياً في بعض الفترات».

وعن أداء اللاعب نجوين قال هانغ سيو إنه «أحد اللاعبين الأساسيين والمهمين في المنتخب الفيتنامي حتى وإن لم يسجل هدفاً. قدم أداء جيد اليوم واعتقد أنه قد يسجل هدفاً في المباراة القادمة». وعن الشيء الذي يشعر بالندم عليه في هذه المباراة، قال هانغ سيو: «مكرب، أقدر ما قدمه اللاعبون لأنه أفضل ما لديهم وأفخر بهم وإن كنت تمنيت الفوز في هذه المباراة».



كاتانيتش خلال توجيه لاعبيه في مباراة فيتنام أمس (أ.ب.ب)

فرج الذي نجح في تغيير شكل اللقاء، اعترف كاتانيتش بالخطأ في عدم الدفع به منذ البداية، مشيراً إلى أنه لاعب يستطيع تحريك الفريق للأمام وقيادة الفريق للفوز. وعن انطباعه بالنسخة لمباراة إيران، أشار كاتانيتش إلى أن الفريق يفتقر للفوز أولاً على اليمن قبل الاستعداد لإيران.

وأكد المدرب أنه يحاول إعطاء علي عدنان بعض الحرية في الأداء وعدم الاضطرار للعودة إلى الخلف حتى يسهم في نقل الكرة بسرعة للأمام.

أنه يتمنى الفوز أيضاً في المباراة القادمة والتأهل المبكر. وعمّا إذا كان الفريق الفيتنامي فاجاه بهذا المستوى، قال كاتانيتش: «لم يفاجئني على الإطلاق، وقد أكدت قبل المباراة معرفتي بقوة الفريق وبأنني أحترمه. أهني الفريق الفيتنامي الذي قدم أفضل ما لديه. لا يمكنني أن أقول إننا كنا محظوظين في الشوط الثاني ولكن التوفيق حالفنا أكثر من المنتخب الفيتنامي في الشوط الثاني. وإذا احتجت للفوز، ففتحنا أيضاً لبعض الحظ».

وعن اللاعب همام طارق أعرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم عن سعادته بالفوز 3-2 أمس الثلاثاء على فيتنام في افتتاح مباريات الفريق ببطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات والمكاسب التي تحققت من المباراة رغم الفوز بصعوبة.

وصرح كاتانيتش، في المؤتمر الصحافي عقب المباراة «كما قلت في المؤتمر الصحافي قبل المباراة إنني أتوقع مباراة صعبة وإن المنتخب الفيتنامي سريع ويتميز بمستويات جيدة وهم ما حدث، ولكن المهم أننا حصلنا على ثلاث نقاط». وأعرب كاتانيتش عن سعادته بالثلاث نقاط وكذلك لوضوح الصورة أمامه الآن، ومعرفة في يستحق المشاركة ومن لا يستحق اللعب في ظل الفترة القصيرة التي تسجلها مع الفريق، والتي تقتصر على نحو ثلاثة شهور.

وأشار: «الصورة أصبحت واضحة بالنسبة لي الآن فيما يتعلق بمستوى الفريق ولا بد من تصحيح الأخطاء». وعن أخطاء الدفاع والسبب وراء عدم الدفع في بداية اللقاء بنفس التشكيلة التي حققت الفوز في الشوط الثاني، قال كاتانيتش: «في الشوط الأول، كان الأداء سيئاً بالفعل لأن المستوى لم يعكس ما تدرينا عليه في المعسكر التدريبي. وضعت ثلاثة لاعبين في الدفاع ليس خوفاً من المنافس بقدر ما هو حذر من شعور اللاعبين ونزعتهم التي لم تكن معروفة بالنسبة لي في المباريات الرسمية».

واعترف كاتانيتش بأنه ارتكب بعض الأخطاء ولكن التغييرات التي أجراها حققت الفوز في الشوط الثاني، مؤكداً



دبي، علي القطان

حققت السعودية أول فوز افتتحي لها في كأس آسيا لكرة القدم منذ 1996، بتغلبيها السهل على كوريا الشمالية 4- صفر، أمس (الثلاثاء)، على استاد راشد في دبي، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الخامسة للبطولة القارية التي تستضيفها الإمارات حتى الأول من فبراير (شباط).

وسجل للسعودية هتان باهري (28)، ومحمد آل فتيل (37)، وسالم الدوسري (70)، وفهد المولد (87)، علماً بأن كوريا الشمالية أكملت المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44.

وفك المنتخب السعودي عقده مع مبارياته الافتتاحية في النسخ الأخيرة، إذ خسر في نسخة لبنان 2000 أمام اليابان 1-4، وتعادل في 2004 مع تركمانستان المتواضعة 2-2، ثم مع كوريا الجنوبية 1-1 في 2007، وخسر أمام سوريا 1-2 في 2011، ثم أمام الصين 1-2 في 2015.

وتصدرت السعودية ترتيب المجموعة بانتظار مواجهة قطر ولبنان، اليوم (الأربعاء)، في العين، مكررة فوزها على كوريا الشمالية (4-1 في النسخة الماضية).

وكانت بداية مشوار السعودية في كأس آسيا رائعة منذ 1984، فأحرزت القاب 1984 و1988 و1996، وحلت ثانياً في 1992 و2000 لكنها في النسخ الأربعة الأخيرة ونعتت باكراً ثلاث مرات من الدور الأول في ظل بداية بطيئة.

وفي المجموعة الرابعة، انقذ علي عدنان، لاعب التالانزا برغامو الإيطالي، العراق من تعادل مخيب أمام فيتنام بعد تسجيله هدف الفكرة القصيرة التي تسجلها مع الفوز 3-2 في الدقيقة الأخيرة، أمس (الثلاثاء)، على استاد مدينة

على مستوى عالٍ من الخبرة والإمكانات، وما تحقق من إنجازات في الفترة السابقة أبرزها برونزية كأس العالم للشباب 2018 ستساهم في خلق تنافس بين اللاعبين والطموح لن يتوقف، بل سنسعى لحصد الكثير من الميداليات خلال المشاركات المقبلة... بدر آل الشيخ قال الكثير من التفاصيل في الحوار التالي:

وقال في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: نحن حريصون كل الحرص من خلال الخطط والبرامج على نشر اللعبة على مستوى جميع مناطق المملكة التي تعتبر هدفاً رئيسياً للارتقاء باللعبة، وأيضاً هدفنا توفير النواحي الفنية والمادية للاعبين والأعباء السعوديات من خلال تطوير الخطط والبرامج، واستقطاب مدربين ومدربات

كشفت بدر آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولينغ، عن رغبتهم الجادة في النهوض بلعبة البولينغ، والمساهمة في تقدمها في التصنيف العالمي، وتجهيز عدد من الكوادر الفنية والإدارية الوطنية القادرة على تهيئة قاعدة صلبة، واحتضان عدد كبير من اللاعبين المحترفين للعبة.

رئيس مجلس إدارة الاتحاد أعلن السعي لشراكات مع 10 مراكز في السعودية بدر آل الشيخ: مهمتنا نشر البولينغ محلياً والتقدم في التصنيف العالمي



لاعبون سعوديون يلوحون بميدالياتهم في إحدى المشاركات الدولية (الشرق الأوسط)



لاعبات سعوديات شاركن في إحدى البطولات التي أقيمت في جدة (الشرق الأوسط)

العربية السعودية في مختلف الرياضات، وهذا بلا شك دعم كبير، واتحاد البولينغ من الاتحادات التي وجدت دعماً كبيراً من القيادة الرياضية، ونشكرهم عليه.

أين يقع المنتخب السعودي للبولينغ على المستوى الدولي؟
- المنافسة على المستويات القارية والدولية قوية جداً، والمنتخب السعودي حقق إنجازات دولية وقارية على مر التاريخ، وأخيراً برونزية الفردي في بطولة العالم للشباب، ونطمح لأكثر من ذلك في المستقبل القريب.

هل البرازيلية المحددة كاتبة لأنشطة الاتحاد من معسكرات ومشاركات؟

طموحات الاتحاد السعودي للبولينغ كبيرة، وانعكس ذلك من رؤية وطموح القيادة الرياضية، والاتحاد سيعمل على تطوير نموذج العمل في الاتحاد ليصبح الصراف المالي، لكن من دون شك كل أهداف ولها ميزانية.

كيف تصف المشاركة الأخيرة في بطولة العالم للرجال في هونغ كونغ؟
- لم تكن بمستوى طموحات الاتحاد، ولكل حدث أسبابه، وتمت معالجة الأخطاء، وسنرى ذلك في بداية العام المقبل، بإذن الله.

ما هي آخر تطورات العمل الفني في الاتحاد وأهم قراراته؟

أبرزها إقامة أكثر من 15 بطولة في 2019 للفترة المفتوحة والشباب والناشئين والسيدات، والعمل على تأسيس أكاديمية الاتحاد السعودي للبولينغ وتكليف المدرب ماريو جوزيف بقيادة فئة المنتخبات ويضم معه المدرب الدولي محمد جناحي من البحرين، والتعاقد مع مدربين في مطلع العام المقبل لفئة الناشئين والشباب والسيدات وزيادة عدد المدربين الوطنيين من 3 إلى 8 كحد أدنى.

إلى خمس سنوات، وهذا النموذج متواجد في دولة البحرين، وسنعمل على تهيئة الكثير من الملفات التي يرى الاتحاد أنها تسبق مرحلة دخول البولينغ في الأندية، وهذا يعتمد على تعاونها واهتمامها لاستقطاب فئات الشباب والناشئين، ونحن نكتاد لن نتوقف عن الدعم وتقديم جميع المتطلبات من أجل إنجاح هذا المشروع، وإذا تحدثنا عن عدد الممارسين فهو يفوق ألف مشارك حول المملكة، لكن نسبة قليلة منهم من يمارسها بانتظام وبشكل احترافي، ونعمل على زيادة التوعية في هذا الشأن لنصل لعدد يفوق 10000 لاعب منتظم خلال 5 سنوات المقبلة.

هل هناك اتفاقيات ومباريات مع وزارة التعليم لنشر اللعبة في المدارس؟

نعمل على ذلك بكل جهد، ومن شأننا أن نشارك في بطولة العالم للسيدات والناشئين، وسنعمل على تطوير نموذج العمل في الاتحاد ليصبح الصراف المالي، لكن من دون شك كل أهداف ولها ميزانية.

كيف تصف المشاركة الأخيرة في بطولة العالم للرجال في هونغ كونغ؟

لم تكن بمستوى طموحات الاتحاد، ولكل حدث أسبابه، وتمت معالجة الأخطاء، وسنرى ذلك في بداية العام المقبل، بإذن الله.

ما هي آخر تطورات العمل الفني في الاتحاد وأهم قراراته؟

أبرزها إقامة أكثر من 15 بطولة في 2019 للفترة المفتوحة والشباب والناشئين والسيدات، والعمل على تأسيس أكاديمية الاتحاد السعودي للبولينغ وتكليف المدرب ماريو جوزيف بقيادة فئة المنتخبات ويضم معه المدرب الدولي محمد جناحي من البحرين، والتعاقد مع مدربين في مطلع العام المقبل لفئة الناشئين والشباب والسيدات وزيادة عدد المدربين الوطنيين من 3 إلى 8 كحد أدنى.



بدر آل الشيخ رئيس اتحاد البولينغ السعودي (الشرق الأوسط)

بها العام الحالي، أبرزها عمل شراكات واتفاقيات مع لا يقل عن 10 مراكز للبولينغ حول المملكة في العام الحالي، وسنرى توسعات أكبر في الأعمار التي تلبيها لنحقق نسبة 100 في المائة من الشراكات مع جميع مراكز البولينغ حول المملكة، أيضاً إنشاء أكاديمية الاتحاد السعودي للبولينغ بشكل احترافي جانبية للمستجدين وتطويرية للممارسين والمحترفين حول المملكة من خلال الاتفاقيات مع مراكز البولينغ، كذلك زيادة عدد المدربين الوطنيين واستخراج تراخيص وشهادات تدريب، ومن خلالها سيتم نشر اللعبة حول المملكة لجميع فئات المجتمع من الرجال والسيدات من خلال إقامة بطولات وفعاليات، وتطوير نموذج العمل والسعي لتقليل التكاليف التشغيلية، كما سنحرص على صناعة فرق من الشباب والناشئين قادرين على المنافسة في جميع المحافل الدولية وتطوير وزيادة عدد البطولات الداخلية لفئة البطولات المفتوحة

إقبالاً منقطع النظير.

ما هي أبرز المكتسبات التي تسعون لتحقيقها في المستقبل وأنت تراس اتحاد البولينغ؟

بعد مرور سنة منذ تولي رئاسة الاتحاد السعودي للبولينغ وجدنا أننا قادرين على إضافة مكتسبات في غاية الأهمية، وسنبدأ

ويعد من أهم الملفات في مستقبل البولينغ وتوجيه الاتحادات الأخرى بالخطط لهذه الفئة العمرية، وهي بالأساس الجوهر الأساسي والمطلق الرئيسي لخلق أبطال من أجل جديد.

والعمل ما زال مستمر التحقيق مستويات أكبر من التعاون من خلال إقامة بطولات دولية مفتوحة في منافسات الموسم الماضي، ولعل أبرزها برونزية دولية مفتوحة في بطولة هونغ كونج الدولية 2018، وفي أمريكا عن طريق اللاعب عبد الرحمن الخليوي، وذهبية الثلاثي في البطولة العربية للرجال 2018 عن طريق الثلاثي حسن آل الشيخ، ويوسف أكبر، وعبد الرحمن الخليوي.

وبرونزية الثلاثي في البطولة العربية للرجال 2018 عن طريق عمار طراد، وساري الجزائري، ويسام عريف، والمركز الثالث في بطولة هونغ كونج الدولية 2018، ثم المركز الرابع في بطولة سكاو الدولية 2018، وحصلنا على المركز الثاني في بطولة التصنيف الآسيوية في هونغ كونج 2018 للشباب 2017، وبرونزية الترتيب العام في بطولة آسيا للشباب 2017، ونتطلع إلى تحقيق نتائج أفضل خلال المشاركات المقبلة، بإذن الله.

البعث يتساءل هل اتحاد

الاتحادات الرياضية في حاجة إلى دعم من القطاع الخاص

البولينغ بمقدوره صناعة بطل رياضي، وكما يحتاج من ميزانية لإعادة؟

مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولينغ يمتلك من الخبرة الفنية والإدارية ما يؤهله لصناعة مجموعة من اللاعبين الأبطال القادرين على تحقيق إنجازات مشرفة للوطن، ونعمل بكل

الرياض: عماد الفوز

ما هي الصعوبات التي تواجهكم للارتقاء باللعبة والإجراءات لتطويرها؟

بلا شك، الصعوبات تختلف من وقت إلى آخر مع تقدم الزمن، الاتحاد السعودي قبل 15 عاماً كان يواجه صعوبات تتناسب مع تطور اللعبة آنذاك، والصعوبات مستمرة بطرق مختلفة، ونحن في الاتحاد نعمل بكل جهد لتطوير المستمر بعدد من الخطط على المستويين القصير والمتوسط، وساعون أيضاً بعدد من الخطط والبرامج لنشر اللعبة في عدد من مناطق المملكة لتحقيق أهم الأهداف من خلال نشر اللعبة وتوسيع رقعة المشاركين لها بما يعود نفعه على رياضة الوطن ومشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية، وكما هو معروف لعبة البولينغ من الرياضات المحببة التي تستهوي فئة الشباب والشباب، وهذا سيساهم في خلق تنافس كبير بين اللاعبين.

كيف ترى التعاون بين الاتحاد السعودي للبولينغ مع الاتحاد الدولي للعبة؟

التعاون كبير جداً ومستمر بين الاتحاد السعودي للبولينغ والاتحاد الدولي بقيادة الشيخ طلال المحمد الصباح، رئيس الاتحاد الآسيوي والدولي للبولينغ، الذي يسعى دائماً إلى تطوير اللعبة على الصعد كافة من خلال تطوير أنظمة البطولات بما يتوافق مع متطلبات اللجنة الأولمبية الدولية، كما يعمل على استحداث عدد من البطولات للفئات السنية، حيث أقرّ الاتحاد الدولي خلال الموسم الرياضي المقبل بطولة العالم للناشئين، وستقام نسختها الأولى في العاصمة الفرنسية باريس، وتعتبر من أهم الخطوات لتبني الفئات السنية وتقديمها في مثل هذه المحافل المميزة،

تحقق بايد وطنية.

حدثنا عن أبرز الإنجازات العالمية التي حققها اتحاد اللعبة...

الكثير من الإنجازات تحققت خلال الفترة الماضية، فهناك إنجازات مميزة بمتانتها، وهناك أيضاً إنجازات ملموسة على الصعيد لعبة البولينغ بشكل عام،

النادي فضل كوزمين على زوران... وزلاتكو يرفض ويستغرب

مصدر هاللي: أيام خيسوس مع الأزرق باتت معدودة



كوزمين (الشرق الأوسط)



زوران (أفب)

بالإبقاء عليه»، في شأن هاللي، قالت المصادر ذاتها إن إدارة النادي وقعت عقدين جديدين مع اللاعبين الأرجنتيني غوميز ولينداي، والمدافع الأسترالي ميلوس، وقارب 10 ملايين يورو، وتم استنجاز ناشيراتها، وينتظر وصول غوميز خلال الأسبوع المقبل، بينما يصل ميلوس في وقت لاحق.

موافقته على الإدارة الزرقاء، وحسب المصادر، تفضل كوزمين، بينما كان رد المدرب الكرواتي زلاتكو على إدارة النادي بأنه لدى الهلال مدرب رائع ويحقق نتائج ممتازة، مضيفاً بتساؤل: «لماذا تستغنون عنه. انصحكم

الرياض: مسفر الحسيني

كشفت مصادر مطلعة في نادي الهلال أن أيام المدير الفني البرتغالي خوسيه خيسوس باتت معدودة مع فريقه الأزرق الحالي، وأن مباراة الرائد المقررة الجمعة المقبل ستكون هي الأخيرة له.

وحسب مصادر «التشرق الأوسط»، داخل البيت الهاللي، فإن هناك اتفاقاً بين إدارة النادي والمدرب الروماني الأزرق كوزمين ليكون هو المدرب القادم للفريق لمدة موسم ونصف الموسم سيقتاضى خلالها 7,5 مليون يورو.

وعقدت إدارة الهلال وكوزمين عدة اجتماعات في مدينة دبي؛ آخرها مساء أمس، ويتوقع توقيع العقد يوم السبت المقبل. وفي الشأن ذاته، أعطى المدرب الصربي زوران الذي يشرف على تدريب نادي العين الإماراتي، وقاده مؤخراً لوصافة كأس العالم للأندية بعد الخسارة أمام ريال مدريد في شهر ديسمبر (كانون

مساعد في رئاسة اللجنة الأولمبية السعودية في شهر مايو (أيار) 2017، ليحل مكانه محمد آل الشيخ الذي لم يستمر طويلاً في الرئاسة؛ إذ تركها لترك آل الشيخ الذي اعتلى كرسي الرئاسة في سبتمبر (أيلول) 2017 قبل أن يترجل عن منصبه مستقبلاً قبل أسبوعين.

ويبدو الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل مرشحاً ليكون سابع رئيس في تاريخ مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، علماً بأنه يحظى حالياً بمنصب نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية وعُيّن مؤخراً رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وهو رياضي شاب عرف عن عشقه لسباقات رياضة السيارات، وبشارك في منافسات دولية بشكل لافت في السنوات الأخيرة، كما عرف عنه ولعه بلعبة سباقات السيارات في حلبة الريم غرب العاصمة الرياض، حيث تقام هناك نشاطات وفعاليات خاصة باللعبة نهاية كل أسبوع منذ نحو 10 سنوات.

في المنصب الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، الذي اعتلى كرسي الرئاسة حتى يناير (كانون الثاني) 2011، ليحل مكانه الأمير نواف بن فيصل بن فهد، الذي استمر في منصبه حتى يوليو (تموز) 2014، ليخلفه الأمير عبد الله بن

عبد العزيز الفيصل المرشح الأبرز لخلافة آل الشيخ

«الأولمبية السعودية» تفتح باب الترشح لرئاستها



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

الداخلية لمجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، والقواعد المنظمة كافة للعمليات الانتخابية. ومنذ عام 1972، ترأس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، حتى وفاته - برحمة الله - عام 1999، ليخلفه

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة الأولمبية السعودية، أمس (الثلاثاء)، فتح باب الترشح لمدة 10 أيام، بدءاً من أمس لرئاسة مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية للفترة المنتقبة من الدورة الأولمبية الحالية 2020-2017.

وبحسب البيان الرسمي، فقد تم إرسال استمارات الترشح والحضور لأعضاء الجمعية العمومية، لحضور الجمعية العمومية غير العادية، التي ستعقد في الرابع من شهر فبراير (شباط) المقبل، وذلك عند الساعة الواحدة ظهراً بقاعة المؤتمرات الكبرى في مقر اللجنة بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي.

وسيتتم خلال الجمعية العمومية غير العادية: انتخاب رئيس جديد لمجلس الإدارة، على أن تخوَّف في المرشح الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للجنة الأولمبية السعودية، وقواعد الانتخابات

نالت 16 صوتاً من 18 لتفوز بحق استضافة الحدث القاري الكبير للمرة الخامسة

مصر تنظم كأس الأمم الأفريقية بعد غياب 13 عاماً... وصالح أفضل لاعب في القارة



اعضاء البعثة المصرية يحتفلون بعد الفوز بالتنظيم (أ ب)

من بين 18 صوتاً. سنجتمع مع الاتحاد المصري وستشكل لجنة لإعادة البطولة بهدف إسعاد الشعب المصري».

وأضاف: «سننسق مع اتحاد كرة القدم لمتابعة الاستادات التي ستستضيف مباريات البطولة واتخاذ كل الخطوات التنفيذية والإدارية المتعلقة بإقامة المنتخب والوفود الأفريقية واستقبالها وكل ما يتعلق بالأمور التنظيمية للبطولة للخروج بها في أبهى صورة».

ووجه مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء، التهنية إلى الشعب المصري، وطالب المسؤولين

الرياضيين بسرعة الانتهاء من جميع استعدادات تنظيم البطولة. وقال بيان لمجلس الوزراء: «وجه مديولي باستغلال البطولة على الوجه الأمثل لصالح التعاون مع دول القارة في إطار مساعي الدولة لتعميق التعاون مع كل دول القارة خصوصاً أن مصر تترأس الاتحاد الأفريقي هذا العام».

من جانبه كشف طارق بوشماوي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أن هناك أسباباً قوية رجحت لقب مصر على جنوب أفريقيا في سياق تنظيم كأس الأمم الأفريقية 2019 أبرزها الدعم الحكومي الكامل.



صالح وماني قبل إعلان النتائج في دكار أمس (أ ب)

كأس الأمم الأفريقية يُحسب للشعب المصري والرئيس السيسي الذي أكد لنا عبر وزير الشباب والرياضة، أن كل أجهزة الدولة تستعمل لإنجاح هذا الحدث الكبير».

ووعده رئيس اتحاد الكرة المصري بأن «تخرج البطولة بالشكل الذي يليق بصورة مصر الجديدة حكومة وشعباً».

وقال أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري: «أفقه كبيرة أن نحصل على 16 صوتاً

وترشيح، وكان من المفترض أن يرسو الخيار على أحدهما إثر اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد القاري كان سيُعقد، اليوم، قبل أن يعلن الـ«كاف» تقديم الموعد إلى أمس».

وتوجه أحمد بالشكر إلى البلدين وقال: «تقدما لندجة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عندما رأينا أن تطور الأعمال في الكامرون لم يكن وفق ما يجب».

وقال أبو ريدة: «الفوز بتنظيم

وحسم هذا الإعلان الترقب الذي ساد في أوساط اللعبة في القارة السمراء، منذ قرار الاتحاد أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، سحب تنظيم نسخة المقبلة من الكامرون، على خلفية التأخر في إنجاز أعمال البنى التحتية ومنشآت الملاعب إضافة إلى مخاوف من الوضع الأمني».

وبعدما أعاد الاتحاد فتح باب الترشيح للاستضافة، تقدمت كل من مصر وجنوب أفريقيا بطلب

صوت واحد فقط لصالح جنوب أفريقيا، وامتناع (...) واحد عن التصويت». وعلق أبو ريدة على الفوز الكبير في التصويت قائلاً: «هذه مسؤولية كبيرة، ثمة عمل كبير للقيام به قبل ستة أشهر فقط (من الموعد المقرر للبطولة)». سنبدا العمل على الفوز، التحديات ستكون مع الوقت، ستة أشهر ثمة ظروف مرضه، ولم يحضر الآخر لإيقافه. وأفاد الاتحاد الأفريقي بأن مصر حصلت على 16 صوتاً، مقابل

القاهرة: عبد الفتاح هرج

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم حصول النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا للعام الثاني على التوالي، تزامناً مع اختيار مصر، أمس، لتنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية المقررة الصيف المقبل.

وتفوق صلاح على زميله في ليفربول السنغالي ساديو ماني وعلى الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ لاعب أرسنال الإنجليزي، والذي توج باللقب في 2015، فيما فازت الجنوب أفريقية كريستينا غالاتانا بجائزة أفضل لاعبة متفوقة على النيجيرية أسيسات أوشولا وفرانيسكا أورديفا.

وفاز المغربي أشرف حكيمي لاعب بروسيا دورتموند بجائزة أفضل لاعب شاب في أفريقيا، كما فاز هيرفي رينارد مدرب المغرب بجائزة أفضل مدرب للرجال، وفاز ديسيري إيليس مديرة منتخب جنوب أفريقيا بجائزة أفضل مدرب لفريق نسائي، وتسلم فوزي ليجب رئيس الاتحاد المغربي جائزة أفضل اتحاد وطني، واختير منتخب موريتانيا كأفضل منتخب أفريقي للرجال في حين فاز منتخب نيجيريا بجائزة أفضل منتخب نسائي في القارة.

وعبر صلاح عن سعادته البالغة بالفوز بالجائزة للعام الثاني على التوالي، وقال إنها «جائزة كبيرة لي لأنني كنت

ولفرهامبتون يقصي ليفربول للمرة الثانية على التوالي... وبوكيتينو يطالب توتنهام بالتحرك في سوق الانتقالات

قرعة الدور الرابع لكأس إنجلترا تضع يونايتد في مواجهة نارية مع أرسنال

شباكنا بالهدف الثاني دفعت بمحمد صلاح وروبرتو فرمينو وظهريتا بشكل مختلف، لم يكن ممكناً بدء المباراة بهما، وهذه هي كرة القدم».

من جهته لمح الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام إلى أن فريقه لن يتمكن من التتويج باللقب إلا إذا شارك بقوة في سوق الانتقالات اللاعبين.

وكان توتنهام الذي يستعد قريباً للانتقال إلى ملعبه الجديد هو الفريق الوحيد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لم يبرم أي صفقات في فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

ويحتمل توتنهام المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن بوكيتينو أكد أن فريقه عليه أن يفكر جيداً في كيفية تحسين قدراته على منافسة الأندية الكبرى.

وقال المدرب الأرجنتيني: «رأيت إحصائية أننا في آخر 10 أعوام كنا أقل الأندية إنفاقاً على مستوى أوروبا».

وتابع: «نقوم بمهمة رائعة



خيمييز لاعب ولفرهامبتون يسجل هدف فريقه الأول في مرمى ليفربول (رويترز)

الكثير من اللاعبين المجهدين الذين يحتاجون للراحة، وكان يتوجب علينا إجراء التعديلات». وأضاف: «تعرض لوفورين لإصابة مبكرة، ورغم ذلك أردنا خوض اللقاء بطريقة إيجابية. كان علينا تجربة البدلاء. نعتقد أن هؤلاء اللاعبين جيدون بما فيه الكفاية، لم يكن الأمر مريحاً في البداية، لكنهم أدوا مهمتهم. الأمر يتعلق بالانسجام». وواصل: «المنافس قوي وكان أكثر إيجابية على المرعى. بعد أن اهتزت

نيفيس في إعادة التقدم مجدداً لولفرهامبتون بتسديدة قوية بينما من خارج المنطقة أسكتها على يمين الحارس مينيولييه.

وحسم الفائز الأيسر السويسري شيردان شاكري من إدراك التعادل من ركلة حرة مباشرة يسره من خارج المنطقة في الدقيقة 69. ودفع كلوب بغيرمينو وصالح مكان كورتيس جونز ودانيال ستارديج في الدقيقة 70 دون جدوى.

وعلق كلوب عقب اللقاء قائلاً: «بعد مباراتنا أمام مانشستر سيتي كان هناك

وترينت الكسندر - أرنولد على مقاعد البدلاء».

ومنح خيمييز التقدم لولفرهامبتون عندما تلقى كرة من البرتغالي ديوجو جوتا خطفها إنتر فوشل ميلنر في السيطرة عليها فأنطلق من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة ولعبها بيميناه على يمين الحارس البلجيكي سيمون مينيولييه في الدقيقة 38.

وأردك أوريجي التعادل بتسديدة يسره من داخل المنطقة في الدقيقة 51، لكن لم تضر أربع دقائق حتى نجح

التشكيلة الأساسية. وتعرض لليفربول لضربة قاسية في الدقيقة الخامسة بإصابة لوفورين في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر، فترك مكانه للواعد كاي - جانا هوفر البالغ من العمر 16 عاماً.

وغاب الهولنديان فيرجيل فان دايك وجورجينو فاينالدوم والأسكتلندي أندرو روبرتسون والقائد جوردان هندرسون والحارس البرازيلي اليسون بيكر، فيما جلس المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فرمينو

منذ 29 عاماً ومسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، لإنقاذ موسمه وتفادي الخروج خالي الوفاض للموسم الرابع على التوالي.

وهي الخسارة الثانية توالياً للليفربول بعد سقوطه بالنتيجة ذاتها أمام مانشستر سيتي في الدوري الخميس الماضي، هي الأولى له بالدوري هذا الموسم.

ودفع لليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب ثمن الدفع بتشكيلة أغلبها من البدلاء حيث وحدهما جيمس ميلنر والكرواتي ديان لوفورين خاضا اللقاء من

ورد ولفرهامبتون الاعتبار لخسارته أمام ليفربول على أرضه صفر - 2 في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز.

وأضاف ولفرهامبتون لليفربول إلى قائمة ضحاياه هذا الموسم بعد فوزه على تشيلسي وتوتنهام وإرغامه مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وأرسنال على التعادل في الدوري.

وهي المباراة الثانية التي يودعها لليفربول هذا الموسم بعد كأس الرابطة المحلية، وبات أمامه التتويح بلقب الدوري للمرة الأولى

تلندن: «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة الدور الرابع لمسابقة كأس إنجلترا عن مواجهة نارية بين الفريقين الأكثر تتويجاً بلقب المسابقة أرسنال وليفربول ما تشترس يونايتد.

ويحمل الفريق اللندني الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة برصيد 13 لقباً آخرها الموسم قبل الماضي (2016 - 2017)، بفارق لقب واحد أمام مانشستر يونايتد آخرها موسم 2015 - 2016.

والقى الفريقان في الدوري في الخامس من الشهر الماضي على ملعب أولدترافورد وانتهت المواجهة بالتعادل 2 - 2.

ويخوض تشيلسي، حامل اللقب 8 مرات آخرها الموسم الماضي، اختباراً سهلاً أمام شيفيلد ونزادي أو لوتون على ملعب ستامفورد بريدج.

أما توتنهام شريك تشيلسي في المركز الثالث على لأحة الأندية الأكثر تتويجاً في المسابقة فيلعب مع جاره كريستال بالاس، فيما يلقي مانشستر سيتي المتوج بخمسة ألقاب آخرها موسم 2010 - 2011، مع ضيفه بيرنلي، بينما ينتظر ولفرهامبتون الذي حقق مفاجأة كبيرة بإطاحة لليفربول من المسابقة (2 - 1) الفائز من شرويسوري أو سنوك سيتي.

أسفرت القرعة أيضاً عن مواجهة سوانزي سيتي مع جيلينغهام، وويمبلدون مع وستهام، وميلوول مع إيفرتون، وباريتون مع وست بروميتش البييون، وبريستول سيتي مع بولتون، وأكزيغتون مع بري كاونتي أو ساوثهامبتون، ديونكاستر مع أولدهام، ونيوكاسل أو بلاكينغتون مع والتفورد، وميدلزبره مع نيوبورت، وبارنيت مع برنتفورد، وبورتسموث مع كوينز بارك رينجرز. وتقام المباريات في الفترة بين 25 و28 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وكان انتصار ولفرهامبتون على ضيفه لليفربول هو المفاجأة الأبرز بالدور الثالث، حيث إنها المرة الثانية على التوالي التي ينتج فيها هذا الفريق في الإطاحة لليفربول متصدر الدوري الممتاز من مسابقة الكاس. وسجل المكسيكي راؤول خيمييز في الدقيقة 38، والبرتغالي روبن نيفيس (55) هدفي ولفرهامبتون، والبلجيكي ديفوك أوريجي في الدقيقة (51) هدف لليفربول.

وكان ولفرهامبتون أخرج لليفربول من المسابقة ذاتها الموسم الماضي عندما تغلب عليه 2 - 1 في انقليد رود في دور الـ32.



سولسكاير مدرب يونايتد ما زال وفيماً لاستأذنه فيرغسون (رويترز)

فيرغسون حفز لاعبي مانشستر يونايتد بطلب من سولسكاير

تلندن: «الشرق الأوسط»

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعامل) مع الطاقم المحيط به».

ويحتمل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المتصدر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمعسكر تدريبي، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقلت «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

لاعب نيوكاسل تدخل بقوة ليصيب ساق بوغبا لكن الحكم لم يحتسب شيئاً

إفلات شيلفي من العقاب يذكر بضرورة الاستعانة بالفيديو



شيلفي تعدد إصابة ساق بوغبا من الخلف

لم يفعلوا أي شيء، فمن المرجح أن تتدخل الشرطة للتحقيق في الأمر. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ألم يكن الوقت أخيراً لتغيير هذه القاعدة؟ في الحقيقة، لقد تأخر الأمر كثيراً، خاصة أننا أصبحنا الآن في عصر يمكننا من أن نرى خلال ثوان معدودة خلال مباراة ليغربول أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد يوم الخميس الماضي أن 20,8 سم من الكرة التي سددها لاعب ليغربول ساديو ماني اصطدمت بلاعب مانشستر سيتي قد تجاوزت خط المرمى وأن 1,2 سم لم تتجاوز خط المرمى، وبالتالي لم تحسب الكرة هدفاً.

ومع ذلك، فإن الجزء الأكثر أهمية في هذه القصة يتمثل في أنه يشير إلى مباراة تعود إلى عام 2011 أي أن هذا الأمر موجود منذ سنوات طويلة، بل وربما أطول مما أتذكر أنا شخصياً. وبسبب هذه الثغرة الغريبة التي لا يحاول مسؤولو الاتحاد الإنجليزي التعامل معها بشكل منطقي، ولكي نفهم الأمر جيداً يتعين علينا أن ننظر على القصة التي رواها مارك كلاتنبرغ عن إحدى المباريات بين مانشستر يونايتد وويغان عندما كان هو الحكم الذي يدير اللقاء ولم يمنح أحد اللاعبين بطاقة حمراء مستحقة بعد تدخله العنيف، حيث يقول: «احتسبت ركلة حرة مباشرة ضد واين روني ثم اتضح بعد رؤية الإعادة في وقت لاحق أنه كان يستحق أكثر من ذلك. لقد ضرب لاعب ويغان، جيمز مكارثي، لكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قرر عدم اتخاذ أي إجراء تأديبي ضد روني لأنني تعاملت معه على ما يبدو على أرض الملعب».

ولم يحصل على أي عقوبة أثناء المباراة وبعد ذلك بوقت من عاقبة الإيقاف مرة أخرى، لأنه وفقاً لمنطق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بأنه قد تم التعامل مع تلك اللعبة بالفعل من قبل الحكم أثناء المباراة؛ وتتمنى أن يتم التغلب على مثل هذه الأمور عندما يعتمد الدوري الإنجليزي الممتاز على تقنية حكم الفيديو المساعد بداية من الموسم المقبل، حيث سيتمكن الحكام من إعادة

لكن مارينير رأى اللعبة جيداً واحتسب ركلة حرة مباشرة على لاعب نيوكاسل يونائتد، وبالتالي فإن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لم يرفض أي عقوبة على اللاعب، بدلاً من إعادة النظر في اللعبة مرة أخرى ورؤية ما إذا كان اللاعب يستحق العقاب أم لا؛ وفي الحقيقة، أن هذا الأمر يصيب المتابعين بالجنون، فهناك لاعب تدخل بحذائه ويكسب قوة على فخذ لاعب آخر وأصابه

السبت الماضي. ونسمع دائماً ومنذ فترة طويلة أن كرة القدم تسعى دائماً للتخلص من هذا الشكل من التدخلات العنيفة. لكن المفارقة تتمثل في أنه لو صرح حكم المباراة، أندريه مارينير، بأن «رؤية الرؤية» كانت صعبة ولم ير اللعبة جيداً أو أنه كان ينظر في الاتجاه الآخر، فإن شيلفي سوف يتعرض لعقوبة تأديبية ويتم إيقافه لمدة ثلاث مباريات بسبب السلوك العنيف.

قال إن منتخب ويلز سوف يلعب ب«الروس واليهود» في الهجوم. ما أريد أن أقوله هو أننا جميعاً معرضون لارتكاب الأخطاء، وأن مثل هذه الأخطاء تحدث ما دامت استمرت الحياة. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن حكام المباريات يواجهون صعوبات كثيرة، خاصة في ظل السرعة الكبيرة التي أصبحت عليها المباريات في الوقت الحالي، فالحكام الذين يتعرضون لانتقادات كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يتخذون قرارات صحيحة أكثر بكثير من القرارات الخاطئة، لكننا لا نلاحظ سوى الأخطاء، واعتقد شخصياً أن الحكام المساعدين يقومون بعمل رائع في واقع الأمر.

ولا يجب أن نتخذ نفساً وتعتقد أنه من السهل على الحكم تحديد قرارات التسلسل بأقصى سرعة ممكنة، في ظل النظر إلى وقت تمرير الكرة وفي الوقت نفسه إلى آخر لاعب في خط الدفاع وأن تكون لديه المهارات اللازمة لتحديد ما إذا كان المهاجم قد سبق المدافع بجزء بسيط من جسده - قدم أو ركلة أو كرف أو حتى حاجب - لكي يقرر ما إذا كانت اللعبة تستلزم أم لا!

وفي بعض الأحيان تُرتكب مثل هذه الأخطاء بسبب الإهمال، وأحياناً أخرى بسبب خطأ في عملية المراجعة والتحرير. ويكون لدى بعض الصحف أنظمتها الخاصة التي تعمل بصورة تلقائية على تغيير الكلمات إلى ما يناسب أسلوبها الخاص، وكان هذا هو السبب في تغيير اسم «مات هولاند» لاعب خط وسط جمهورية أيرلندا، في تقرير عن إحدى المباريات إلى «مات نيزرلاند» لأن النظام التلقائي يترجم الاسم إلى «نيزرلاند». وربما يكون المثال الأحدث على ذلك الأخطاء هو ما حدث خلال إحدى المباريات بين ويلز ولانكشاير، حيث لم يتمكن أحد المعدين من كتابة أسماء اللاعبين بسرعة، وخاصة فيما يتعلق بوجود اللاعبين راش ويمون في الخط الأمامي، وقد نتج عن ذلك أن تقرير المباراة قد

مركز المواهب الإقليمية التابع للنادي. وعملت هناك طيلة 14 شهراً وكان من المفترض أن تستمر هناك هذا الموسم - ثم فجأة اتصل بها إندرسبي وعرض عليها هذه المغامرة الجديدة بعض الشيء». وقالت أورتشارد: «لم أكن على ثقة مما إذا كنت أرغب في الاضطلاع بهذه المهمة لأنه لم يسبق لي العمل بمجال كرة القدم للرجال، وإنما عملت بصورة أساسية مع اللاعبين بين 5 و 11 عاماً، وهو مجال مختلف تماماً عن تدريب ناو شبه محترف. وأخيراً، وافقت ولم أنظر إلى الخلف مرة أخرى قط. ورغم صعوبة المهمة، أحببت كل دقيقة فيها. واعتقد أنني محظوظة للغاية، خاصة وأن اللاعبين رجحوا بي منذ اللحظة الأولى. وبعضهم جاء من أندية أخرى سبق لي العمل فيها. وابدأ جميعاً ترحيباً كبيراً بي».

وشكلت التجربة الجديدة منحنى تعليمياً كبيراً بالنسبة لأورتشارد سميت، ونظراً لأنها كانت دوماً تشارك في جهود التطوير والبناء، استغرق التكيف مع ناو ناجح بالفعل بعض الوقت منها. أما النتيجة فكانت نجاحاً مبهراً من جانبها. اليوم، يحتل الفريق المركز الرابع في دوري سبارتان ساوث ميدلانز، وحقق فوزاً من إجمالي 17 مباراة خاضها وتفصله عن القمة ست نقاط. وقال إندرسبي عن ذلك: «هذا أمر مذهل، لأنه في بعض الأحيان يستغرق بناء فريق ما بين عامين وثلاثة أعوام. إننا نبني بلاءً حسناً للغاية».

إلا أن النجاح داخل الملعب ليس للغاية الكبرى أمام إندرسبي وهاتش. وعن هذا، قال الأول: «إننا نرى الهدف طويل الأمد، وما يمكن أن يحققه ذلك بالنسبة للاعبين كرة القدم السيدات ومشاركة السيدات بطل للبلاد للاستهانة بخدماتها، وبدأت بالفعل العمل مع فريق الفتيات أقل من 10 سنوات داخل

من ناحية أخرى، تتميز أورتشارد سميت بخبرة كبيرة. وباعتبارها لاعبة «لم تشارك في مستوى رفيع للغاية»، تلقت تشجيعاً من جانب أحد الأصدقاء كي تسعى للحصول على ترخيص تدريب من المستوى الأول من قبل اتحاد الكرة. وانجزت أورتشارد المستوي الثاني وحصلت على رخصة تدريب، وكذلك على ترخيص من المستوى الثاني كبر ابني وبلغ قرابة السابعة مدمية مهارات تحت مظلة اتحاد الكرة في منطقة بيدفوردشير البريطانية، وأطلقت نشاطاً

للعنيفة. ونسمع دائماً ومنذ فترة طويلة أن كرة القدم تسعى دائماً للتخلص من هذا الشكل من التدخلات العنيفة. لكن المفارقة تتمثل في أنه لو صرح حكم المباراة، أندريه مارينير، بأن «رؤية الرؤية» كانت صعبة ولم ير اللعبة جيداً أو أنه كان ينظر في الاتجاه الآخر، فإن شيلفي سوف يتعرض لعقوبة تأديبية ويتم إيقافه لمدة ثلاث مباريات بسبب السلوك العنيف.

قال إن منتخب ويلز سوف يلعب ب«الروس واليهود» في الهجوم. ما أريد أن أقوله هو أننا جميعاً معرضون لارتكاب الأخطاء، وأن مثل هذه الأخطاء تحدث ما دامت استمرت الحياة. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن حكام المباريات يواجهون صعوبات كثيرة، خاصة في ظل السرعة الكبيرة التي أصبحت عليها المباريات في الوقت الحالي، فالحكام الذين يتعرضون لانتقادات كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يتخذون قرارات صحيحة أكثر بكثير من القرارات الخاطئة، لكننا لا نلاحظ سوى الأخطاء، واعتقد شخصياً أن الحكام المساعدين يقومون بعمل رائع في واقع الأمر.

ولا يجب أن نتخذ نفساً وتعتقد أنه من السهل على الحكم تحديد قرارات التسلسل بأقصى سرعة ممكنة، في ظل النظر إلى وقت تمرير الكرة وفي الوقت نفسه إلى آخر لاعب في خط الدفاع وأن تكون لديه المهارات اللازمة لتحديد ما إذا كان المهاجم قد سبق المدافع بجزء بسيط من جسده - قدم أو ركلة أو كرف أو حتى حاجب - لكي يقرر ما إذا كانت اللعبة تستلزم أم لا!

وفي بعض الأحيان تُرتكب مثل هذه الأخطاء بسبب الإهمال، وأحياناً أخرى بسبب خطأ في عملية المراجعة والتحرير. ويكون لدى بعض الصحف أنظمتها الخاصة التي تعمل بصورة تلقائية على تغيير الكلمات إلى ما يناسب أسلوبها الخاص، وكان هذا هو السبب في تغيير اسم «مات هولاند» لاعب خط وسط جمهورية أيرلندا، في تقرير عن إحدى المباريات إلى «مات نيزرلاند» لأن النظام التلقائي يترجم الاسم إلى «نيزرلاند». وربما يكون المثال الأحدث على ذلك الأخطاء هو ما حدث خلال إحدى المباريات بين ويلز ولانكشاير، حيث لم يتمكن أحد المعدين من كتابة أسماء اللاعبين بسرعة، وخاصة فيما يتعلق بوجود اللاعبين راش ويمون في الخط الأمامي، وقد نتج عن ذلك أن تقرير المباراة قد

نادي أريسي تاون الإنجليزي استعان بها لإنقاذه فأصبحت تنافس على القمة

امرأة قوية تقود فريق كرة قدم للرجال

كرة القدم بمستوى شبه احترافي لأكثر من 20 عاماً وأرى أنها واحدة من أفضل المدربين الذين التقيتهم على الإطلاق، وعليه، اتفقنا على أنه: «حسناً، دعونا نتخذ هذا القرار ونستعين بسيدة في تدريب الفريق».

وكان مسؤولو النادي على علم بأن هذا أمر غير مألوف، لكنهم لم يكونوا مدركين مدى غرابته في عيون الآخرين. من جانبه، أكد اتحاد كرة القدم على أن أورتشارد سميت المدربة الوحيدة من مستوى الدوري الوطني لما هو أقل.

من جهتها، قالت أورتشارد سميت: «اليس هناك أسباب تمنع أي شخص من الاضطلاع بهذه المهمة، وإنما ينبغي أن يحصل المرء على الفرصة فحسب».

الآن، أدرك مسؤولو النادي إلى أي مدى كان قرارهم نادراً، ويأملون في أن تقبل أندية أخرى على الخطوة ذاتها. عن ذلك، قال إندرسبي: «نأمل في أن تمنع الأندية الأخرى الخاصة بالهواة، بل وربما شبه المحترفين، النظر في هذا القرار وتحاكيه. وأتمنى أن يقولوا في أنفسهم: «لقد استعانوا بسيدة كمدرّب، ما الخطأ في ذلك؟ لماذا لا نفعل مثلهم؟ إن بعض السيدات بمجال التدريب على مستوى كفاءة عالي للغاية ولا يحتاجن سوى لفرصة لإثبات ذلك».

والسؤال الآن: هل أحدث هذا القرار تغييراً في النادي؟ عن ذلك، أجاب

ناتاشا تراقب لاعبي فريق أريسي تاون خلال فترة الراحة من التدريبات

بالنسبة لهم، بدا الوضع واضحاً، فقد كانوا على معرفة سابقة بأورتشارد سميت. في هذا الصدد، قال إندرسبي: «عندما كنت أتولى تدريب بارتون، كانت تقف خلف المكان المخصص لفريق التدريب ذات يوم. وانصت لكل ما كانت تقوله وقلت في نفسي: (من هذه المرأة؟ إن المعلومات التي تتدلي بها شديدة الدقة».

واستطرد موضحاً: «جلسنا وتناقشنا وتوصلنا إلى أن الاستعانة بها سيكون خطوة ذكية. إن كرة القدم للرجال تسير في اتجاه واحد فحسب، ويقتصر الاعتماد فيها على مدرّبين رجالي. إلا أنه حان الوقت لتجاوز هذا الوضع، خاصة وأن ناتاشا شخصية ذكية ودقيقة ومهنية. لقد لعبت

لكن مارينير رأى اللعبة جيداً واحتسب ركلة حرة مباشرة على لاعب نيوكاسل يونائتد، وبالتالي فإن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لم يرفض أي عقوبة على اللاعب، بدلاً من إعادة النظر في اللعبة مرة أخرى ورؤية ما إذا كان اللاعب يستحق العقاب أم لا؛ وفي الحقيقة، أن هذا الأمر يصيب المتابعين بالجنون، فهناك لاعب تدخل بحذائه ويكسب قوة على فخذ لاعب آخر وأصابه

السبت الماضي. ونسمع دائماً ومنذ فترة طويلة أن كرة القدم تسعى دائماً للتخلص من هذا الشكل من التدخلات العنيفة. لكن المفارقة تتمثل في أنه لو صرح حكم المباراة، أندريه مارينير، بأن «رؤية الرؤية» كانت صعبة ولم ير اللعبة جيداً أو أنه كان ينظر في الاتجاه الآخر، فإن شيلفي سوف يتعرض لعقوبة تأديبية ويتم إيقافه لمدة ثلاث مباريات بسبب السلوك العنيف.

قال إن منتخب ويلز سوف يلعب ب«الروس واليهود» في الهجوم. ما أريد أن أقوله هو أننا جميعاً معرضون لارتكاب الأخطاء، وأن مثل هذه الأخطاء تحدث ما دامت استمرت الحياة. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن حكام المباريات يواجهون صعوبات كثيرة، خاصة في ظل السرعة الكبيرة التي أصبحت عليها المباريات في الوقت الحالي، فالحكام الذين يتعرضون لانتقادات كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يتخذون قرارات صحيحة أكثر بكثير من القرارات الخاطئة، لكننا لا نلاحظ سوى الأخطاء، واعتقد شخصياً أن الحكام المساعدين يقومون بعمل رائع في واقع الأمر.

ولا يجب أن نتخذ نفساً وتعتقد أنه من السهل على الحكم تحديد قرارات التسلسل بأقصى سرعة ممكنة، في ظل النظر إلى وقت تمرير الكرة وفي الوقت نفسه إلى آخر لاعب في خط الدفاع وأن تكون لديه المهارات اللازمة لتحديد ما إذا كان المهاجم قد سبق المدافع بجزء بسيط من جسده - قدم أو ركلة أو كرف أو حتى حاجب - لكي يقرر ما إذا كانت اللعبة تستلزم أم لا!

وفي بعض الأحيان تُرتكب مثل هذه الأخطاء بسبب الإهمال، وأحياناً أخرى بسبب خطأ في عملية المراجعة والتحرير. ويكون لدى بعض الصحف أنظمتها الخاصة التي تعمل بصورة تلقائية على تغيير الكلمات إلى ما يناسب أسلوبها الخاص، وكان هذا هو السبب في تغيير اسم «مات هولاند» لاعب خط وسط جمهورية أيرلندا، في تقرير عن إحدى المباريات إلى «مات نيزرلاند» لأن النظام التلقائي يترجم الاسم إلى «نيزرلاند». وربما يكون المثال الأحدث على ذلك الأخطاء هو ما حدث خلال إحدى المباريات بين ويلز ولانكشاير، حيث لم يتمكن أحد المعدين من كتابة أسماء اللاعبين بسرعة، وخاصة فيما يتعلق بوجود اللاعبين راش ويمون في الخط الأمامي، وقد نتج عن ذلك أن تقرير المباراة قد

لكن مارينير رأى اللعبة جيداً واحتسب ركلة حرة مباشرة على لاعب نيوكاسل يونائتد، وبالتالي فإن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لم يرفض أي عقوبة على اللاعب، بدلاً من إعادة النظر في اللعبة مرة أخرى ورؤية ما إذا كان اللاعب يستحق العقاب أم لا؛ وفي الحقيقة، أن هذا الأمر يصيب المتابعين بالجنون، فهناك لاعب تدخل بحذائه ويكسب قوة على فخذ لاعب آخر وأصابه

السبت الماضي. ونسمع دائماً ومنذ فترة طويلة أن كرة القدم تسعى دائماً للتخلص من هذا الشكل من التدخلات العنيفة. لكن المفارقة تتمثل في أنه لو صرح حكم المباراة، أندريه مارينير، بأن «رؤية الرؤية» كانت صعبة ولم ير اللعبة جيداً أو أنه كان ينظر في الاتجاه الآخر، فإن شيلفي سوف يتعرض لعقوبة تأديبية ويتم إيقافه لمدة ثلاث مباريات بسبب السلوك العنيف.

قال إن منتخب ويلز سوف يلعب ب«الروس واليهود» في الهجوم. ما أريد أن أقوله هو أننا جميعاً معرضون لارتكاب الأخطاء، وأن مثل هذه الأخطاء تحدث ما دامت استمرت الحياة. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن حكام المباريات يواجهون صعوبات كثيرة، خاصة في ظل السرعة الكبيرة التي أصبحت عليها المباريات في الوقت الحالي، فالحكام الذين يتعرضون لانتقادات كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يتخذون قرارات صحيحة أكثر بكثير من القرارات الخاطئة، لكننا لا نلاحظ سوى الأخطاء، واعتقد شخصياً أن الحكام المساعدين يقومون بعمل رائع في واقع الأمر.

أحدث النزعات التقنية في معرض إلكترونيات المستهلكين 2019 سيارات «تمشي» على أرجل... وانفتاح «آبل آيتونز» على «سامسونغ»



رئيس شركة بوش ونائبه يتحدثان عن آخر التقنيات في السيارات أثناء معرض إلكترونيات المستهلكين في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



تلفزيون «الجدار» من «سامسونغ»

الصناعي. وبالحدوث عن بطاقات الرسومات، كشفت «إنفديا» عن أن تقنية تتبع مسار الضوء وانعكاسه في الرسومات ستصبح مدمجة داخل العديد من الكومبيوترات المحمولة عوضاً عن كونها حصرية في بطاقات رسومات الكومبيوتر المكتبية مرتفعة التكلفة من فئة «RTX».

من جهتها كشفت شركة «سانديسك» عن نموذج أكبر وحدة تخزين بتقنية «فلاش» في العالم بسعة 4 تيرابايت يمكن وصلها بالأجهزة عبر منفذ «يو إس بي تايب - سي». وكشفت «هيونداي» عن سيارة «تمشي» على أرجلها وتتحول إلى سيارة عادية بعد ذلك سمتها «إيليفيت» (Elevate)، بينما كشفت «تويوتا» عن نظام نكاع صناعي في سياراتها المقبلة يعرف على المختصر «إيس ليك» (Ice Lake)، بالإضافة إلى الكشف عن بطاقات رسوماتها المقبلة التي ستنافس من خلالها مع شركتي «إنفديا» و«إيه



سيارة «هيونداي إيليفيت» تمشي

الذي تمت صناعته بدقة 10 نانومترات باسم «إيس ليك Ice Lake»، بالإضافة إلى الكشف عن بطاقات رسوماتها المقبلة التي ستنافس من خلالها مع شركتي «إنفديا» و«إيه

الجوال، ويدفع بالشركات المصنعة لمعالجات الهواتف الجواله بتطوير معالجتها لتدمج هذه التقنية، خصوصاً مع بدء إطلاق الشبكات خلال العام. وكشفت «إنتل» كذلك عن أول جيل من معالجاتها



أكبر وحدة تخزين بتقنية «فلاش» في العالم بسعة 4 تيرابايت

جدة، خلدون غسان سعيد
تحرص شركات التقنية على استعراض ما بجعبتها من الابتكارات التي ستطلقها خلال العام، وذلك في معرض إلكترونيات المستهلكين «Consumer Electronics Show CES 2019» الذي تدور فعالياته هذا العام في الفترة الممتدة بين 8 و 11 يناير (كانون الثاني) في مدينة لاس فيغاس الأمريكية. وقبل بدء فعاليات اليوم الأول للمعرض، كان من اللافت عودة تطوير تقنيات التلفزيونات بعد خمول في هذا القطاع، حيث أطلق العديد من الشركات (مثل «سامسونغ» و«سوني» و«إل جي») تلفزيونات كبيرة وصل قطر بعضها إلى 219 بوصة (سمته «سامسونغ» «الجدار» (The Wall)، وأطلقت نسخة منه في معرض العام الماضي بقطر 146 بوصة)، وتدمج بدقة «8K» الخارقة. وكشفت «سامسونغ» أنها ستضيف تقنيات النكاع الصناعي إلى تلفزيوناتها في

مصر تسترد قطعة أثرية للملك أمنحتب الأول من لندن

القاهرة، الشرق الأوسط



القطعة الأثرية المستردة

تسلمت وزارة الآثار المصرية صباح أمس، قطعة أثرية منحوتة من الحجر عليها خرطوش الملك أمنحتب الأول من مقر وزارة الخارجية المصرية، كانت معروضة في المتحف المفتوح بمعبد الكرنك، في الأقصر (جنوب مصر) وشقت وهزمت من البلاد بطريقة غير شرعية.

وقال شعبان عبد الجواد المشرف العام على إدارة الآثار المستردة، في بيان صحفي إن «وزارة الآثار نجحت من خلال متابعة إدارة الآثار المستردة المستمرة للمواقع الإلكترونية لصلوات المزايدات العالمية في رصد القطعة التي كانت معروضة في إحدى صالات المزايدات بلندن، وعلى الفور اتخذت كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على القطعة ووقف بيعها لحين استعادتها».

وأضاف عبد الجواد أنه «بفضل التعاون المثمر بين وزارتي الآثار والخارجية، والجهود الحثيثة الرامية لاستعادة القطعة الأثرية المهربة، بالإضافة لن جهود جميع الجهات البريطانية المعنية بالسفارة المصرية في لندن، نجحنا في وقف بيع القطعة واستعادتها وتسليمها السفارة المصرية بلندن في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي».

يشار إلى أن مصر نجحت مع نهاية عام 2018 في استرداد آلاف القطع الأثرية والعملات المعدنية من 5 دول، حيث

جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى بنصيب 21855 قطعة أثرية وعملة معدنية، وجاءت قبرص في المرتبة الثانية بنصيب 14 قطعة أثرية، ثم فرنسا «9 قطع»، وأميركا «3 قطع»، والكويت قطعة واحدة، ليبلغ إجمالي عدد القطع المستردة، هذا العام، 21882 قطعة.

في سياق مختلف، بدأت وزارة الآثار المصرية في أعمال المرحلة الثانية من مشروع توثيق النقوش الصخرية الموجودة بمنطقة آثار جنوب سيناء، وقالت الدكتورة نادية خضر، رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحري إن «المرحلة الثانية من المشروع تستهدف توثيق النقوش الصخرية المنتشرة بأودية سيناء، وهي تتنوع ما بين مخربشات ومناظر حيوانية وكتابات هيروغليفية ويونانية ونبطية وعربية». وأضافت أن «البعثة بدأت أعمالها بتوثيق نقوش وادي عميرة، التي تتضمن أسماء ملوك الأسرة الأولى منهم (إري حور، ونعمرس، وجن)». ولفتت إلى أن «البعثة تعمل على

يشكل بعضها إرثاً يروي فن العمارة في عهد الزعيم جوزيف ستالين إعادة بناء دور السينما السوفياتية وفق عقلية «السوق» والنمط «الاستهلاكي»

موسكو، طه عبد الواحد



هكذا ستبدو دار سينما انغارا في موسكو بعد إعادة إعمارها

المجموعة مع شركاء تجاريين لا يرفضون القيام بهمام إضافية. وعلى سبيل المثال تعادت مع شركة لبيع المعدات الرياضية، تقوم إلى جانب العملية التجارية، بتنظيم دروس تدريب رياضي للزوار. أما شركات بيع المواد الغذائية فستقوم بدروس (ورشات عمل) مجانية تعلم فيها كيفية إعداد هذه الوجبة أو تلك. وعندما يتعلق الأمر بصالونات الهواتف النقال، فإن دورها في الجزء التجاري من دور السينما الجديدة لن يقتصر على بيع البطاقات والهواتف، ويجب أن تكون نقطة تقنية وتفاعلية تنظم أنشطة ترفيهية وتعليمية للزوار. ويتوقع أن تنتهي أعمال إعادة الإعمار تبعاً على مدار عام 2019، الذي سيشهد ظهور دور سينما «قديمة» لكن بحلة جديدة.

المركز التجارية في عالم «السوق»، ووفق التصاميم الهندسية الأولية التي شارك في وضعها مؤسسات تصميم عالمية، بينها مؤسسة أساندا ليونيت البريطانية، سيكون التصميم الخارجي لدور السينما بعد إعادة الإعمار موحداً تقريباً، بحيث ستكون واجهاتها مغطاة بنوافذ زجاجية ضخمة ثلاثية الشكل، مع السيراميك البلاستيكي. وسيكون السقف قابلاً للاستخدام وزرعه ليصبح حديقة خضراء صغيرة فوق المبنى. وأكدت مجموعة (ADG) القائمة على المشروع، أنها ستعمل على تحويل دور السينما إلى مراكز اجتماعية، وتعيد لها مكانتها التقليدية بصفقتها نواة نشاط اجتماعي وثقافي في أحياء العاصمة.

ضمن هذه الرؤية تتعاقد السينمائي ودور العرض من التمويل الرسمي إلى التمويل الخاص. حينها تحولت الكثير من دور العرض إلى مراكز انتشرت فيها أكشاك تجارية، ونوادي ليلية، وتوقف البعض الآخر عن العمل.

وتؤكد مديرية الإعمار في حكومة موسكو أن دور السينما التي يدور الحديث عنها ستحافظ على دورها الثقافي، وستواصل عرض الأفلام، وكذلك ستحافظ على مكانتها بصفتها نواة نشاط اجتماعي، لكن بما يتناسب مع التطورات إن كانت تلك المتصلة بتطوير تقنيات العرض والصوت، وتفرض حاجة بتحديث دور السينما تقنياً، أو تلك المتصلة بالتحول اجتماعياً نحو النمط الاستهلاكي للنشاط الإنساني، تحت تأثير انتشار

تودع العاصمة الروسية موسكو هذا العام نحو 40 داراً للسينما ورثتها عن الحقبة السوفياتية، وتنوي السلطات الحالية «إعادة إعمارها» بغية استعادة دورها الثقافي والاجتماعي في المناطق من المدينة التي يطلق عليها «أحياء منام»، أي الأحياء السكنية الكبيرة على أطراف مركز المدينة التي كانت أحياء عمالية، ولا توجد فيها نوادر ومؤسسات حكومية سياسية أو إدارية أو خدمية مركزية. ويدير الحديث بصورة خاصة عن 39 داراً للسينما تنتشر في مختلف أحياء موسكو، شديد بعضها في الثلاثينيات، وتصف ضمن «فن العمار في عهد ستالين»، أما الجزء الأكبر منها فيعود إلى الستينيات، وتصف ضمن «فن العمارة في عهد خروشوف». ومع تنفيذ خطة إعادة إعمارها، تدخل دور السينما في موسكو مرحلة جديدة من حياتها، ضمن رؤية هندسية تتناسب مع تطورات العصر، وتماشياً بصورة خاصة مع نمط الحياة الاستهلاكي الذي بات يهيمن على نشاط الإنسان، ومع الحفاظ على صالات العرض السينمائي، سيتم استغلال كل متر مربع في دور السينما ليقيم بوتيفة «تجارية» تراقفها وظيفة «تقنيّة تريوية».

وقالت مديرية الإعمار في مدينة موسكو على موقعها الرسمي إن 39 صالة سينما قديمة تعود إلى الحقبة السوفياتية، يجب أن تتحول إلى «مراكز جديدة ذكية تلبي احتياجات أبناء الحي». ويعود الفضل إلى الحقبة السوفياتية في ظهور العدد الأكبر من دور السينما الموجودة حالياً في موسكو، ويشكل بعضها إرثاً يروي فن العمارة في عهد



بكر عويضة

ضياء عقل... فردي وجماعي

هل يُضِعُّ عقل شخص فجأة، بلا مقدمات، لو أن بعض المحطبين بالمعنى أدرك معنى ما ترسل من إشارات، لفهموا أنها تشكل أعراض مصيبة على وشك الوقوع؟ وهل بين الناس من يُضَيِّعُ العقل، استخفافاً بامر ما بعد آخر، من غير إدراك واقع السبب الكثير من مصائب البشر إنما تبدأ مزحة قبل أن تنتهي مأساة؟ أرحب إجابة التساؤلين، كي أبداً بما حصل معي مساء السبت الماضي، عندما اتصل صديق فاجاني بالقول، غاضباً، إنه بات شبه متأكد من عقل وفقدان الذاكرة. محاولاً أن أهدئ روع صاحبي، استفسرت عن السبب، فأوضح أنه بعدما استخدم بطاقة المصرف ثلاث مرات متتالية، خلال ربع ساعة، بعد ظهر ذلك اليوم، فوجئ بنسيان الرقم السري عندما أراد دفع ثمن بضع حاجيات اشترها في مخزن مواد غذائية، وإذ لم يفلح في تذكر الرقم الصحيح مرتين، وفشل في الثالثة قبل له، إلا عبر شائسة جهاز الدفع، إن بطاقته ملغاة، وعليه أن يراجع البنك، فرجع إلى البيت حانقاً على نفسه ومنها. ثم إنني ما إن حاولت التخفيف عليه بأن ذلك النوع من النسيان يقع للكثيرين، ومنهم حضرتي، حتى انفجر بغضب أشد، صانحاً أننا جميعاً نهوّن كل شيء خطير، بالزعم أنه ليس بالأمر الممتع، وأن لكل معرض له، من جانبي، لذت بالصمت، إذ وجدته أتفق معه، فلم أعترض، لأن كثيراً مما يجري حولنا، على الصعيدين العام والخاص، يصدق عليه تشخيص الصديق، ولو أنه قس على نفسه بعض الشيء في النقد الذاتي بما يفرض تراجع ذاكرته.

بعد المحاولة، التفت إلى لوح «الأيبياد» كي ألم بما فات عليّ من أخطاء، ثم أقرأ مقالات من أتابع من الكتاب والكتابات، بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع الآراء، بينما أتصفح مواقع عدة، صدمتني على موقع جريدة «الشرق الأوسط» عنوان زعم قائلاً: «جرائم قتل الأبناء في مصر: حوادث متكررة تهز الرأي العام»، بعدما فرغت من قراءة تقرير الزميل عبد الفتاح فرج، الذي يعلو معلومات مهمة، والمجمع بما عرض من مأس، أخرها فاجعة إقدام طبيب لم يتعد العقد الرابع من العمر على ذبح زوجته وأطفاله الثلاثة، وجدتهني أتساءل: كيف يجزئ أي إنسان، في جهات الأرض الأربع، على هكذا فعل شنيع؟ إنما بشكل أوضح، صمغ السؤال، كيف لطبيب مهمته إنقاذ حياة المريض، أن ينهي حيوات أقرب الناس إليه بهذا الشكل الفظيع؟ ثمة أسئلة يستحيل، أحياناً، أن تجد لها الجواب الشافي. كنت اتصل بالصيديق الغاضب لنسيانه المفاجئ رقم بطاقته المصرفية، فأقرأ له ما قرأت، بغرض تبليان الفرق بين غضب مشروع، وبين جنون الغضب عندما يضع معه أتران الشخص العاقل، فيضغع توازن عقل راجح يتحكم بحقق النفس البشرية، وما تثيره من الزوابع.

ماذا، إذاً، عن ضياء العقل الجماعي؟ يحصل ذلك بإرادة يُقال إنها تعتبر عما يدعى الغالبية العظمى للناس، وتسمى في القاموس السياسي صندوق الاقتراع. إذ عبر ما يطلق عليه قوم شكسبير «بوكس» الانتخابات، تقع كوارث ليس أمام المجتمع سوى التعامل مع نتائجها. في الأمم البعيدة، نسبياً، أتى للحكم، كما تعرفون، عبر أوراق وضعت في ذلك الصندوق، أدولف هتلر، في ألمانيا، وبينيتو موسوليني، في إيطاليا، ثم تبعهما طواغيت كثّر بامكان شتى، وفي أمس قريب جداً، عبر الصندوق ذاته، قادم بديف كامبرون، بريطانيا، إلى قاع بئر «بريكست» غير المعروف له قرار. فلا دعاة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي متفقون على برنامج واحد، ولا أنصار البقاء متفاهمون على منهج موحد، أما الشعب فأكثرم لا يعلمون. وإذ يُقال إن 54 في المائة من البريطانيين أقرت مع «بريكست»، بحجب المتعرضون أن أولئك اكتشفوا الآن أنهم مُضللون، والمطلوب استفتاء ثان.

حقاً، كم سهل أن يبدأ مبدؤاً بفكرة ما، هي غالباً أقرب إلى المرحلة، وربما الكذبة - والأسماء منها تطرف فكر ما - الانغماس في هوسهم، حتى الاقتناع بما أوهمو أنفسهم منه، ومك صعب التخلص مما أنتج جنونهم من حرائق صدمت المستهتة لظلال أصابع أطراف أسهمت في إشعالها. خلاصات مأس كثيرة تثبت أنه ليس من عقل يضع فجأة، بلا أسباب، ولا مقدمات، سواء أيعلمها بعض الفرد، أو المجتمع، بكل تأكيد، يظل ضياء العقل الجماعي هو الأخطر.

وأماكن سكنها أكثر من 4 ساعات قبيل فتحها من قبل عناصر قوى الأمن من خلال فتح مسارب إضافية.

وكان وزير التربية في لبنان مروان حمادة قد اتخذ قراره بضرورة إقفال المدارس والمهنيات الرسمية في المناطق الجبلية والداخلية الواقعة على ارتفاع 700 متر وما فوق على أن يُترك للمدارس الخاصة تحديد موقفها في ضوء هذا التوجيه. وتركت لكل مدرسة حسب واقعها الجغرافي وعلى مسؤولية المؤسسات والمديرين المعنيين فيها، حرية التصرف، على أن يأخذوا في الاعتبار الواقع التربوي وسلامة التلامذة.

وجاء قراره هذا بعد توصله مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ومصالحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت.

أما مدينة صور فلم تشهد أي إضرافات ترابية أو أضرار تذكر بسبب العاصفة، وبقيت طرقاتها سالكة دون حصول أي زحمة سير خارجة عن المألوف.

وفي إقليم الخروب ضربت العاصفة الثلجية بلدات شحيم وداريا وعانوت والزعرورية وغيرها فهبت الرياح الشديدة مترافقة مع غزارة في الأمطار وحببات البرد، ليتحول الطقس إلى مثلج بعد أن غطت هذه البلدات الثلوج بشكل متواصل. وحذرت مصلحة الأرصاد من حصول بعض الانزلاقات والانهدامات في التربة نظراً إلى كمية الأمطار الغزيرة التي ستتساقط، فيما أشارت إلى أن حال الطقس اليوم سيكون غائماً مع أمطار متفرقة تتحول إلى غزيرة خلال الفترة الصباحية مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة وتدن في درجات الحرارة بشكل محدود.



الفيضانات عطلت المركبات على الطرق في بيروت (أب)



الأمواج العالية تضرب واجهة بيروت البحرية في ثالث أيام العاصفة «نورما» التي تسببت بأضرار في مختلف مناطق لبنان (أب)

ومنع مرور السيارات عليها ابتداءً من الرابعة من بعد ظهر أمس. ورغم إنزال معدات إنقاذ إضافية على الطرقات من قبل مديرية الطرق والمباني في وزارة الأشغال، فإن شريحة من اللبنانيين بقيت عالقاً ما بين مراكز عملها

معها الغابات والأوساخ والبقايا المرحمة في مجراها. أما سقوط الثلوج في المناطق الجبلية بارتفاع 600 متر وما فوق، فقد أدى إلى إقفال طرق رئيسية لا سيما طريق ظهر البدر الدولية والتي أعلنت الأجهزة الأمنية عن إغلاقها تماماً

بعد أن ارتفع منسوب المياه فيها بشكل ملحوظ منع مرور السيارات عليها. وانتشرت الصور الفوتوغرافية على مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة الناشطين تنقل الواقع على الأرض من هنا وهناك، بسبب العاصفة «نورما».

مما ساهم في توعية المواطنين بالبقاء على أماكنهم إلى حين هدوء العاصفة، وتعرضت مدينة صيدا الجنوبية لزوايج عاصفة ضربت بحرهما بحيث تسببت بأمواج عالية بارتفاع 5 أمتار ممانعة بذلك أي حركة سير على أطراف كورنيش المدينة. كما تسببت العاصفة في شل الحركة في المدينة خصوصاً في أسواقها التجارية والمرافق وميناء الصيادين. فيما ارتفع منسوب مياه نهر الليطاني جارة

من هم داخل سياراتهم التي غمرتها المياه بسبب انسداد المجاري. فيما تسببت الرياح الشديدة على طريق خلدة الشويفات إلى سقوط لوحة إعلانية مما أدى إلى تضرر عدد كبير من السيارات «المركونة» تحتها.

وشهد جسر الكولا في بيروت تشققات على جوانبه بسبب تدفق مياه الأمطار وتردد أنه على وشك الانهيار. إلا أن قسم الصيانة في بلدية بيروت عاد ليؤكد أنه لا يشكل أي خطر على السلامة العامة، إذ تقتصر الأضرار فيه على تسرب المياه الناتج عن اهتراء أما الطريق البحرية التي توصل العاصمة بمنطقة الساحل الشمالي فقد اعتبرت شبه مقطوعة

وضع حد للانجرافات التي تسببت بها نهر الغدير بعد فيضانه. فأتى الفيضان على الأخضر واليابس في هذه المنطقة وجرف أغراض المواطنين الذين راحوا يُخرجون المياه التي تسللت إلى بيوتهم بطريقة بدائية (بواسطة الدلو) وإثر تضرر وصول فرق الإسعاف إليها.

وتشهد عناصر الدفاع المدني في ساعة متأخرة من النهار في منطقة ضبية يركبون الزوارق البحرية وسبب الطريق الرئيسي لتصرف مياه الأمطار التي تكثرت. كما قاموا بإجلاء الأشخاص العالقين بوجوه الشتاء الغزير على طرقات تؤدي إلى مدينة جونية وبينها جل الدب وأنطلياس. كما عملوا على إخراج

في إطار تفعيل إعلان 2019 عاماً للتراث في العالم الإسلامي

«إيسيسكو» تبرمج تنفيذ 37 نشاطاً داخل دولة المقر وخارجها

المركز الإقليمي لإيسيسكو، لتكوين متخصصي المتاحف في بوركينافاسو من خلال عقد ورشة وطنية حول التوثيق المخفي، وعقد دورة تدريبية شبه إقليمية حول البيات المحافظة والصيانة داخل المتاحف، إضافة إلى دعم مركز أحمد بابا في تيموكتو لعقد دورة تدريبية حول ترميم المخطوطات والوثائق وفهرستها واقتناع عدد من الجهيزات ذات الصلة، ودعم برنامج توعية النساء حول حماية وإبراز التراث الثقافي من أجل التنمية المحلية في جمهورية مالي، ودعم مشروع حماية المخطوطات الوطنية (أبريل/نيسان) 2019.

كما تشمل الأنشطة المقررة دعم المؤسسات الثقافية في القدس الشريف بمناسبة الإحتفال لعام 2019، من خلال إنتاج فيلم وثائقي حول الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في فلسطين، والحكايات والنبوءات الشعبية في فلسطين، وإعداد دراسة توثيقية للمكتبات المقدسية المنهوبة عام 1948، وعقد ورشة عمل وطنية حول التوعية بالتراث الوطني الفلسطيني المادي وسبل حمايته. وسيتم تنفيذ برامج تفعيل

لوزراء الثقافة، والمنتدى الدولي حول أهمية الحكومة الرشيدة في الحفاظ على التراث المادي في تونس، وندوة إقليمية حول وضعية التراث المادي والثقافي في «المدن المتحركة» في أذربيجان، وندوة إقليمية حول الصناعات التقليدية في قيرغيزستان، وعقد الاجتماع السابع عشر للمجلس الاستشاري للتنمية الثقافية في العالم الإسلامي، والاجتماع الثامن للجنة التراث في العالم الإسلامي، والاجتماع العاشر للجنة خبراء «إيسيسكو» الأثريين المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحيطه.

وتفعيل دوره في التنمية المحلية، وترميم المخطوطات، والنهوض بالصناعات التقليدية والمتاحف، وتشجيع العاملين في مجال الحرف اليدوية. وسيتم عقد هذه الأنشطة على مدار عام 2019 في مقر إيسيسكو، وفي 15 دولة إسلامية، هي فلسطين، العراق، الأردن، تونس، قطر، المغرب، نيجيريا، مالي، بوركينا فاسو، بروناي دار السلام، أذربيجان، بنغلاديش، قيرغيزستان، ماليزيا، أوزبكستان، إضافة إلى الهند.

وتشمل هذه الأنشطة عقد المؤتمر الإسلامي الحادي عشر

والتي تسببت بحدود 150 مليون دولار من الأضرار. كما قاموا بإجلاء الأشخاص العالقين بوجوه الشتاء الغزير على طرقات تؤدي إلى مدينة جونية وبينها جل الدب وأنطلياس. كما عملوا على إخراج

مواقب الصلاة

المدينة	الفسح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	07:00	12:28	03:34	05:55	07:25
المدنة المنورة	05:45	07:06	12:29	03:30	05:50	07:20
القدس	05:15	06:40	11:47	02:35	04:54	06:15
الرياض	05:17	06:39	12:01	03:02	05:22	06:52
القاهرة	05:21	06:52	12:02	02:54	05:13	06:35
الخرطوم	05:57	07:19	12:57	04:11	06:35	07:49
الرباط	06:05	07:33	12:35	03:17	05:36	06:59
تونس	06:01	07:32	12:27	03:02	05:21	06:48
الكويت	05:18	06:43	11:56	02:48	05:07	06:37
أبوظبي	05:46	07:08	12:30	03:31	05:51	07:21
المنامة	05:03	06:26	11:45	02:43	05:03	06:33
الدوحة	04:58	06:21	11:41	02:41	05:01	06:31
مسقط	05:28	06:49	12:13	03:16	05:36	07:06
بيروت	05:16	06:43	11:45	02:28	04:47	06:10
صنعاء	05:14	06:31	11:41	03:25	05:49	07:19
عمان	05:09	06:37	12:11	02:31	04:50	06:20
بغداد	05:39	07:06	12:10	02:54	05:12	06:35
اسطنبول	05:26	06:52	12:12	02:36	04:54	06:27
نيقوسيا	05:26	06:55	11:54	02:34	04:52	06:17
أثينا	06:08	07:41	12:33	03:05	05:24	06:52
لندن	06:02	08:03	12:08	01:54	04:12	06:07
باريس	06:48	08:42	12:58	02:55	05:14	07:02
نيس	06:21	08:04	12:38	02:54	05:13	06:50
بروكسل	05:58	07:37	12:18	02:39	04:57	06:31
مدريد	07:01	08:37	01:22	03:48	06:07	07:38
جنيف	06:29	08:16	12:43	02:50	05:09	06:51
حيفا	05:51	07:43	12:02	02:02	04:20	06:07
برلين	06:09	08:14	12:04	01:56	04:13	06:12
فراكفورت	06:17	08:13	12:25	02:19	04:37	06:28
استوكهولم	06:24	09:18	12:12	01:02	03:06	05:52
كوبنهاغن	06:18	08:34	12:17	01:44	03:59	06:09
امستردام	06:43	08:47	12:48	02:30	04:48	06:46
نيويورك	05:59	07:19	12:04	02:29	04:47	06:08
واشنطن	06:08	07:26	12:16	02:46	05:04	06:23
لوس أنجلوس	05:46	06:59	12:01	02:43	05:02	06:15

من تراثها ونسجها الاجتماعي والثقافي.

- كاي تامو بوكمان، سفير ألمانيا في المنامة، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاد له لدى المملكة.
- وأعرب السفير عن عظيم شكره وتقديره لرئيس مجلس الشورى، مؤكداً الدور الذي يضطلع به المجلس في توعية علاقات الأخوة والصداقة بين مملكة البحرين ومختلف دول العالم. من جهته، أكد الصالح أن علاقات الصداقة التاريخية التي تربط البحرين بألمانيا كان لها الأثر الكبير في تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين في كثير من المجالات والقطاعات.
- أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث مع معاذ بوشارب، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الثانية في البرلمان) التعاون المشترك بين البلدين. وأكد السفير أن العلاقات بين البلدين متينة ومتميزة منذ عشرات السنوات، قائلاً: «نتمنى الخير للجزائر وشعبها ويهدنا دائماً أن يكون هناك تواصل بين ممثلي الشعبين المصري والجزائري في البرلمان»، مشيداً بما تشهده الجزائر من زخم وتنوع كبيرين في الثقافة واللغات والحضارات.
- المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، التقى وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية إثيوبيا، الدكتورة ارغوي تسفاي، وذلك بمقر الوزارة في مدينة الرياض. وجرى خلال اللقاء بحث

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، زار جناح وزارة التعليم المشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 33)، وأطلع الوزير، على أركان الجناح وما يضمه من مبادرات وأنشطة طلابية، مستمعاً إلى شرح عن التقنيات الحديثة والعروض التوعوية والأنشطة التثقيفية التي يقدمها الطلاب في الأركان. وشاهد وزير التعليم عدداً من العروض التي تقدمها الفتيات على المسرح، بمشاركة عدد من إدارات التعليم بالمملكة، وأبرز الخدمات التي يقدمها الجناح للزوار.

- مزروق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وقدم من البرلمان الأسترالي برئاسة النائبة ماريا فاماكيوتو، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البرلمانين الكويتي والأسترالي، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب الدكتور عبد الكريم الكندري والنواب علي الدقباسي وصفاء الهاشمي ومحمد الدلال.
- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، زارت متحف القيون الذي يضم مقتنيات أثرية مهمة، ويحكي جانباً مهماً من التاريخ العريق لدولة الإمارات، ويسلط الضوء من خلال معروضاته على تراث العائلة الحاكمة في الإمارة. وأكدت الوزيرة، خلال جولة في أرجاء المتحف، أن متحف أم القيون يعتبر ذاكرة وطنية يشهد على فترة غنية من تاريخ الإمارة، ويروي لمحات

من تراثها ونسجها الاجتماعي والثقافي.

- كاي تامو بوكمان، سفير ألمانيا في المنامة، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاد له لدى المملكة.
- وأعرب السفير عن عظيم شكره وتقديره لرئيس مجلس الشورى، مؤكداً الدور الذي يضطلع به المجلس في توعية علاقات الأخوة والصداقة بين مملكة البحرين ومختلف دول العالم. من جهته، أكد الصالح أن علاقات الصداقة التاريخية التي تربط البحرين بألمانيا كان لها الأثر الكبير في تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين في كثير من المجالات والقطاعات.
- أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث مع معاذ بوشارب، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الثانية في البرلمان) التعاون المشترك بين البلدين. وأكد السفير أن العلاقات بين البلدين متينة ومتميزة منذ عشرات السنوات، قائلاً: «نتمنى الخير للجزائر وشعبها ويهدنا دائماً أن يكون هناك تواصل بين ممثلي الشعبين المصري والجزائري في البرلمان»، مشيداً بما تشهده الجزائر من زخم وتنوع كبيرين في الثقافة واللغات والحضارات.
- المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، التقى وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية إثيوبيا، الدكتورة ارغوي تسفاي، وذلك بمقر الوزارة في مدينة الرياض. وجرى خلال اللقاء بحث

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، زار جناح وزارة التعليم المشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 33)، وأطلع الوزير، على أركان الجناح وما يضمه من مبادرات وأنشطة طلابية، مستمعاً إلى شرح عن التقنيات الحديثة والعروض التوعوية والأنشطة التثقيفية التي يقدمها الطلاب في الأركان. وشاهد وزير التعليم عدداً من العروض التي تقدمها الفتيات على المسرح، بمشاركة عدد من إدارات التعليم بالمملكة، وأبرز الخدمات التي يقدمها الجناح للزوار.

- مزروق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وقدم من البرلمان الأسترالي برئاسة النائبة ماريا فاماكيوتو، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البرلمانين الكويتي والأسترالي، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب الدكتور عبد الكريم الكندري والنواب علي الدقباسي وصفاء الهاشمي ومحمد الدلال.
- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، زارت متحف القيون الذي يضم مقتنيات أثرية مهمة، ويحكي جانباً مهماً من التاريخ العريق لدولة الإمارات، ويسلط الضوء من خلال معروضاته على تراث العائلة الحاكمة في الإمارة. وأكدت الوزيرة، خلال جولة في أرجاء المتحف، أن متحف أم القيون يعتبر ذاكرة وطنية يشهد على فترة غنية من تاريخ الإمارة، ويروي لمحات

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- بين الفين.
6- حاكم - مصباح.
7- كاتين حي - الاله.
8- مرض صديري «مكوسة» - امبراطور فرنسي.
9- عالم.
10- عاصمة تشيلي.

الخط السريع

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	و	ل	ع	و	ع	و	ع	و	ع
2	س	و	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
3	س	و	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
4	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
5	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
6	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
7	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
8	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
9	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
10	م	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا

1- نهر امريكي
2- حيوان قطبي - غنجة لبنيانية
3- دولة إفريقية - صوت المصنف
4- من الانشراح.



مستاري الزايدي
m.althaidy@naawsat.com

الغازي «العثماني» الجديد

سفينة محملة بكواتم صوت وأسلحة أخرى، ضبطت بميناء الخمس الليبي قبل 3 أسابيع، مقلدة من مياه إسطنبول، وتحولت القصة لدليل ملموس ضد الدور التركي الشرير بهذا البلد المنكوب، ليبيا، وكل الأشرار المتصلين بإرهابيي ليبيا في المغرب العربي كله. حاول وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو «الملمة» الموضوع، لكن الجرم معتدل والحالة «تلتس».

شحنة الأسلحة والذخائر والمتفجرات التركية الضخمة التي تم ضبطها بالميناء الليبي «الخمس»، كشفت النتائج الأولية للأبحاث أنها موزدة لشركات خاصة تتخصص في «استيراد المواد الغذائية» وتتم مصلحة الجمارك الليبية أعلنت أن ضابط التحقيق في شحنة الأسلحة التركية نجا من محاولة اغتيال، واتهم العميد أحمد المسماري الناطق باسم القوات المسلحة الليبية عملاء لتركيا، داخل ليبيا، بتنفيذ العملية.

جراحة تركية عجيبة وصمت غربي أعجب، وهو الذي جعل العميد المسماري يطالب مجلس الأمن والمنظمة الأمم المتحدة بسرعة التحقيق بالأمر. فنحن أمام تمويل وتسليح صريح لجماعات إرهابية تقتل وتخر الخنازير بل الآلاف، وليس فرداً واحداً يحاضرنا إردوغان بحس إنساني مرهف غير مقنع، عنه.

وزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال مؤتمر صحفي مع وزير الشؤون الخارجية المغربي قال بصراحة إن تركيا، ومعها قطر، تساهمان في خلق الحرب الأهلية الليبية وتغذية الإرهابيين هناك... والمقصود بالمال والسلاح والإعلام.

هذا السلوك التركي «المتهور» يمكن فهمه من خلال تفحص الوهم الذي «يتعقب» في عقل قادة تركيا الجديدة، وهم «العثمانية الجديدة» ودلائل هذا الوهم كثيرة وخطيرة.

من ذلك الرغبة التركية العارمة للعودة العثمانية في بلاد البلقان من جديد، كما جاء في تقرير صحيفة «الغارديان» البريطانية، مشيرة لنال محدد وهو بناء الجوامع والمساجد على الطراز المعماري العثماني بكوسوفو وعاصمتها التاريخية بريشتينا، الذي مرّت 6 سنوات من دون أن تبدأ الأشغال في جامعها المركزي، حيث توقف العمل بقرار من داخل تركيا بصفتها الدولة التي تمول المشروع، وتريد أن تفرض كلمتها رغم معارضة المسؤولين المحليين، بسبب حساسيات السكان المسلمين - لاحظ المسلمين - من أهالي كوسوفو، ضد الغزو التركي بطربوش عثمانلي. هناك تيار تركي سياسي معلوم يسعى إلى إحياء العثمانية في نسخة جديدة مثل رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، الذي تنبأ بأن يتم تحقيق ذلك بحلول عام 2023.

ويتم التذكير دوماً بالجملة التي أطلقها إردوغان حين زار كوسوفو عام 2013: «تركيا هي كوسوفو، وكوسوفو هي تركيا».

هل تملك تركيا الإردوغانية التي هي مقبلة على فترة انتكاس اقتصادي، وعلل أمنية داخلية، وامتحانات استراتجية عظمى في سوريا، القدرة على «ترقب» الحلم بعثمانية جديدة مهولة شاسعة وأسعة؟! العقل زينة.



المثلة المكسيكية مارينا دي تافيرا لدى حضورها حفل «جوائز دائرة نقاد نيويورك» السينمائي (أ.ب)



سمير عطالله

بلاد منغستو سابقاً

يرسم الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد صورة زاوية لجارة النيل، إثيوبيا. ولا يخرج عن قاعدته الأولى في الحديث عن أبرز تجربة أفريقية في الوقت الحاضر: دولة ارتفع فيها دخل الفرد من 171 دولاراً عام 2005 إلى 590 دولاراً عام 2015، وارتفع الناتج القومي من سبعة مليارات دولار 1981 إلى 70 ملياراً 2018.

تلعب الصين وفرنسا دوراً رئيسياً في تحديث الدولة. وتتقدم السعودية الدول المستفجرة وذلك بزراعة البن. وتقرأ في الصحف السعودية أن المملكة تستهلك ما قيمته 500 مليون دولار من القهوة كل عام، وإن المستهلك الأكبر هم الشباب.

استوقفني مقال الأستاذ مكرم كما أفعل كل يوم. وذات مرة سألت الدكتور عمرو موسى في باريس من هم كتبه المفضلون في مصر، فعدد ثلاثة أو أربعة، ثم ابتسم ابتسامة الأمور المسلم بها بين النساء، وقال... «وطبعاً». وأراد أن يكمل، فقاطعت «لا حاجة للتسمية».

تابعنا أخبار إثيوبيا كعرب باهتمام لأنها كانت جزءاً من قضايانا السياسية. وخلال الفترات العسكرية التي أطلق عليها اسم الثورات، مرت بإحدى أصعب المهن البشرية. ظلت أدريس أبابا تحت سلطة الرقيب السابق منغستو هيل مريام حتى عام 1993 عندما غادر البلاد لاجئاً إلى زيمبابوي، حيث يعيش إلى اليوم. لكن يوم سفره كان قد ترك خلفه 500 ألف إلى مليوني قتيل، لا يفوقه جماجم في الجنازات الثورية إلا بول بوت سفاح كمبوديا.

ما الذي أحدث الفارق؟ الفارق أن الصين جاءت في المرة الماضية ومعها «الكتاب الأحمر» لما تسي تونغ. والان جاءت ومعها حفارات وجرار وسقالات بناء. بدل أن تحمل معها تعليم الإبادات الجماعية و«الثورة الثقافية» القاتلة والبلهاء، حملت خرائط النهضة ومشروعات الري وتحديث الزراعة ونشر المصانع ورفع مستوى العمال من سخرة وعبيد ومجاعة دائمة إلى أحرار.

إنهم الصينيون أنفسهم، لكن هذه المرة البدء في البناء وليس في إعادة مليوني بشرى من أجل «البدء من جديد». ذهب منغستو إلى أميركا للدراسة العسكرية وعاد حاقداً على التمييز العنصري الذي لقيه. لكن الإثيوبيين الذين تسبب في إبادتهم لم يكونوا ذوي بشرة بيضاء. كانوا مثله سمرا وفقراء ومعوزين. وما هو دخل 590 دولاراً في العام؟ يؤسف طبعاً. لكن نذكر أنه كان 171 دولاراً في «ثورة» منغستو.

لا أدري كيف ينظر من زيمبابوي إلى أدريس أبابا اليوم. لكننا نعرف أن أفضل ما فعله إثيوبيا هي أن تنسى. تكديس الجثث لا يبني الأوطان.

رعاية الكلب في سان فرانسيسكو تكلف 1500 دولار شهرياً

القديس فرنسيس المحب للحوانات، من المدن المساحات الخارجية الشاسعة والطقس المعتدل. وهي المدينة المتميزة بالعمل الجاد والمخاطرة بين سكانها مقارنة بمدن ولايات أميركية أخرى كثيرة.

الشهر، فسوف يكون واحداً من عشرات الشركات الأخرى التي توفر خدمات رعاية الكلاب أثناء ساعات عمل أصحابها داخل المدينة التي تبلغ مساحتها 47 ميلاً مربعاً. وكانت مدينة سان فرانسيسكو، التي تحمل اسم

«ناساً لديهم الكثير من الوقت والمال المهدر» إلى التهديدات الغامضة بأنه «عندما يبدأ سان فرانسيسكو. حيث تزدهر الخدمات الراقية لرعاية الكلاب في سوق تنافسية بالمدينة تغذيها الثروة التكنولوجية والدخل المرتفع. ومع إطلاق موقع خدمات الشركة هذا

حي نوي فالي في مدينة سان فرانسيسكو بدءاً من الشهر الماضي، استقبال الخبر بحالة من التذمر والجدل والذهول الشديد بشأن الطبقة الثرية الجديدة في المدينة، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. ويعد كل شيء، فإن خدمات

دراسة أميركية تربط الوفاة المبكرة بتقلبات الدخل الشديدة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» البيض في الولايات المتحدة الأميركية؛ نظراً لأنهم الأكثر احتمالاً للتعرض لتقلبات الدخل.

ربطت دراسة جديدة نشرتها جمعية القلب الأميركية بين الدخل والصحة، حيث وجدت أن التقلبات الشديدة غير المتوقعة في الدخل يمكن أن تضاعف خطر الوفاة المبكرة، خصوصاً جراء الأمراض القلبية الوعائية. ووجدت الدراسة التي نشرت في مجلة القلب الأميركية ونقلتها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن «التراجع المفاجئ وغير المتوقع في الدخل الشخصي خلال فترة الشباب مرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض قلبي و (أو) الوفاة جراء أي سبب».

كما وجدت الدراسة، أن النساء والأميركان الأفارقة أكثر احتمالاً للتضرر من هذا من الرجال.

ويقول مؤلف الدراسة الرئيسي، تالي إلفاسي، من كلية ميلر للطب بجامعة ميامي فلوريدا، إن «تقلبات الدخل تمثل تهديداً صحياً عاماً متزايداً»؛ نظراً لأن الإعانات الاجتماعية بمثابة شبكة أمان، ما زالت تواجه الخفض. وخلص إلفاسي إلى أنه «في حين أن هذه الدراسة قائمة على الملاحظة في طبيعتها، وهي ليست بالتأكيد تقييماً لمثل هذه البرامج، فإن نتائجنا تلتزم الضوء على أن التخفيضات السلبية الكبيرة في الدخل قد تكون مضرّة لصحة القلب، وقد تساهم في الوفاة المبكرة».

«علماء» هندوس يكذبون اكتشافات نيوتن و آينشتاين



لندن، «الشرق الأوسط» كذب «علماء» هندوس اكتشافات إسحاق نيوتن والبريت آينشتاين العلمية، وأعلنوا أن الهندوس القدماء هم الذين وضعوا حجر الأساس لأبحاث الخلايا الجذعية. وأورد جي ناغشوار راو، نائب عميد جامعة أندھرا، خلال انعقاد الدورة الرابعة بعد المائة للكونغرس العلمي الهندي بداية هذا الشهر، مقطعاً من نص هندوسي قديم قائلاً: إنه برهان على أن أبحاث الخلايا الجذعية بدأت في الهند منذ آلاف مضت من السنين. كما قال باحث من جامعة في تاميل نادو: إن نيوتن لم ينجح في «فهم قوى الجاذبية المرتدة»، وإن نظريات آينشتاين «مليئة».

إلا أن هذه الادعاءات لم تثر؛ إذ عبرت جمعية الكونغرس العلمي الهندي عن «مخاوف حقيقية» من ترديد هذه الآراء، وتصبح النظريات المستندة إلى الخرافات والديانة الهندوسية أكثر انتشاراً الآن داخل المؤتمرات العلمية في الهند. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن بريمنندو مانور، الأمين العام للجمعية، قوله: «إننا نشكر الرأي مع هذه الآراء، ونتخذ موقفاً بعيداً جداً عن هذه التعليقات».

مستخدمو «فيسبوك» يقارنون مساوئ صحتهم مع الآخرين

الذين يعانون من القلق أو الكآبة كانوا يستشعرون أكثر بوجود أعراض أخرى لديهم حين إجراء المقارنة، إلا أن الأشخاص الذين كانوا أكثر رضا بالحياة ولديهم تقدير أعلى لأنفسهم كانوا يستشعرون أعراضاً أقل. وقالت الباحثة البريطانية في «علم نفس الصحة» إنها تعتقد أن الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية ربما يرتبط بتوفير فرص كثيرة للمقارنة المشتركة فيها بالآخرين «الأفضل منهم» في الصحة ونمط الحياة، حسب تصور أولئك المشتركين.

البنية. وأجرت استطلاعاً لـ 165 مشاركاً للتعرف على مستوى مقارنتهم لأنفسهم مع المشتركين الآخرين في تقييم منزلتهم، وتقديرهم لشخصيتهم، وتصوراتهم عن صحتهم البدنية، وعن رضاهم بحياتهم. ووجد الباحثون أن المشاركين الذين قارنوا أنفسهم مع الآخرين على شبكة «فيسبوك» تولد لديهم وعي أعلى بالأعراض الصحية الطارئة مثل مشكلات النوم وتغير الوزن وانسداد العضلات. وأضافوا أنهم اكتشفوا أن الإناث والأشخاص